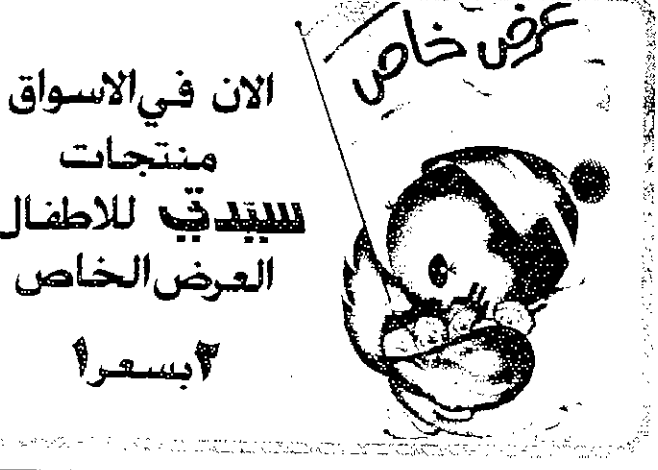
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 30 October 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2893
الخميس ٢٧ صفر ١٤٠٧هـ - ٣٠/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٣
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)



حين يسكت الحزب وينطق الوطن (ص ٩)
بقلم: د. مصطفى الباروي
السعودية ومشاكل الحلول الأوبكية (ص ٩)
بقلم: د. سيد فتحي الخولي
حلقة جديدة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص-١٠)
فرار وزير خارجية أثيوبيا، مؤشر لفشل النظام هناك (ص ٨)

احتفال إسلامي كبير بالمدينة المنورة:
الملك فهد يفتتح توسعة مسجد قباء

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الصلاة مساء امس بمسجد قباء ايذانا بافتتاحه بعد انتهاء العمل من عمارته وتوسعته على نفقته الخاصة انطلاقا من حرصه واهتمامه وبذله في سبيل اعمار بيوت الله وخدمة الحرمين الشريفين. وقام خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك بجولة تفقدية لعمارة اول مسجد اسس على التقوى في فجر الاسلام بعد ان انتهاء التوسعة الجديدة التي امر بها.

وقد ازاح في نهاية جولته الستار عن اللوحة التذكارية لهذا المسجد قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم على بركة الله لا استطيع ان اقول شيئا في هذه المناسبة العظيمة الا ان اشكر رب العزة والجلال على ما انعم على هذه البلاد حيث انه تم استثمار ما انعم به رب العزة والجلال من خيرات فيما يرضي الله وخاصة في بناء المساجد والمدارس والمستشفيات والطرق والزراعة والصناعة والكهرباء والمياه. وأضاف: «ممن رأى هذا المسجد قبل سنتين وراه الان يعرف الفارق الكبير ونأمل ان يوفقنا رب العزة والجلال لان نقوم دائما بمثل هذه الاعمال التي نرجو من الله عليها الاجر والثواب وليس لدي اكثر مما قلت والله الموفق.

واعرب الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة عن سعادته البالغة وابتهاجه الذي لا حدود له بهذه المناسبة الاسلامية وقال: ان الاعمال تغني عن الكلام وما شاهدناه اليوم أمر نفخر به جميعا ولا شك ان اعمار مساجد الله واجب على كل مسلم وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يضع بيوت الله وفي مقدمتها المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف في ارفع مكانة سامية لما للمسجد في الاسلام من مدلول ودور في بناء المجتمع المسلم وتربية الاجيال الاسلامية منذ فجر النبوة والى يوم الدين.

وأضاف: ان اعمال خادم الحرمين الشريفين في هذا الميدان يشهد بها القاصي والداني وهي تتحدث عن نفسها ولا يحتاج الملك فهد بن عبد العزيز الى أي اطراء لانه لا يحب ذلك ويفضل عليه العمل الصامت لانه يؤمن ان العمل هو الذي يجب ان يتكلم عن نفسه بنفسه.

العنقري يهنيء

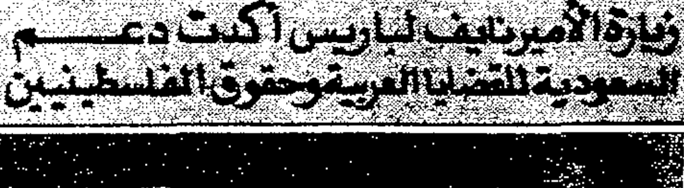
وهنأ الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الحج والاوقاف بالنيابة - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتوفيق ربه له وفضله سبحانه وتعالى بما تحقق على يديه من الانجازات الشريفة والعظيمة واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الشواهد امامنا كثيرة تهاهما الحرمان الشريفان وما يشهدان من توسعة وتحسين واهتمام ومجمع القرآن الذي يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة كل هذا وغيره مما تم انجازه في مختلف الميادين في طول البلاد وعرضها هو له في التاريخ ذكر وفخر وعند الله ثواب وأجر.

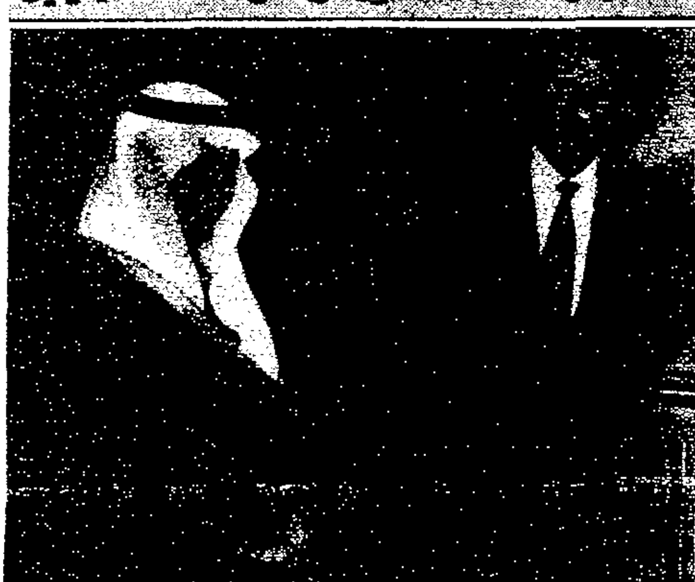
وقال: في مثل هذه الايام منذ عامين كان خادم الحرمين الشريفين على موعد مع التاريخ وهو يتشرف بوضع حجر الاساس لاكبر واجمل توسعة وعمارة لمسجد قباء وها هو اليوم وقد ادى الصلاة فيه ايذانا بافتتاحه يلتقي مع التاريخ مرة اخرى كما التقى به مرات ومرات في كل انجاز له سطره التاريخ في قلوب ابنائه وشعبه بعد ان تمت عمارة هذا البيت من بيوت الله على نفس الاسس والمعاني التي بنى فيها رسول المحبة والهدايا صلى الله عليه وسلم اول مسجد اس على التقوى والذي نحن فيه الان.

وقال: «انه عندما لمس خادم الحرمين

(التتمة على الصفحة ٢)

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لدى ازاحته الستار عن اللوحة التذكارية لتوسعة عمارة مسجد (قباء) بالمدينة المنورة، إيذانا بافتتاحه، مساء امس. والصورة العليا لخادم الحرمين الشريفين يؤدي الصلاة بمسجد قباء ويرفع يديه شكرا لله على ما انعم به عليه ووفقه لبناء واعمار بيوت الله. صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» من المدينة المنورة





الامير نايف بن عبد العزيز وشيراك خلال المأدبة الكبرى

باريس - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

يستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران صباح اليوم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الذي سينقل إليه تحيات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ويستعرض معه العلاقات السعودية الفرنسية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن المقرر أن يختتم الأمير نايف زيارته الرسمية يوم غد بعد أن اجرى محادثات رسمية مع نظيره الفرنسي تناولت التعاون الأمني بين البلدين، واطلع خلالها أيضاً على بعض المعدات الخاصة بالرفع من كفاءة قوات الأمن.

وكان الوزير السعودي قد حضر حفل العشاء الذي أقامه على شرفه رئيس الوزراء جاك شيراك وحضره وزيرا الخارجية والداخلية وكبار الشخصيات الفرنسية والسفراء العرب.

وقد تبادل الأمير نايف وشيراك كلمتين خلال الحفل الذي أظهر مدى الاهمية التي أولتها الحكومة الفرنسية للزيارة الخاصة، وأنه قل أن يوضع برنامج على هذا المستوى للمسؤولين الاجانب الذين يزورون فرنسا، لكن الأوساط السياسية في باريس تشير إلى أن الفرنسيين تعاملوا مع الزيارة من منطلق طبيعة علاقاتهم المتميزة مع السعودية والمكانة التي يحتلها الأمير نايف (نص الكلمتين: ص ٣)

وحرص رئيس الحكومة الفرنسية على ترجمة ذلك من خلال الكلمة التي ألقاها عندما قال: انا سعيد باستقبالكم هنا هذا المساء باسم الحكومة الفرنسية وأحيي في شخصكم الكريم نجل الملك عبد

(التتمة على ص ٢)

امر ملكي باعفاء احمد زكي يماني وتكليف هشام ناظر باعمال وزير البترول

المدينة المنورة - واس: صدر امر ملكي رقم أ/٧٩ وتاريخ ١٤٠٧/٢/٢٦هـ باعفاء السيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية من منصبه وتكليف السيد هشام محي الدين ناظر وزير التخطيط بالقيام بأعمال وزير البترول والثروة المعدنية بالاضافة الى عمله فيما يلي نص الامر الملكي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ/٧٩ في ١٤٠٧/٢/٢٦هـ

بعون الله تعالى نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الثامنة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٣٨ وتاريخ ١٣٧٧/١٠/٢٢ والمعدلة بالمرسوم الملكي رقم ١٤ وتاريخ ١٣٨٤/٧/١٤هـ.. امرنا بما هو آت:

اولا: يعفى الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية من منصبه.

ثانيا: يكلف الاستاذ هشام محي الدين ناظر وزير التخطيط بالقيام بأعمال وزير البترول والثروة المعدنية بالاضافة الى عمله.

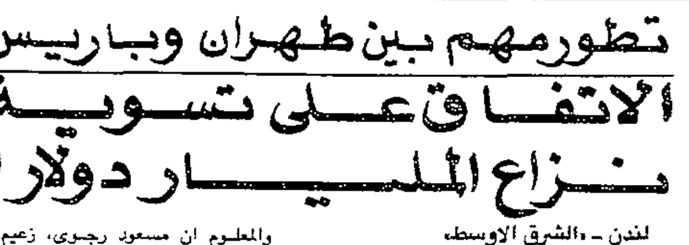
ثالثا: على نائب رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هذا.

لبنان يرعى المصالح السورية بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

أكد اللواء الركن أحمد الحاج سفير لبنان في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده سترعى مصالح سورية في بريطانيا اثر قرار لندن قطع العلاقات مع دمشق. وقال انه تلقى تعليمات بهذا الصدد بعد ظهر امس وانه سيجري اتصالات مع زميله الدكتور لطف الله حيدر حول عملية الاستلام وتدابيرها وذلك قبل سفره مع اركان سفارته صباح غد الجمعة.

وكان مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية قد طلب عدم الافصاح عن هويته قال ان السفير اللبناني قد تلقى تعليمات لاتخاذ ما يلزم من اجراءات لتنفيذ هذا القرار.



الاتفاق على تسوية نزاع المليار دولار!

لندن - «الشرق الاوسط»
باريس - وكالات الأنباء:

وقعت طهران وباريس، بالأحرف الأولى، امس على اتفاق لتسوية نزاع مالي بينهما كان - حسب قول الخارجية الفرنسية - حجر عثرة في سبيل تحسين العلاقات بين فرنسا وايران.. الاتفاق الذي لم تعلن تفاصيله بعد يتعلق بقرض قدره ألف مليون دولار كان قد دفعه شاه ايران الراحل الى فرنسا لقاء مشاركة طهران في البرنامج النووي الأوروبي «يوروديف» الخاص ببناء مفاعل أوروبي مشترك لتخصيب اليورانيوم.. ولايزال امام الجانبين التوقيع النهائي على الاتفاق الذي جاء تنفيذا لشرط من ثلاثة شروط وضعتها أيران ثمنا لتطبيع العلاقات مع باريس.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الطرفين توصلا الى اتفاق بعد اسبوع من المحادثات بين وزير الاقتصاد الفرنسي، ادوارد بالادور، والوفد الايراني الزائر برئاسة مهدي نافاب، نائب وزير المالية.

وأوضح ناطق فرنسي ان على الجانبين في المرحلة المقبلة التوقيع النهائي على الاتفاق لكنه احجم عن اعلان أي تفاصيل اخرى سواء فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة التي طرحت، أو ما يتعلق مباشرة بالقرض ذاته وكيفية سداده من عدمه.

وكان شاه ايران الراحل قد دفع الى وكالة الطاقة الذرية الفرنسية القرض في عام ١٩٧٤ لقاء استفادة برنامج الطاقة النووية الايراني من مفاعل «يوروديف» لتخصيب اليورانيوم، وهو المفاعل الذي بني في فرنسا.

وتطالب ايران فرنسا بدفع مبلغ الف مليون دولار اضافة الى ما يتراوح بين ٥ و٧ ملايين دولار فوائد مستحقة. لكن فرنسا من جانبها تقول ان ايران باتت مدينة لها بمبلغ ١٤ الف مليون دولار هي - حسب قولها - قيمة الايرادات التي خسرتها فرنسا بسبب رفض ايران لحصتها من اليورانيوم المخصب وما فسخته من تعاقدات اخرى بعد خروج الشاه.

والمعلوم ان ايران كانت قد وضعت ثلاثة شروط لتطبيع العلاقات مع فرنسا، احدها هو تسوية الخلاف المتعلق بقرض الشاه الى وكالة الطاقة الذرية الفرنسية. اما الشرط الثاني فيطالب فرنسا برفض استضافة بعض زعماء المعارضة الايرانية. وكان الثالث ضمن مجموعة الشروط التي حددتها طهران في شهر مايو (ايار) الماضي هو امتناع فرنسا عن توريد السلاح الى العراق.

والمعلوم ان مسعود رجوي، زعيم أكبر جماعة معارضة للنظام الايراني، غادر باريس خلال شهر يونيو (حزيران) الى بغداد، وهو اجراء بدا للمراقبين تنفيذا لشرط من الشروط الايرانية.

أما في ما يتعلق بالشرط الثالث فكان جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، «ومهندس الروابط العسكرية والتجارية مع العراق»، قد أكد ان باريس لا تفكر وليست على استعداد للتخلي عن بغداد..

تضامنا مع بريطانيا:
بون ترجيء تعيين سفيرها لدمشق

بون - آ.ب: اعلنت حكومة المانيا الغربية امس انها ارجأت البت في تعيين بديل لسفيرها المنتهية مدته في دمشق وانها تتحرى في ما اذا كان اعضاء البعثة الدبلوماسية السورية في بون يدعمون «الارهاب» حسب قولها.

اذاع النبأ الناطق بلسان الحكومة، فريدهيلم اوست، في مؤتمر صحفي عقده اثر اجتماع للوزارة. وقال ان اتخاذ قرار بتعيين سفير جديد هو مسألة تتوقف في جانب منها على نتيجة محاكمة احمد نواف منصور، الفلسطيني المتهم بتفجير قنبلة في برلين الغربية خلال شهر مارس (آذار) الماضي، وهو شقيق نزار هنداوي الذي ادانته محكمة الجنايات المركزية في لندن وكانت الادانة مبررا لاتخاذ بريطانيا قرارها بقطع العلاقات مع سورية.

ساعات القلق
طائرة مبعوث أمير الكويت اختفت في إيران وظهرت في أرمينيا!

موسكو - طهران - الوكالات: ساد القلق لعدة ساعات يوم امس اثر ورود انباء عن اختفاء طائرة خاصة تقل السيد عبد الرحمن سالم العتيقي المبعوث الخاص لامير الكويت وهي في طريقها من دمشق الى طهران الا ان هذا القلق تبدد بعد تأكد هبوطها سالمة في الاتحاد السوفياتي.

وكان المبعوث الكويتي قد سلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من امير الكويت ثم غادر مطار دمشق على متن الطائرة متوجها الى طهران لتسليم الرئيس الايراني علي خامنئي رسالة مماثلة تتضمن دعوته لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر انعقاده في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وبعد ساعات من الاقلاع بدات وكالات الانباء تحمل معلومات متضاربة اكثرها من ايران عن اختفاء الطائرة وتحاول ايجاد حل لهذا اللغز خاصة وان بعض هذه المعلومات اشار الى ان الطائرة الكويتية طاردتها مقاتلات حربية. وبعد ذلك بساعات ذكر انها هبطت بسلام في مطار اريفان بالاتحاد السوفياتي (ارمينيا) حيث انتظرت عدة ساعات.

وذكر مصدر مسؤول بالديوان الاميري الكويتي ان التعليمات قد صدرت الى قائد الطائرة بالعودة الى الكويت بعد ان هبطت بسلام.

واكد مسؤول عسكري ايراني نقلت عنه الوكالة ان «مقاتلة كانت تتعقب طائرة العتيقي قبل اختفائها من على شاشات الرادار وانها كانت متوجهة الى ايران عبر تركيا».

ويذكر ان هذا المسار الجوي لم يعد مستخدما في الرحلات المدنية منذ مارس (اذار) ١٩٨٥ بسبب تحذير عراقي من اتباع هذا المسار.

ويذكر ان طائرة محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري كانت قد اسقطت في منطقة الحدود الواقعة بين تركيا وايران والعراق في ٤ مايو (ايار) ١٩٨٢. ولم تعلن لجنة التحقيق الجزائرية التي شكلت عن نتائج تحقيقاتها في الحادث.

السيد عبد الرحمن العتيقي

«لوموند»: سورية رتبت هدنة لفرنسا

باريس - أ.ب: ذكرت صحيفة «لوموند» امس ان سورية عاونت فرنسا في التوصل الى هدنة مع «الارهابيين» المسؤولين عن سلسلة التفجيرات التي شهدتها باريس الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة في تقرير لها لم تنسبه الى مصادر ان «آل جورج ابراهيم عبد الله» وافقوا على تجميد عملياتهم حتى شهر فبراير (شباط) ١٩٨٧ وذلك بعد تهديدات تلقوها من الاستخبارات السورية، حسب قول «لوموند».

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة - ١٢ من كتاب
احمد بهاء الدين
محاورات مع السادات
● ادركت منذ البداية ان مطارق التبعية للاجنبي تدق الاقتصاد المصري.
● شرحت للرئيس السادات مفهومي للمساعدات الاجنبية، فتكاثرت خلافاتنا.
ص ٧

سري وليس للنشر!

● فوجيء سفير جمهورية عربية في دولة أجنبية باتصالات سرية بين بلاده وهذه الدولة منذ زمن طويل دون ان يعلم بها رسميا، ووصف نفسه بانه «اخر من يعلم»!

انتصار جديد لـ الشرق الأوسط
نقابة الصحافيين البريطانيين تدين رسام «الصن» الذي شبه العرب بالخنازير

لندن - «الشرق الاوسط»:

وجه المجلس التنفيذي لنقابة الصحافيين الوطنية في بريطانيا، رسالة توبيخ رسمية الى ستانلي فرانكلين، رسام الكاريكاتير في صحيفة الـ «صن» اللندنية، بعد ان وجده مذنبا في تسببه «اساءة عميقة وغير مبررة ضد العرب»، من خلال رسمه الكاريكاتيري في صحيفة الـ «صن» بتاريخ ١٥ مايو (ايار) من هذا العام. وفيه صور مجموعة خنازير تتظاهر احتجاجا لدعوتها بعرب.

ووصف المجلس التنفيذي لنقابة الصحافيين الوطنية ببريطانيا، وهو الجهاز المنفذ في النقابة، رسم ستانلي فرانكلين المذكور بأنه «يؤجج التمييز ضد العرب».

وقد جاء حكم النقابة هذا نتيجة شكوى اقامتها جودي كمبرباتش، الصحافية في صحيفة «الشرق الاوسط» ضد فرانكلين امام نقابة الصحافيين الوطنية، مفادها ان الرسم الكاريكاتيري الذي نشره فرانكلين في الـ «صن» يتعارض مع ميثاق سلوك النقابة الوطنية للصحافيين البريطانيين. وتعتبر هذه اول شكوى تعرض امام مجلس الاخلاق الذي تشكل حديثا في النقابة.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان المجلس المذكور قد اوصى باتخاذ اجراء اكثر صرامة ضد فرانكلين.

وفي رسالة بعثها الى فرانكلين، المجلس التنفيذي لنقابة الصحافيين الوطنية بعد اجتماعه لبحث توصية مجلس الاخلاق في النقابة، قال المجلس «ان المدعية اقنعتهم بأن الرسم الكاريكاتيري قد سبب اساءة عميقة وغير مبررة للعرب، وانه يسبب في ازدرائهم في اعين بقية الناس، ويكثف التمييز ضدهم. وان هناك اساءات قليلة اكثر ايذاء واهانة للعرب من دعوتهم بالخنازير، خاصة وان عددا كبيرا من العرب يعتنقون دينا يعتبر الخنازير حيوانات غير نظيفة». واضاف المجلس التنفيذي في رسالته «ان الرسم الكاريكاتيري المذكور دون المستوى المهني والاخلاقي الواجب توفره في الصحافي طبقا للميثاق السلوكي للنقابة الوطنية للصحافيين البريطانيين».

وكان رسم الكاريكاتير المذكور قد ظهر في صحيفة الـ «صن» بعد قرار مجلس الصحافة بأن صحيفة الـ «صن» غير عنصرية حين استعملت عبارة «خنزير عربي» في عنوان بارز لها بعدد شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام، وتسبب ظهورها في عاصفة احتجاج بين الجالية العربية في بريطانيا، وقادت «الشرق الاوسط» حملة متواصلة ضد الحملة المغرضة فيما تحركت الجامعة العربية وغرفة التجارة العربية البريطانية وعدة صحف ومجلات عربية في هذا الاتجاه. وقد وافق النائب العام البريطاني السير مايكل هيفرز مبدئيا، في حينه على طلب من الدكتور عدنان العمد مدير مكتب الجامعة العربية بلندن، على معاقبة صحيفة الـ «صن» لقيامها بالحث على الكراهية العنصرية، بموجب قانون العلاقات العنصرية لعام ١٩٧٦، لكنه سحب موافقته بعد ذلك دون اعطاء اي تفسير لذلك، كما يقول مدير مكتب الجامعة العربية بلندن.

والمعروف ان صحيفة الـ «صن» والتي لها تاريخ طويل في استعمال لغة عدائية ومهينة ضد العرب، لها من القراء ما يقدر بثمانية ملايين قارئ بريطاني.



الشرق الاوسط تتابع إنجازات خادم الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة



خادم الحرمين الشريفين خلال اطلاعه على المجسم المقترح لتوسعة المسجد النبوي الشريف. يبدي توجيهاته حول بعض جوانب التنظيم المقترح لمجسم توسعة المسجد

(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» ـ عبر الاقمار الصناعية من المدينة المنورة)

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب:

في اطار رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واهتمامه الشخصي بمتابعة مراحل تنفيذ توسعة المسجد النبوي الشريف وتطوير وتنمية مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم اطلع مساء يوم الثلاثاء الماضي على المجسمات والخرائط التوضيحية لتوسعة المسجد النبوي الشريف والمناطق المحيطة به ضمن الخط الدائري الاول وما تم انجازه وما هو تحت التنفيذ وما يجري العمل به حاليا في هذا المشروع العملاق الذي يعتبر اضخم توسعة في تاريخ الحرم النبوي الشريف والتي ستضاعف مساحته الحالية خمس مرات.

وقد رافق خادم الحرمين الشريفين في جولته الاستطلاعية بقصر طيبة الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير عبد المحسن بن جلوي والامير مشعل بن عبد العزيز والامير نواف بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وعدد من العلماء والوزراء وجموع من المواطنين من اهالي المدينة المنورة.

وقد استمع خادم الحرمين الشريفين الى شرح مفصل من المسؤولين والمهندسين المنفذين على المجسم التوضيحي لما سيكون عليه الحرم النبوي الشريف والمناطق المحيطة به بعد اكتمال التنفيذ والتي يتوقع له بعد ثلاثة اعوام ونصف العام بجانب المداخل والشوارع التي توصل المسلمين الى منطقة الحرم في يسر وسهولة وكذلك اعمال التجميل والتشجير والبنايات السكنية والاسواق التجارية المحيطة بالحرم النبوي الشريف.

وقد اصدر الملك فهد بن عبد العزيز توجيهاته الى المختصين بالمزيد من الاضافات والتعديلات والانجازات لتكون المدينة المنورة بالمستوى اللائق بمكانتها في قلوب المسلمين.

تصريح الامير عبد المجيد

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اعلن الامير عبد المجيد امير منطقة المدينة المنورة ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحثنا دائما ليك تصبح المدينة المنورة من ارقى واعظم مدن العالم بحول الله. واضاف ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تطلعاته لمستقبل المدينة المنورة في ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين، بعد اطلاعه على المجسمات والمخططات التفصيلية لمشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف قائلا ان تطلعاتي لمستقبل المدينة المنورة هي حب ما تشاهدونه الان من هذه الاعمال التطويرية والانمائية فكل سنة تجيء ستكون احسن وافضل من السنة التي قبلها وستكون المدينة المنورة كما اراد الله عز وجل ان تكون وكل ما استطيع تأكيده هنا انها في صلب اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين وهي حاضره على الدوام في دائرة حد به وبذله حتى تصبح من ارقى واعظم العواصم في العالم بإذن الله.

وبهذه المناسبة ادلى المهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة بتصريح لـ «الشرق الاوسط» قال فيه: «في مساء الثلاثاء الماضي اطلع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على المجسمات والمخططات التفصيلية لمشروع توسعة الحرم النبوي الشريف والدراسات التخطيطية للمنطقة المركزية المحيطة به والمحفورة داخل الطريق الدائري الاول، ويأتي هذا العمل ضمن اهتماماته والتي تشمل رغبته في تغطية كامل نطاق المدينة المنورة بالدراسات الفنية التي تبنى على اسس علمية مقننة مع وضع برامج زمنية للتنفيذ تلتزم بها جميع الاجهزة الحكومية المعنية والمواطنون وشركات الاستثمار، كي تصبح الصورة التي ستكون عليها المدينة المنورة كما يتمناها لها ومحققة للاهداف المرجوة منها».

واضاف: «وتشمل هذه الدراسة على توسعة الحرم النبوي الشريف والمساحات والمناطق المحيطة به، وايجاد المناطق المفتوحة وممرات المشاة وانفاق السيارات ومباني الخدمات الادارية بالاضافة الى معالجة واجهات المباني، والمحافظة على المناطق القديمة والاثرية، بما يبرز العمارة الاسلامية العريقة».

ونوه امين المدينة المنورة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» باهتمامات خادم الحرمين الشريفين بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال: «انها لا تنحصر في منطقة الحرم النبوي الشريف فقط بل تشمل كامل المدينة المنورة ومكروماته لا يمكن حصرها فتوسعة مسجد قباء احتفلنا بانجازها امس (الاربعاء) وانشاء مسجد القبلتين اوشك على الانتهاء كما سيبدأ العمل بتحسين وانشاء مسجد الميقات، كما يستمر العمل حاليا في مشاريع تحسين وتجميل مداخل المدينة المنورة».

كما نوه السيد حسام حسين خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية لشؤون الاوقاف باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين بمشاريع المدينة المنورة، وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «ان وقوف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شخصيا واطلاعه على المجسمات الخاصة بتوسعة المسجد النبوي الشريف والخرائط المتعلقة بتطوير وتنمية طيبة الطيبة ومتابعته بأدق التفاصيل لها وتوجيهاته السديدة والمستمرة حتى تصدر وتنفذ محققة لكافة الخدمات والمرافق التي تعكس بذل خادم الحرمين الشريفين ورعايته لتخطيط وتنمية المدينة المنورة بأسرها يؤكد مجددا مدى ما تتمتع به مكة المكرمة والمدينة المنورة في دائرة جده واهتمامه من مكان ومكانة».

الملك فهد يفتتح.. تتمة

الشريفين ما يعانيه المسجد القديم من ضيق مع تزايد اعداد الحجاج والزائرين اصدر امره الكريم باجراء الدراسات اللازمة لتوسعة وعمارة هذا المسجد على نفقته الخاصة وكانت مساحته تقدر بنحو ١٢٢٥ مترا مربعا وقد وصلت الان الى نحو من ١٣٥٠٠ متر مربع واصبح يتسع في كاملة طاقته الاستيعابية بما في ذلك الساحات الخارجية لنحو ٢٠٠٠٠ مصلي، وجاءت العمارة الجديدة محققة بتوجيهاته حفظه الله بالمحافظة على الطابع المعماري الاصيل للمسجد القديم حيث قامت وزارة الحج والاوقاف بتكليف واحد من بيوت الخبرة المعمارية الاسلامية بعمل الدراسات والتصاميم اللازمة للتوسعة والعمارة التي قامت بتنفيذها مؤسسة محمد بن لادن الوطنية وجاء التصميم والبناء على افضل ما يكون جمالا واتقانا وخرج المسجد في ابهى حلة واروع مظهر وكان اسلوب انشائه متميزا عما تعارف عليه في الاونة الاخيرة في اساليب البناء والتشييد وذلك باستعمال الطوب المحلي في جميع مراحل البناء للجدران الخارجية والاعمدة والقباب والمآذن الاربعة التي تقع في اركان المسجد ويبلغ ارتفاع كل مئذنة ٤٧ مترا ويقع تحتها سطح المسجد الذي يتكون في شكله العام من قباب مختلفة الاحجام

واضاف العنقري في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قوله: وانه لما يسعد خادم الحرمين الشريفين ان يعلم ان جميع المواد المستعملة في هذا الانجاز التاريخي العظيم مواد سعودية ومنتجة محلية فقد استعمل اكثر من ثلاثة ملايين طوبة بخارية مصنوعة من تربة المدينة المنورة واكثر من ١٤ الف متر مربع من الجرانيت المستخرج من منطقة نجران بجنوب المملكة واكثر من ٦٠٠٠ متر مربع من الخرسانة المسلحة واكثر من ١٠٠٠ طن من القضبان الحديدية المنتجة في مصانع الحديد في المملكة العربية السعودية كما عمل في بناء المسجد ما يزيد على ٥٠٠٠ عامل يوميا وقد بلغت التكلفة الاجمالية للمسجد ومرافقه بما في ذلك نزع الملكيات ما يقرب من ١١٠ ملايين ريال».

واعلن الشيخ ابراهيم العنقري ان خادم الحرمين الشريفين في عمارة هذا المسجد المبارك يسير على سنن من قبله من ائمة الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بناه وعمل فيه بنفسه وبيده الطاهرة الكريمة، ثم جدده وزاد فيه الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وتلاه خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وزاد بنائه وهو اول من شيد مئذنة فيه وتتابعت بعد ذلك الايد الصالحة تعمر وتشيد فيه حتى ختمت في عهد خادم الحرمين الشريفين وعلى يده يد التقوى والاصلاح والخير مصداقا لقول الله تبارك وتعالى (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر).

واختتم وزير الحج والاوقاف بالنيابة تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله وانني من هذه البقعة الطيبة المباركة حيث هي اول ارض وطأتها قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قدم مهاجرا من مكة المشرفة الى هذا البلد الكريم ومن رحاب اول مسجد اجتمع فيه المهاجرون والانصار بعد ان تعاونوا على تأسيس بنيانه على هدى وتقوى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق خادم الحرمين الشريفين ويعينه ويحفظه ليكمل المسيرة، وان يحفظ ولي عهده الامين ويشد ازره به وبنائبه الثاني والاسرة المالكة الكريمة وان يجعل فيهم الخير والنصر لدينه الى يوم الدين.

الأمير سلطان: صناعاتنا الحربية تدعم احتياجاتنا من الذخائر والأسلحة الخفيفة وندرس إنشاء كلية تقنية لقواتنا

الخرج ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية اجتماع مجلس ادارة المؤسسة بحضور اعضاء المجلس.

وقد جرى استعراض لعدد من المسائل المتعلقة باعمال المؤسسة العامة للصناعات الحربية.

وقد رعى الامير سلطان بعد ذلك احتفال مركز التدريب الصناعي بالمؤسسة بتخريج الدورة الثانية عشرة من طلبته.

وقد ارتجل الامير سلطان كلمة هنأ فيها الخريجين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ونوه فيها بالجهود التي بذلوها ويبذلونها من اجل تطوير المؤسسة.

وقال الامير سلطان ان انشاء هذه المؤسسة لم يكن للدعاية والاعلان ولكنها بفضل الله ثم بفضل ما حقق العاملون فيها من عمل صحيح وايجابي.

ثم افتتح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بعد ذلك مصنعا جديدا من احدث المصانع الحربية الحديثة وتم انشاؤه وفق احدث الطرق والاساليب المتطورة لانتاج الصناعات الحربية.

وتجول بعد ذلك على مختلف اقسام وورش المؤسسة العامة للصناعات الحربية في الخرج واطلع على سير العمل فيها، مبديا اعجابه وتقديره للمستوى الكبير لقدرات المواطن السعودي الذي يقوم بتأدية واجبه على احسن وجه لمثل هذه الاعمال في عصر التقنية العربية الحديثة.

وحث الامير سلطان الجميع على مواصلة الجهود وبذل المزيد من العطاء لما فيه خير الوطن والمواطنين.

وكان مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية العقيد المهندس محمد بن فهد الفيصل قد القى كلمة اشار فيها الى التطور التاريخي لمؤسسة الصناعات الحربية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز الذي اصدر امره بانشاء المصانع الحربية في الخرج.

ونوه في كلمته بدعم وتأييد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للمؤسسة حتى وصلت الى هذه المرحلة الهامة من مراحل النمو والتطور وتحويلها الى مؤسسة عامة للصناعات الحربية.

وقد قدم الامير سلطان بن عبد العزيز هدايا تذكارية لاعضاء مجلس ادارة المؤسسة من انتاج المؤسسة بهذه المناسبة.

بعد ذلك استقبل كبار قادة ضباط القوات المسلحة بمنطقة الخرج.

كما استقبل وجهاء واعيان مدينة الخرج الذين قدموا للسلام على سموه ثم حضر سمو النائب الثاني حفل الغداء الذي اقامه المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الحربية العقيد محمد الفيصل تكريما له.

وصحب الامير سلطان في جولته السادة محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وعبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وعثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد وحمود الشبيب امير الخرج وفلاح بن حشر امير الهياثم والعقيد المهندس محمد الفهد الفيصل وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي معرض اجابات الامير سلطان على الصحفيين اعلن ان المؤسسة العامة للصناعات الحربية «تدعم قواتنا المسلحة بما لا يقل عن ستين في المئة من احتياجاتها وخصوصا من الذخائر والاسلحة الخفيفة مما تنتجه هذه المؤسسة».

كما اعلن ان هناك دراسات تتم الان في هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة لانشاء كلية تقنية صناعية للقوات المسلحة نأمل ان تكون قريبا ان شاء الله.

وقال انه فيما يتعلق بتعاون المؤسسة مع دول مجلس التعاون فان هناك دراسات واجتماعات بين وزارات الدفاع في دول المجلس تهدف الى ان يكون هناك تصنيع مشترك. واضاف انه ربما تكون المصانع الحربية في المملكة العربية السعودية هي القاعدة لأن لها ٣٧ سنة منذ بدأت ونمت ولديها خطط تنموية للصناعات الحربية.

وقال ان هذا لا يعني الاقلال مما لدى الاخوان في دول مجلس التعاون ولكن اعتقد ان لدينا من الايدي العاملة الفنية ما لا يقل عن الاف فني ربما يكونون قاعدة جيدة للصناعات الحربية بين دول مجلس التعاون.

وردا على سؤال حول ما اذا كان في الامكان تطوير هذه الصناعات بالمشاركة مع الدول العربية الاخرى قال اننا نرحب بالمشاركة مع الدول العربية الاخرى ولا تمييز بيننا في ذلك ولكن ستبدأ اولا مع دول مجلس التعاون حتى تنمو هذه الصناعات عندئذ يفتح الباب لاخواننا العرب الاخرين.

واشار النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في اجابته على سؤال حول ما اذا كانت هناك ورقة عمل تتضمن دراسة وضعت من قبل وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون سيتم رفعها الى القمة السابعة لقادة دول المجلس التي ستعقد في ابوظبي في الاسبوع القادم اشار الى ان وزراء الدفاع قد اجتمعوا في سلطنة عمان واتخذوا قرارات سترفع مع قرارات المجلس الوزاري الى القمة وسيكون فيها الخير والسلام للمنطقة بإذن الله.

واوضح الامير سلطان بن عبد العزيز ان مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية اطلع خلال اجتماعه امس على النتائج الحسنة لسير العمل في المؤسسة، وقال لقد بدأنا رسم الخطط التنموية للخطة الخمسية الخامسة القادمة للمصانع وانه رؤي ان يتم عقد هذا الاجتماع وهو الاجتماع الثاني لمجلس ادارة المؤسسة في قلب العمل بمقر المؤسسة بعد ان قام جميع اعضاء مجلس الادارة بزيارات للمصانع واطلعوا على ما يدور ويتم فيها على الطبيعة.

ومن المعروف ان الامير سلطان بن عبد العزيز هو رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية الذي يضم في عضويته كلا من وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية العقيد مهندس محمد الفيصل ومدير مكتب وزير الدفاع والطيران العميد علي الخليفة وامين عام مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية الدكتور علي الجهني وكلا من السيد وهيب بن زقر والدكتور عبد الله الحبيب من القطاع الخاص.

الأزمة السورية البريطانية:

استمرار الأسف العربي وواشنطن تنتظر الموقف الأوروبي الجماعي

لندن ـ واشنطن ـ روما ـ دمشق ـ صنعاء ـ الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تواصلت امس ولليوم الخامس على التوالي ردود الفعل عربيا ودوليا على الأزمة بين سورية وبريطانيا، وقد واصلت الدول العربية الاعراب عن اسفها لما آلت اليه العلاقات بين البلدين، في حين لازالت واشنطن التي استدعت سفيرها من دمشق سلفا تنتظر الموقف الأوروبي الجماعي من سورية، وسط توقعات بأن تستدعي ايطاليا ايضا سفيرها من دمشق للتشاور، وفي غضون ذلك سخرت اجهزة الصحافة والاعلام في سورية من الاوهام الضائعة للأمجاد البريطانية وبالمقابل فان بريطانيا ستعترض رسميا على المعونة الاقتصادية التي تقدمها الدول الأوروبية الغربية لسورية وذلك في الاجتماع المقبل لوزراء خارجية السوق، رغم الاعلان عن استمرار تقديم الدعم الأوروبي للصادرات الزراعية السورية.

فقد اعربت كل من دولة قطر والجمهورية العربية اليمنية امس عن اسفهما البالغ لما آلت اليه العلاقات بين سورية وبريطانيا والتي وصلت الى درجة القطيعة الامر الذي قد تكون له آثاره السلبية بعيدة المدى على مجمل الموقف في الشرق الأوسط ويزيد التوتر في المنطقة عامة.

واعرب البلدان عن قلقهما في بيانين صدرا في كل من الدوحة وصنعاء بعد اجتماعين لمجلسي الوزراء في البلدين بأن تستغل اسرائيل هذه الأزمة للقيام بفعل يسيء الى العلاقات العربية الأوروبية عموما.

ودعا البيانان الى ضرورة وحدة الصف العربي وتجاوز الخلافات لمواجهة اي مؤامرات اضافة الى ادانة كلا البلدين للارهاب بكل دوافعه واشكاله.

● وفي لندن، ذكرت مصادر رسمية امس ان جيفري هاو وزير الخارجية سيقدم باسم الحكومة البريطانية اعتراضا رسميا لمؤتمر وزراء خارجية المجموعة الأوروبية المقبل والذي سيعقد في لندن في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) على تجديد دول السوق الأوروبية للمعونة الاقتصادية التي تقدمها الى سورية والتي تبلغ قيمتها مائة مليون جنيه استرليني احتجاجا على ما سمته التورط السوري في قضية نزار هنداوي.

وكان قادة كل من حزب المحافظين الحاكم والعمال المعارض قد اعربوا ليلة امس في اجتماع البرلمان عن خيبة املهم تجاه الموقف السلبي لدول المجموعة الأوروبية عن قضية التورط السوري المزعوم بعد رفض هذه الدول الموافقة على اقتراحات الحكومة البريطانية بشأن اجراءات مقاطعة مشتركة ضد الحكومة السورية.

ومن ناحية ثانية، صرح لورد برابازون وزير البحرية التجارية بأن الحكومة البريطانية نصحت اصحاب السفن التجارية البريطانية بتجنب موانيء سورية في انتظار الحصول على ايضاحات بشأن موقف السلطات السورية على اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

ووجهت الحكومة البريطانية نصيحة مماثلة الى نقابات البحارة.

وعلى هذا الصعيد، اعلنت اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية امس انها ستواصل تقديم الدعم للصادرات الزراعية لسورية.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب اجتماع وزراء المجموعة امس الأول والذين نددوا باستثناء اليونان بتورط مزعوم لهيئات دولة لم تذكر اسمها في محاولة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية في ابريل الماضي.

وقال متحدث باسم اللجنة التنفيذية التي تتألف من ١٧ عضوا ان الدعم الحالي على صادرات القمح الرئيسية لسورية التي لم تذكر المجموعة اسمها في بيان امس الأول سيظل قائما.

وتخوض المجموعة الأوروبية المؤلفة من ١٢ دولة مناقشة حادة مع الولايات المتحدة لتوريد قمح الى سورية التي تحتاج الى ١,١ مليون طن قمح للعام الحالي وفقا لاحصائيات وتقديرات المجلس الدولي للقمح.

موقف واشنطن

● وفي واشنطن، قالت مصادر عربية لـ «الشرق الاوسط» ان الاتجاه العام لدى المسؤولين الامريكيين والسوريين يسير نحو عدم التصعيد من كلا الجانبين.

وقد تركت الادارة الامريكية هامشا كبيرا للعودة الى الوضع الطبيعي في علاقاتها مع سورية منذ البداية حيث يرفض اي مسؤول امريكي وصف ما جرى بالازمة.

وقد تبع ذلك تصريحات لمسؤولين امريكيين قالوا فيها ان اي خطوة امريكية تعتمد بالدرجة الأولى على الموقف الموحد الذي ستخرج به دول السوق الأوروبية المشتركة، في الوقت الذي يدرك فيه هؤلاء المسؤولون ان الدول الأوروبية الغربية لن تتفق على موقف موحد ضد سورية.

فقد قال مسؤولون امريكيون ان مفتاح العقوبة هو في يد اوروبا، واذا لم يكن هناك موقف موحد من جانبها فانه لن يكون لدينا اي سياسة موحدة ضد الارهاب.

ويذكر ان جهات امريكية مسؤولة وغيرها طرحت على الادارة خيارات عدة لفرض عقوبات على سورية، لكن هذه الخيارات لن تلاقي النجاح من جانب المسؤولين في الادارة، ومن تلك الخيارات التي قدمت منع الامريكيين من السفر الى سورية، والطلب الى المقيمين فيها حاليا بمغادرتها والحث على مزيد من العقوبات الاقتصادية ايضا.

ومما يثير الدهشة عند عدد من المسؤولين الامريكيين وكثير من المراقبين والمحللين في واشنطن، الموقف الذي تقفه اسرائيل حاليا، مع انها معنية مباشرة بالأمر، حيث ان الطائرة التي كانت مستهدفة هي طائرة تابعة لها، لكن الموقف الاسرائيلي يتسم بالهدوء ومن دون ضجة، وهو امر مخالف لمواقفها في حالات سابقة مماثلة.

وبشأن الموقف الامريكي هذا قالت مصادر لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس ريجان سيشرح موقف ادارته خلال زيارة تاتشر الى واشنطن في منتصف الشهر المقبل، بالاضافة الى ما سيقدمه بول بريمر رئيس وحدة مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية، من شرح الى المسؤولين البريطانيين وغيرهم.

موقف ايطاليا

● وفي روما، توقعت مصادر برلمانية مطلعة امس ان تقوم ايطاليا باستدعاء سفيرها في دمشق للتشاور قبل اجتماع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية في لندن يوم ١٠ نوفمبر المقبل.

وكانت اللجنة الوزارية الايطالية لشؤون الأمن قد اجتمعت امس الأول برئاسة بتينو كراكسي واستمعت الى تقرير من قادة المخابرات المدنية والعسكرية الايطالية حول ارتباطات مزعومة لسورية في عمليات ارهابية.

وقال وزير الخارجية جوليو اندريوتي بعد الاجتماع ان تقرير المخابرات هام ويستحق الدراسة في الوقت الذي قالت فيه مصادر حكومية ان التقرير يتضمن وقائع وليس كلمات فقط دون الاشارة الى فحواه بالضبط.

ووصف مراقبون امس خطوة استدعاء السفير الايطالي من دمشق بأنها ليست ذات معنى سياسي على الاطلاق وان ايطاليا قد تقرر عدم استدعاء سفيرها البتة من دمشق الا بعد اجتماع نوفمبر الأوروبي.

الموقف الفرنسي

● وفي باريس صرح آلان جوب المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بأنه يوجد اتفاق تام في وجهات النظر بين رئيس الجمهورية والحكومة بصدد الموقف الذي اتخذته فرنسا تجاه العلاقات مع سورية.

واضاف انه اثناء انعقاد مجلس الوزراء تحدث جاك شيراك رئيس الوزراء وجان برنار ريمون وزير الخارجية وبرنار بوسون وزير الشؤون الأوروبية عن لقاء الدول الاثنتي عشرة الذي عقد في لوكسمبورج وحضره بوسون.

وقال جوب: لم تكن هناك مناقشات. واشار الى اتفاق الدبلوماسية الفرنسية في هذا المجال.

تتمات تتمات

زيارة الامير نايف

العزيز مؤسس وموحد المملكة العربية السعودية وممثل بلد عظيم صديق لفرنسا. واعرب عن تقدير فرنسا للدور البارز الذي لا غنى عنه والذي تقوم به المملكة تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة للملك فهد سواء في القضايا الدولية او في المسائل المتصلة بمنطقتكم.

ورد الامير نايف بكلمة تميزت بعمقها السياسي الذي يعبر عن الاهتمام الذي توليه المملكة للقضايا العربية، وطالب فرنسا والدول الأوروبية بالقيام بمسعى جديد من أجل ايجاد حل عاجل وعادل للصراع العربي الاسرائيلي. وشدد على ضرورة أن يضمن هذا الحل للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولة مستقلة على ارضه. كما شدد على الدفاع عن القضايا العربية حدد موقف السعودية الثابت منها.

وكان نشاط الامير نايف يوم أمس قد تضمن زيارة الشركة الوطنية للصناعات الجوية والفضائية حيث شاهد عرضا جويا قامت به الطائرات العمودية التي تنتجها الشركة، واجرى محادثات مع رئيسها مارتر، وشاهد عرضا لفيلم وثائقي ثم حضر حفل الغداء الذي اقامه رئيس الشركة على شرفه. وعقب الحفل توجه إلى منطقة ساتوري بضواحي باريس كما قام بعد ذلك بزيارة إلى مقر قيادة وحدات التدخل السريع التابعة لقوات الدرك الوطني وشاهد استعراضا قامت به عناصر من وحدات التدخل السريع التابعة للدرك والبوليس الوطني، كما زار ثكنة رجال المطافيء لمدينة باريس.

وفي المساء شرف الوزير السعودي حفل العشاء الذي اقامه على شرفه سفير المملكة العربية السعودية السيد جميل الحجيلان.

قرنق قتل أم لم يقتل؟ أنباء متضاربة عن مصير زعيم المتمردين في جنوب السودان؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ بوخارست ـ الوكالات:

نفى المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية التقارير الصحفية المنسوبة للقوات المسلحة السودانية التي نشرت امس وامس الاول في الخرطوم والتي تحدثت عن وفاة العقيد جون قرنق ونسبت الخبر الى مصادر عسكرية سودانية.

وقال المتحدث الرسمي في بيان اصدره امس ان اي مصدر عسكري لم يدل لاي جهة بتصريحات بهذا الخصوص، وان ادارة التوجيه المعنوي هي المسؤولة عن مثل هذه المسائل.

وقال اللواء فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة بالانابة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هذه التقارير لا اساس لها عند القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية.

وكانت الانباء الصحفية تلك قد ذكرت ان الاوساط السياسية والعسكرية تحدثت عن مقتل قرنق على يد أحد ضباطه اثناء حركة عصيان داخلية شهدها المقر القيادي للحركة الشعبية في منطقة جبل بوما على الحدود السودانية الاثيوبية في الاسبوع الثاني من هذا الشهر.

ونسبت الصحف السودانية الى مصادر عسكرية مطلعة ان السلطات العسكرية بجوبا التقطت رسالة لاسلكية متبادلة بين مقر القيادة العسكرية للحركة بجبل بوما ومعسكر اخر لها داخل الحدود الاثيوبية اكدت اصابة قرنق بطلق ناري ادى الى اصابته بشلل كامل.

واضافت تلك المصادر ان قرنق نقل جوا اثر ذلك الى اديس ابابا ومنها الى رومانيا حيث ادخل احد المستشفيات وترددت بعد ذلك انباء ان قرنق قد توفي هناك.

● وفي بوخارست نفت مصادر رومانية امس صحة ما تردد من انباء عن مصرع جون قرنق زعيم ما يسمى بجيش تحرير جنوب السودان اثر اطلاق النار عليه من قبل أحد مساعديه.

وقالت هذه المصادر المطلعة «انه لا أساس لهذه الانباء».

الملك حسين يعود من بغداد

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

عاد الملك حسين عاهل الأردن إلى عمان بعد ظهر أمس بعد زيارة قصيرة للعراق أجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي بشكل عام اضافة إلى بحث الوضع على الجبهة العراقية الايرانية، واستعدادات العراق للرد على الهجوم الايراني المنتظر.

وقد رافق الملك حسين في هذه الزيارة وفد ضم الأمير عبد الله بن الحسين والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان قاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان أبو عودة وزير البلاط الملكي الأردني واللواء طيار إحسان شردم قائد القوات الجوية الأردنية.

وسيقوم الملك حسين بزيارات مماثلة لعدة دول عربية.

● واستقبل الملك حسين فور عودته فرانسيسكو فرنانديز أوردونيز وزير خارجية اسبانيا الذي يقوم بزيارة رسمية للأردن.

انتخاب أول مجلس إدارة للأكاديمية الاسلامية وللعلوم

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصل المؤتمر التأسيسي للأكاديمية الاسلامية للعلوم اعماله في عمان امس حيث تم انتخاب مجلس ادارة للأكاديمية في الجلسة الصباحية على النحو الآتي:

- الدكتور ممتاز القاضي (باكستان) رئيسا.
- الدكتور محمد ارجن (تركيا) نائبا للرئيس.
- الدكتور محمد كامل محمود (مصر) نائبا للرئيس.
- الدكتور صالح العذل (السعودية) نائبا للرئيس.
- الدكتور علي كتاني (المغرب) امينا عاما.
- الدكتور فخر الدين الداغستاني (الاردن) امينا للصندوق.
- الدكتور محمد ابراهيم (بنغلادش) عضواً.
- الدكتور سليمان نيانج (السنغال) عضواً.
- الدكور احمد بيقوني (اندونيسيا) عضواً.

وعقد مجلس ادارة الاكاديمية أول اجتماع له فور تشكيله في احدى قاعات فندق الاردن بعمان حيث تم خلاله النظر في برنامج عمل الاكاديمية وموازنتها وانظمتها المختلفة.

مقر الاكاديمية

وقال الدكتور فخر الدين الداغستاني رئيس الجمعية العلمية الملكية الأردنية، امين الصندوق للأكاديمية لـ «الشرق الاوسط» إن المؤتمر تلقى عرضا من الحكومة الاردنية باحتضان مقر الأكاديمية وإن النية تتجه لاقرار ذلك من قبل الاكاديمية. وإن اتصالات تجري حاليا مع الحكومة الأردنية من أجل ترتيب هذا الأمر.

وقال الدكتور محمد كامل محمود نائب رئيس الاكاديمية انه بات في حكم المؤكد أن تكون العاصمة الأردنية مقرا للأكاديمية. وأضاف ان موازنة الأكاديمية وبرامجها ستمول من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي ومن الدول والمؤسسات الاقتصادية الاسلامية ومؤسسات عالمية.

واكد ان الاكاديمية ستكون هيئة علمية مستقلة بعيدة عن الظروف السياسية او الأهداف الربحية.

اصابة طالب فلسطيني في جامعة بيت لحم

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت مصادر فلسطينية ان طالبا فلسطينيا اصيب بالرصاص في ساقيه بعد ظهر امس عندما فتح جنود اسرائيليون النار صوبه بالقرب من جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان شابا فلسطينيا اصيب فعلا في ملابسات لم تتضح بعد وأضاف انه ليست لديه تفاصيل عن حالة الجريح.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي حاصر صباح امس حرم الجامعة ومنع عشرات الطلبة من دخولها. وان هذه الاجراءات اتخذت من اجل تجنب وقوع اية مظاهرات بمناسبة الذكرى الثلاثين لمذبحة كفر قاسم التي قتل خلالها الصهاينة ٤٩ عربيا.

وذكر المتحدث الاسرائيلي ان متظاهرين فلسطينيين القوا حجارة وزجاجات حارقة صوب مركبات اسرائيلية ورفعوا علم فلسطين ورددوا شعارات مناهضة للاسرائيليين.

مقتل طالب من حزب الأمة في تظاهرات غلاء الأسعار:

المهدي: القانون سيطال الذين يقفون وراء تظاهرات الجامعات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم اتحاد طلاب جامعة الخرطوم تظاهرة ظهر امس احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها الشرطة اخيرا في مكافحة التظاهرات الطلابية الاحتجاجية في الخرطوم، والخرطوم بحري، وام درمان، ضد غلاء المعيشة وارتفاع اسعار بعض السلع.

وقد حمل موكب اتحاد طلاب جامعة الخرطوم الذي يسيطر عليه الاتجاه الاسلامي لافتات تدين تدخل الشرطة في الحرم الجامعي ورددوا شعارات تقول «جامعة حرة او لا جامعة». واعلن الاتحاد انه بصدد رفع مذكرة احتجاج لوزير الداخلية.

وقد اعترضت شرطة مكافحة الشغب الموكب عند تقاطع شارع الجامعة مع شارع الملك نمر بالخرطوم ومنعتهم من التقدم وسمحت فقط لمندوبين من الاتحاد بالتوجه لوزارة الداخلية لتقديم مذكرتهم.

وكان اتحاد الطلاب يشير الى ما تردد من اقتحام قوات الشرطة لكلية التربية بجامعة الخرطوم خلال المظاهرات الطلابية بأم درمان امس الأول واستخدامها للغاز المسيل للدموع وتعقبها للطلاب المتظاهرين، حيث ذكر ان احد الطلاب توفي ولم تعلن السلطات المختصة اسباب الوفاة.

وقد نقلت مذكرة اتحاد طلبة جامعة الخرطوم ورابطة طلاب كلية التربية الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية احتجاج الطلاب لانتهاك قوات الاحتياطي المركزي لحرم الجامعة اثر مطاردتها لطلاب الثانويات الذين تظاهروا ضد الحكومة مما ادى الى اعتداء قوات الشرطة على احد طلاب الكلية داخل غرفته وضربه ضربا مبرحا فأحدث له ذلك ارتجاجا في المخ ونقل الى المستشفى.

وكانت التظاهرات الطلابية التي جرت امس الأول قد اسفرت عن وفاة الطالب بشرى الفاضل جبرة امين امانة الشباب والطلاب لحزب الامة بالجزيرة ابا بعد تعرضه للاصابة بجوار مقر حزب الامة بام درمان بعد ان كسرت جمجمته.

واوضح اللواء شرطة عبد الله عبده مدير المباحث المركزية انه تم اعتقال ٣٩ طالبا بمنطقة الخرطوم، وتم فتح بلاغات شغب ضدهم، كما تم اعتقال احد المشتبه فيهم لقيامه برشق عربة رئيس الوزراء بالحجارة والتي كان يستقلها السائق وحده.

على هذا الصعيد، اعلن مصدر مسؤول بوحدة مكافحة الشغب بأم درمان انه تم اعتقال اكثر من مائة طالب بمنطقة ام درمان وتمت عقوبة الجلد فيهم، واوضح ان قوات الشرطة حصلت على بعض المنشورات التي يوزعها الطلاب.

وقال ان هذه المنشورات اعلى من مستوى الطلاب الثقافي والسياسي مما يدل على وجود جهات سياسية اخرى تحاول استغلال الطلاب.

واشار الى ان مستوى طباعة المنشورات جيد وكذلك مستوى اللغة مما يدل ايضا على وجود مساعدات خارجية للطلاب، وقال المصدر ان الامر يحتاج لمعالجات اكبر، مشيرا الى ان بعض المعلمين يقفون مع الطلاب وتم القاء القبض عليهم.

وفي غضون ذلك اكد السيد الصادق المهدي ان الحكومة لن تتهاون مع المحرضين على التظاهرات الطلابية الأخيرة ومدبريها وقال اننا سنأخذهم بالحسم اللازم في حدود القانون.

واضاف ان الحكومة بذلت خلال فترة قصيرة جهودا جبارة لمواجهة الأوضاع المتردية وتمكنت من انجاز الكثير والنهوض بالانتاج، الا ان هناك مصاعب لازالت لم تحل.

واضاف ان انتهاز هذه الضائقة للتغرير بالطلاب ودفعهم لأعمال الشغب امر وخيم العواقب.

وقال السيد المهدي في تصريحات صحفية امس الأول ان احد اعضاء حزب الامة قد استشهد من جراء رشق دار حزب الامة بالحجارة، مشيرا الى انه لولا الحكمة والتعقل لانطلق رد فعل ادى الى ما لا تحمد عقباه.

مغادراً باريس كسفير لديها:

المبروك: على العرب العمل اعلامياً على الساحة الاوروبية

باريس ـ أ.ف.ب: دعا السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس وسفيرها الاسبق في باريس الساسة العرب الى تخصيص عناية اكبر للاتصال بالصحافة ووسائل الاعلام الاوروبية التي عليها ضغط واضح موجه ضد العرب.

وذكر في لقاء مع الصحافة عقده مساء امس الاول بمناسبة مغادرته العاصمة الفرنسية لتولي مهام منصبه ان السيطرة على الاعلام في اوروبا من قبل بعض الصهاينة وبعض القوى السياسية من اهم اسباب الضعف الظاهر في علاقات الدول العربية ببلدان غرب القارة الاوروبية.

ويرى ان تردي العلاقات العربية الاوروبية مسؤولية مشتركة فاوروبا لها معرفة غير كافية بالعالم العربي وطموحاته، ونحن كعرب لم تعط للعمل الاعلامي ما يستحقه من كثافة ومن امكانيات ومن فرص.

واكد السيد المبروك تصميم بلاده على المساهمة في حل القضية الفلسطينية ودعم امكانيات العمل السياسي للشعب الفلسطيني.

قوات الفصل تكمل انتشارها بين مواقع «أمل» والفلسطينيين:

بيروت ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

اكملت قوة الفصل التابعة لـ «جيش التحرير الشعبي» امس انتشارها بين المواقع الفلسطينية في ضواحي مخيمي عين الحلوة والمية ومية من جهة ومواقع حركة «امل» من جهة ثانية بعد ان اثمرت الجهود السياسية المكثفة التي بذلت على مختلف الصعد بمشاركة فعاليات مدينة صيدا في تذليل العقبات التي كانت تؤخر استكمال هذا الانتشار، واستنكرت منظمة التحرير «كافة المؤامرات التي تستهدف القضاء على القوات الفلسطينية التي تواصل حربها ضد الاسرائيليين»، فيما نفت حركة «فتح» مجددا اتهامات «امل» بأنها تسعى الى اعادة وجودها في لبنان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢.

وقالت المصادر الامنية في صيدا أن عناصر «الجيش الشعبي» تمكنت بعد ظهر امس من الانتشار بين محاور بلدة مغدوشة الخاضعة لسيطرة «أمل» ومخيم عين الحلوة الفلسطيني وجسر سينيق ومخيم المية ومية متممة بذلك مهمتها التي وضعتها لجنة تضم ممثلين عن مختلف الاطراف المعنية في صيدا.

وكان سبق عملية الانتشار اشتباكات مدفعية وصاروخية عنيفة خلال الليلة قبل الماضية على المحاور المذكورة الا ان شيئا لم يعلن عن الخسائر التي سجلت في صفوف الطرفين، واتهم مسؤول في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» حركة «امل» بتوجيه قصف مستمر لاول مرة منذ يوم الجمعة الماضي على مخيم عين الحلوة واكد «ان ذلك دليل على نواياها الحربية».

وفي مخيم الرشيدية قرب صور سجلت خلال الليل ونهار امس اشتباكات متقطعة بمختلف انواع الاسلحة دون الابلاغ ايضا عن اية اصابات في الارواح.

واعطت دوائر امنية وطبية مطلعة محصلة عامة لعدد ضحايا المعارك في منطقتي صيدا وصور منذ يوم الجمعة الماضي جاء فيها ان عدد القتلى بلغ حتى صباح امس ٤٢ شخصا والجرحى ١١٠.

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته من تونس «سورية» بدعم الجماعات التي تحاول القضاء على القوات الفلسطينية في لبنان» واستنكرت «كافة انواع المؤامرات التي تحاك للقضاء على قوات المنظمة التي تواصل حربها ضد اسرائيل».

وقال السيد احمد عبد الرحمن الناطق الرسمي بلسان المنظمة ان الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان لا يقاتلون حركة «امل» الا دفاعا عن النفس.

واضاف قوله ـ في تعقيب على ما قالته الاحزاب اليسارية المؤيدة لسورية في لبنان من ان القتال نتيجة لمحاولة من جانب السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة للعودة الى جنوب لبنان ـ ان الفلسطينيين موجودون في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ الذي اعلن فيه قيام دولة اسرائيل».

كما نفت حركة التحرير الوطني الفلسطينية «فتح» التي يتزعمها السيد عرفات في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الليلة قبل الماضية اتهامات حركة «امل» بأنها تسعى الى اعادة وجودها في لبنان الى ما كان عليه في عام ١٩٨٢ قبل الغزو الاسرائيلي.

وقالت «فتح» «نحن في المقاومة الفلسطينية نرفض جميعا العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل عام ١٩٨٢. ونطلب جميعا ان نكون قادرين على استخدام حقنا الشرعي في القتال مع اشقائنا لمقاومة العدو».

وكان بيان صدر عن اجتماع عقد في منزل السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» مساء امس الاول اتهم عرفات بالتخطيط للعودة الى لبنان وقال «ان هذه الخطة دخلت مرحلة خطرة في التنفيذ»، ودعا الى تعزيز سلطة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» داخل المخيمات.

وتقرر في الاجتماع الذي حضره الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد مصطفى سعد امين عام «التنظيم الشعبي» والسيد عاصم قانصوه مسؤول منظمة حزب البعث في لبنان والعقيد في الجيش السوري علي حمود رئيس فرقة المراقبين السوريين والسيد جورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي تشكيل «قوات مشتركة» برئاسة جنبلاط لضمان تنفيذ القرارات التي اتخذت بشأن المخيمات في الجنوب.

ارتياح عربي كبير لكلمة وزير الداخلية السعودي في باريس

الأمير نايف يؤكد المطالبة بحل عادل يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه ودولته المستقلة

شيراك: دور السعودية بقيادة الملك فهد بارز ولا غنى عنه

باريس ـ «الشرق الأوسط»:
اعربت الاوساط العربية في فرنسا عن ارتياحها الشديد للخطاب الذي القاه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي خلال المأدبة التي اقامها على شرفه جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا والذي تميز بالشمول والوضوح في الدفاع عن القضايا العربية وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين.

وقد تميزت المأدبة التي تعتبر بادرة فرنسية كبرى لتكريم الامير نايف وتأكيد دور السعودية العربي والاسلامي والعالمي وهو ما تحدث عنه شيراك في خطابه بحرارة - عندما حيا الملك فهد بن عبد العزيز واشاد بالصداقة التي تجمع السعودية وفرنسا.

وقد حضر مأدبة العشاء السفراء العرب وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس السيد ابراهيم الصوص. الذي ذكر ان هذه اول مرة يدعى فيها ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مأدبة عشاء رسمية تقيمها الحكومة الفرنسية.

وكان شيراك قد القى كلمة جامعة في بداية المأدبة فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي اصحاب المعالي الوزراء اصحاب السعادة السفراء سيداتي سادتي.

اسمحوا لي ان اقول لكم كم انا سعيد باستقبالكم هنا هذا المساء باسم الحكومة الفرنسية وان احيي في شخصكم الكريم نجل الملك عبد العزيز مؤسس وموحد المملكة العربية السعودية وممثل بلد عظيم صديق لفرنسا..

والواقع فان علاقاتنا قديمة ولتكونوا على يقين باننا نعتزم تمتين عرى الصداقة الكبيرة والتعاون الوثيق الذي يجمع بين بلدينا في سائر المجالات.. لذلك وبعد تعييني على رأس الحكومة الفرنسية كنت تواقا الى تنمية وتعميق الحوار القائم بصفة خاصة على الثقة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.. وان الزيارة التي قام بها الى بلدكم منذ حوالي شهرين تقريبا وزير الخارجية السيد جان برنارد ريمون ثم الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الدفاع السيد اندريه جيرو لتظهران مدى الاهتمام الذي توليه فرنسا لقيمة علاقاتنا مع بلدكم.. وان حضوركم اليوم بين ظهرانينا لهو تجسيد جديد لهذه الارادة المشتركة.

واود كذلك ان اعبر يا صاحب السمو الملكي، عن تقدير الحكومة الفرنسية للدور البارز الذي لا غنى عنه الذي تقوم به المملكة العربية السعودية تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لشقيقكم صاحب الجلالة الملك فهد سواء في القضايا الدولية او في المسائل المتصلة بمنطقتكم.. وحيال جميع هذه الامور فان لبلدينا وجهات نظر متشابهة ومتكاملة اي اننا نشاطر نفس الاهتمامات المتعلقة بالسلام والحوار والعدل وتتجلى هذه الاهتمامات فيما يتعلق بالنزاعات الرئيسية التي تمزق منطقتكم مثل النزاع الاسرائيلي العربي او الحرب المأساوية بين العراق وايران التي نرى في كل يوم ان امتدادها الذي اصبح بلا نهاية يحتوي على اخطار تهدد المنطقة باسرها.

وكما تعلمون يا صاحب السمو الملكي فان سياسة فرنسا تجاه مشاكل منطقتكم التي جددها الجنرال ديجول وواصلها جميع الرؤساء الذين خلفوه في الحكم لم ولن تتغير ولان تطبيق هذه السياسة يتم بكل حرية واستقلالية يتعين ان يكون واضحا انه لا الارهابيون ولا اولئك الذين يحركونهم لن يتوصلوا الى تعديل الاتجاه او تغيير مواقف واختيارات فرنسا في الشرق الاوسط وكذلك على الصعيد الوطني فان الدول العربية والجاليات الاجنبية المقيمة في بلدي عليها ان تدرك ان الحكومة ترفض وسترفض دائما الخلط بين الاعتداءات الارهابية المرتكبة فوق ترابنا وحرمة النساء والرجال الذين فضلوا العيش والاقامة الوديعة الهادئة في وطننا.

ذلك هو مغزى سياستنا وتحركنا الذي سيقاوم دائما اي طرح يتم عن العنصرية والحقد على الاجانب للمشاكل التي اصبحنا مع الاسف نواجهها اليوم.. لذلك فاننا نستطيع ان نتطلع بثقة الى العلاقات المثمرة جدا القائمة بين وزارتي الداخلية الفرنسية والسعودية منذ التوقيع على بروتوكول شهر نوفمبر عام ١٩٨٠م بين سموكم ونظيركم الفرنسي انذاك السيد بوني وانا واثق بان زيارتكم وكذلك محادثتكم مع السيدين شارل باسكوا وروبيرت باندرو سوف تسمح بتعميق التعاون الذي كان ومازال مهما والذي يحظى بموافقة بلدينا على اعلى المستويات.

اما اليوم فان الامر يتعلق بتوجيه هذا التعاون حسب منطلقات وافاق يتمسك تمسكا خاصا بها كل من وزير الداخلية الفرنسي والوزير المفوض ولا اشك لحظة واحدة ونحن حريصون على اهتماماتكم ورغباتكم وتواقون الى مواصلة واثراء العلاقات الثنائية التي تبرز قيمة علاقاتنا السياسية ان مقامكم في فرنسا سوف يسمح بتجديد افاق جديدة والاعداد للمستقبل وانني يا صاحب السمو الملكي اذ اعبر عن امنيتي في ان تستجيب هذه الزيارة لما تتمنونه اود ان احييكم واحيي الملك فهد بن عبد العزيز وكذلك الصداقة التي تجمع لحسن الحظ بين فرنسا والمملكة العربية السعودية..

رد الامير نايف

ورد الامير نايف بكلمة جامعة تناول فيها الركائز الثابتة التي قامت عليها سياسة المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها المرحوم الملك عبد العزيز وقال ان السياسة السعودية قامت على جهود التوفيق ودعم مبادرات التعاون بين الدول العربية واستطرد يقول ان المملكة العربية السعودية قد ساهمت دائما في كل مسعى دولي يستهدف اقرار موقف عادل حول المشاكل الدولية وفي هذا التقاء واضح بين سياسات بلدينا وارتباطهما العريق بالكثير من القيم الانسانية النبيلة وفيما يلي نص الكلمة:

دولة الرئيس.. اصحاب المعالي الوزراء.. اصحاب السعادة السفراء.. ايها السادة.. انه لمن دواعي سروري ان اقوم والوفد المرافق لي بزيارة رسمية للبلد الصديق فرنسا بدعوة من معالي السيد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي لنتباحث في كل ما يتعلق باهتماماتنا المشتركة بين وزارتي الداخلية في بلدينا من اجل تعزيز الروابط الوثيقة القائمة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.. ولعل اول ما احرص على الاشارة اليه هو ذلك التكريم الحقيقي الذي لقيناه انا واخواني اعضاء الوفد السعودي منذ وصولنا الى باريس من معالي وزير الداخلية ومن معالي الوزير المفوض لشؤون الامن السيد باندرو وهو تكريم قد تجاوز في اعتقادي المألوف من قواعد التكريم الرسمي الى عناية شخصية لا املك ازاءها الا ان اعرب لمعالي وزير الداخلية عن صادق الامتنان والتقدير.

واسمحوا لي يا دولة الرئيس ان اعرب لكم على نحو خاص عن شكري واعتزازي للحفاوة التي لقيتها منكم والمتمثلة في حفل تكريمكم لنا هذا المساء فهو تكريم لروابط الصداقة التي تجمعكم بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد اللذين عهدا الي بمهمة سعيدة وهي ان انقل الى فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرانسوا ميتران والى دولتكم والى الشعب الفرنسي الصديق اطيب مشاعر الصداقة والتمنيات كما اني اعتبر هذا التكريم ايضا تكريما للعلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا.

لقد شهدت العلاقات الفرنسية السعودية تحولا هاما في مسارها المستقبلي غداة اللقاء التاريخي الذي انعقد في باريس عام ١٩٦٧م بين المرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديجول فقد اتاح ذلك اللقاء للزعيمين ان يعبرا خلال تناول موضوعي موزون للامور مواطن الالتقاء في نهجهما السياسي سواء ما تعلق منه برؤية واقعية للمصالح المشتركة والمتبادلة بين فرنسا والعالم العربي. او باحاطة فرنسية اكثر عمقا. وشمولا بالمشكلة الفلسطينية ومنذ ان تم ذلك اللقاء انفردت فرنسا بموقف اوروبي خاص من مشاكل الشرق الاوسط تميز بالموضوعية والشجاعة والرؤية الصائبة للامور وظلت هذه السياسة وكما ذكرتم دولتكم في توجه ثابت على تعاقب عهود الحكم في فرنسا منذ عهد الرئيس شارل ديجول حتى يومنا هذا، وقد اسعدني كما اسعد ايضا اخواني السفراء العرب ضيوف دولتكم هذا المساء ان تؤكدوا بأن هذه السياسة لن تتغير وهو ما تطلعنا اليه دائما من فرنسا الصديقة البلد الذي انطلقت منه في اوروبا مبادىء العدالة والمساواة ومناصرة الشعوب لتقرير مصائرها. كما اسعدنا ايضا ان نراكم تؤكدون بمنطلق رجل الدولة المسؤول المستنير والانسان المدرك لمشاكل المغتربين تؤكدون رفضكم لمحاولات الخلط بين الاعتداءات الارهابية المرتكبة في فرنسا وتمسك اولئك الذين اختاروا العيش على اراضيكم بسلام وتصديكم لاي طرح عنصري قد يمارس في هذا الاتجاه.

دولة الرئيس لقد تحدثتم عن بلادي والسياسة التي انتهجتها بعبارات اشكركم عليها ولقد عرفتم يا دولة الرئيس من خلال اجتماعاتكم المتكررة مع الملك فهد المفدى وسمو ولي العهد الركائز الثابتة التي قامت عليها سياسة المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها المرحوم الملك عبد العزيز حتى يومنا هذا فهي سياسة قد قامت على جهود التوفيق ودعم مبادرات التعاون بين الدول العربية كما ان المملكة العربية السعودية قد ساهمت دائما في كل مسعى دولي يستهدف اقرار موقف عادل حول المشاكل الدولية وفي هذا التقاء واضح بين سياسات بلدينا وارتباطهما العريق بالكثير من القيم الانسانية النبيلة ومن اجل ذلك فاننا نتطلع الى مسعى جديد من حكومتكم وحكومات المجموعة الاوروبية للعمل على تأمين حل عاجل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط يضمن للشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته على وطنه وارضه. وقد اكد تاريخ المنطقة التي ننتمي اليها خلال الاربعين عاما الماضية كما تعلمون يا دولة الرئيس انها لن تعرف الاستقرار السياسي ما دامت هذه المشكلة معلقة دون حل عادل.

ان حكومة بلادي تشارك حكومتكم الراي في ان استمرار الحرب بين العراق وايران قد تنجم عنها مخاطر تهدد امن المنطقة وانه لا بد من تضافر جهود المخلصين لوضع حد لهذه الحرب المدمرة التي عصفت باقتصاد البلدين وذهبت بمئات الالاف من الضحايا خلال ستة اعوام من الصراع الدامي وهو ما سعت وتسعى اليه المملكة عبر كل سبيل.

دولة الرئيس: ان زيارتي لفرنسا كوزير للداخلية ما هي الا تعبير عن حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى على الاستمرار في بذل الجهود لتعزيز الروابط بين بلدينا. ولقد جاءت الزيارات الرسمية التي قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع في حكومتكم شاهدا على بل تاكيدا لقناعتنا بانكم تشاركوننا الاهتمام بتوثيق الروابط بين البلدين الصديقين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

وساعمل من جانبي على بذل كافة الجهود بالاتفاق مع وزير الداخلية السيد شارل باسكوا لتوسيع مجالات التعاون بين وزارتينا ذلك التعاون الذي ارسيت قواعده منذ عدة سنين باتفاقات فنية امكن لنا من خلالها ان نفيد من الخبرات الفرنسية المتقدمة في هذا المجال.

احيي الصداقة الفرنسية السعودية واحيي الصداقة الفرنسية العربية وارجو لها المزيد من الترابط والازدهار.

شيراك يتحدث والامير نايف يستمع (صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط»)



موضوع الشرق الأوسط لا وجود له على خريطة الانتخابات:

زغبي: العرب الامريكيون يدعمون المرشحين السود لانتخابات مجلسي الشيوخ والنواب

واشنطن ـ كونا: صرح المؤسس والمدير التنفيذي للمعهد العربي الامريكي للابحاث جيمس زغبي امس بأن الجالية العربية الامريكية تركز الآن بصورة اكبر على الانتخابات المحلية وعلى مستوى اجهزة الدولة المقبلة بدلا من الحملات على مستوى الولايات المتحدة معربا عن تفاؤله بأن تؤدي الاستراتيجية التي يتبعها الامريكيون العرب في الوقت الحاضر خلال سنوات قليلة الى تعزيز نفوذهم في العملية السياسية في الولايات المتحدة.

وابلغ زغبي مؤتمرا صحفيا عقده في مركز الصحافة الأجنبية بأن العرب الامريكيين يدعمون عدة مرشحين لمجلسي الشيوخ والنواب على المستوى القومي وهم في الغالب من المرشحين السود الذين اظهروا اتجاهات ايجابية في قضايا تهم الجالية العربية.

ولكن السيد زغبي اعترف بأن القضايا المركزية للعرب الامريكيين في انتخابات ١٩٨٦ كانت على المستوى المحلي ومستوى اجهزة الدولة مثل رئاسة البلدية ومجلس المدينة والسباقات على مراكز ممثلي الدولة.

واضاف ان العرب الامريكيين يشاركون بشكل مكثف في هذه السباقات المحلية.

وأوضح انه على المستوى القومي لا أرى انه سيكون لفوز مرشح أو خسارته في هذه الظروف تاثير رئيسي بالنسبة لنا.

وقال السيد زغبي ان العرب الامريكيين يعرفون عدة مرشحين تقدميين يتجنبون الانحياز في قضايا الشرق الأوسط أو صوتوا في الماضي ضد قضايا عربية لان شبح المال وشبح قوة اللوبي الاسرائيلي يطاردهم على ما يبدو.

ولكنه أضاف ان هؤلاء هم الأشخاص الذين يقدمون على تحول مفاجىء اذا ما تطورت الامور سواء الى الاسوأ في الشرق الأوسط مثل مواجهتهم لتورط عسكري امريكي رئيسي في المنطقة وكذلك اذا تطورت العناصر الرئيسية للعدالة في الشرق الأوسط كما يصرح مزيد من السود وذوي العرق الاسباني وجماعات السلام.

ورسم زغبي مقارنة متوازنة بين سيناريو المستقبل كما يراه بالنسبة للحركة السياسية الامريكية في الشرق الأوسط وتلك السياسة التي اتبعت بالنسبة لفيتنام وقال انه لن يكون موضوع انتخاب وجوه جديدة بل خلق جو سياسي جديد وهذا ما يحدث فعلا تحت السطح الآن.

وفي استعراض لمشاركة العرب الامريكيين في العملية السياسية منذ عام ١٩٧٢ قال ان تقدما هائلا حدث في المشاركة الرسمية حظي بالاعتراف والاحترام للعرب الامريكيين.

وأشار السيد زغبي بصورة خاصة الى مشاركة الجالية في عام ١٩٨٤ في ائتلاف الرينبو القومي لمرشح الرئاسة السابق جيسي جاكسون وحملة ريجان وبوش.

وقال ان دور العرب الامريكيين في الوقت الراهن في ١٧ مركز تجمع سكاني حيث تشكل الجالية العربية نسبة خمسة بالمائة او اكثر من السكان كان مؤمنا ومتناميا في الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالرغم من المقاومة التي تبديها زعامة الحزبين لمشاركة العرب الامريكيين.

اما عملية ترجمة المشاركة المحلية الى اعتراف على المستوى القومي وخلق الظروف من تلك المشاركة حيث تحصل على نقاش قومي حول قضايا تهمك فان تلك ستكون عملية طويلة.

وقال ان ذلك لم يحدث في عام ١٩٨٦ ولا نحاول ان نجعله يحدث ولا اعرف ما اذا كان سيحدث في عام ١٩٨٨ ولكنه سيحدث حتما خلال السنوات العشر المقبلة.

واعرب زغبي عن امله الكبير في فعالية ائتلاف جاكسون خلال حملة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ في اثارة قضايا مختلفة من ضمنها الشرق الأوسط.

وقال ان جناح جاكسون في الحزب الديمقراطي سيكون موجها رئيسيا في حزب ثالث منشق عن الحزب الديمقراطي يقوده شخص مثل جاكسون.

وفيما يتعلق بانتخابات نوفمبر المحلية والقومية قال زغبي ان الشرق الأوسط لم يكن واردا بسبب خوف بعض المرشحين من الانتقام اليهودي، وأضاف استطيع القول بأن تلك ليست مشكلتنا فقط إذ انه لم تكن هناك حقا اي قضايا في انتخابات ١٩٨٦.

ووصف هذا النقص في المناقشات حول اي قضية باستثناء تلك المتعلقة بمن يجمع مزيدا من الأموال ويستطيع ان يقول اشياء اكثر بشاعة عن خصمه بأنه معيب ومثير للغضب.

وقال ان الطريقة الوحيدة التي اصبح فيها الشرق الأوسط قضية هي وفق هذا النوع من الشتائم.

ضياء الحق يثني على الجهود السعودية لخدمة الحجاج

اسلام أباد ـ واس: اثنى الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق على ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من تسهيلات ورعاية لحجاج بيت الله الحرام.

وقال الرئيس ضياء الحق في خطاب القاه امس في افتتاح المؤتمر السنوي الباكستاني للحج ان سياسة بلاده وتعليماتها لموسم الحج المقبل ستعلن في القريب.

واكد على ضرورة تدريب الحجاج الباكستانيين على أداء مناسك الحج حتى يتمكنوا من القيام بهذا الركن الأساسي من أركان الاسلام على أتم وجه.

عبد المجيد: لا عودة للعرب بشروط مسبقة

الكويت ـ كونا: اكد وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مجددا امس رفض بلاده العودة الى الصف العربي بشروط مسبقة والتزامها التام باتفاقيات كامب ديفيد التي ابرمتها مع اسرائيل في سبتمبر عام ١٩٧٨.

وطالب عبد المجيد في حوار مع صحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس العرب بنسيان الماضي والبعد عن المزايدات وضرورة العمل معا من اجل الخير لنا ولاخوتنا ومن اجل ان يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه.

وابدى الوزير المصري في حديثه رغبة مصر في اعادة العلاقات مع الدول العربية مع الفصل بين هذه العلاقات وما اسماه بالالتزامات والمعاهدات الدولية التي عقدتها مصر كاتفاقيات كامب ديفيد. واضاف ان مصر «لا تقبل دروسا من احد.. وانها من اجل ان تستعيد اراضيها دخلت في مواثيق معينة يجب عليها ان تظل تحترمها مادام الغير يحترمها هو ايضا».

واستبعد عبد المجيد امكانية عقد قمة عربية في الظروف الحالية مشيرا الى انه ليست هناك «قدرة او رغبة في عقد قمة قريبا ما لم تحدث معجزة».

فكرة
مصطفى أمين

بعض شركات القطاع الخاص في مصر تخسر، وكما نهتم بخسائر القطاع العام يجب ان نهتم بخسائر القطاع الخاص. ولا يمكن أن نلوم ارتفاع الدولار وحده على هذه الخسائر. فان بعض الذين يملكون شركات القطاع الخاص اساؤوا ادارتها، وحاولوا ان يكونوا اصحاب ملايين في بضعة ايام، وتصوروا ان الاقتصاد هو عملية خطف وسرقة ونهب، ناسين ان الأمانة تدر مالا وان اللصوصية هي مكسب مرة واحدة وخسارة دائمة.

وعملية النصب في قطاع الاسكان هي المسؤولة الى حد كبير عن الأزمة التي تهدد حياة الأسرة في بلادنا، ففي كل مكان نسمع عن ضحايا النصابين الذين دخلوا ميدان الاسكان، وخرجوا منه بعد ان جردوا الغلابة من ملابسهم، وسوف يدهش الناس عندما تجرى احصائية دقيقة لعدد المنكوبين الذين نصب عليهم بعض اصحاب العمارات، فأجروا الشقة الواحدة لسبعة اشخاص، او قبضوا ثمن الشقة منذ عشر سنوات ولم يضعوا في العمارة المزعومة طوبة واحدة،

وصحيح ان المدعي الاشتراكي وضع كثيرين من هؤلاء النصابين تحت الحراسة، ولكن الذين افلتوا من القانون، كانوا اكثر كثيرا من الذين استطاعت يد القانون ان تصل اليهم، وليس يكفيني ان نضع المالك النصاب تحت الحراسة، ولكن الذي يريده المجنى عليهم ان يستعيدوا الأموال التي سرقت منهم فورا بغير تأجيل ولا تسويف. ان

ما سرقه النصابون من اصحاب مشروعات الاسكان المزعومة في السنوات العشر الماضية اكثر كثيرا مما سرقه جميع اللصوص في مصر في المدة نفسها، وهذا يدل على اننا فشلنا في ردع عصابات الاسكان، فلا تزال عمليات النصب مستمرة. وقد اساءت هذه التصرفات الى سمعة القطاع الخاص.

ثم اننا نلاحظ ان بعض من يقومون بتأليف الشركات يبدأون بشراء السيارات الفاخرة وبتجهيز المكاتب الفخمة، واستخدام السكرتيرات الفاتنات، ودفع المرتبات الباهظة، كل هذا قبل ان ينتجوا، وهكذا يضيع رأس المال في الترف والفخفخة بدل شراء المعدات والآلات، وهكذا تغرق الشركة في الديون التي تعجز عن سدادها، ناسين ان الذين نجحوا في القطاع الخاص في العالم هم الذين بدأوا صغارا ونجحوا على مر السنين. الذين سكنوا في غرفة في البدروم ثم امتلكوا ناطحات السحاب. الذين اهتموا بالنجاح اضعاف اهتمامهم بتكوين الثروات. الذين اضافوا ارباحهم الى رأس المال ليتسعوا ويكبروا وينشأوا بدل ان ينفقوا الأرباح الأولى في الفخفخة والأبهة.

طريق النجاح مفتوح للصابرين المكافحين.
وطريق الافلاس مفتوح للطماعين الذين يحاولون النجاح بكل طريق مشروع او غير مشروع!

ميدالية للأمم المتحدة تصدر بكل اللغات ... عدا العربية!

الأمم المتحدة ـ كونا: اثارت عملية اصدار الأمم المتحدة لميدالية سلام مؤخرا دهشة وتعجب الأوساط العربية هنا اثر صدور هذه الميدالية بجميع اللغات الرسمية المعتمدة في هذه المنظمة الدولية باستثناء اللغة العربية التي هي واحدة منها.

وابلغ ممثل الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة كلوفيس مقصود وكالة الانباء الكويتية انه سيقدم احتجاجا لسكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول ذلك خاصة بعد ان تم تبني اللغة العربية كسادس لغة رسمية عالمية.

وقد نحت على وجه الميدالية المذكورة شكل حمامة تصور الرغبة اللامتناهية لدى العنصر البشري في السلام فيما احيطت الحمامة بكلمة «السلام» بجميع اللغات العالمية وهي الصينية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية.

وكان قد اعترف باللغة العربية كسادس لغة عالمية في أواخر عام ١٩٧٤ حيث بدأ تداولها داخل المنظمة الدولية.

وتبريرا لتجاهل اللغة العربية في هذه الميدالية قال رئيس الخدمة التجارية في المنظمة الدولية «بأن تلك الميدالية كانت جزء من برنامج قديم. واننا تخوفنا من انه في حالة اضافة اي تجديدات عليها فان ذلك قد يولد بعض المشاكل مع الزبائن».

واضاف ان عقدنا مع الشركة التي صنعت هذه الميدالية سينتهي العام القادم حيث يمكن اضافة اللغة العربية الى باقي اللغات العالمية في مثل هذه الأعمال بحلول عام ١٩٨٨.
ويتراوح سعر الميدالية بين ١٠٨٠ دولار وعشرة دولارات وذلك يعتمد على ما اذا كانت الميدالية من الذهب عيار ١٨ أو من الفضة أو البرونز.

مباحث اقتصادية بين المغرب وكوريا الجنوبية

سيؤول ـ ق.ن.ا: بحث مسؤولو كوريا الجنوبية والمغرب سبل تدعيم التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدين خلال جلسة المباحثات الاولى التي عقدتها اللجنة الكورية المغربية المشتركة امس.

وقد تناول الاجتماع كيفية تعزيز التعاون المتبادل في قطاعات الاقتصاد والتكنولوجيا والتجارة والصيد، كما بحث وفدا البلدين توقيع اتفاقية للمصايد واتفاقية اخرى تجنب الازدواج الضريبي فضلا عن تشكيل لجنة للتعاون الاقتصادي.

وقد تراس الجانب الكوري في هذا الاجتماع يوشونج ها المساعد الثاني لوزير الشؤون الخارجية بينما تراس الوفد المغربي رفيق حداوي مدير عام الشؤون الاقتصادية بوزارة الشؤون الخارجية المغربية.



د. القويز في مؤتمر صحفي قبل قمة أبوظبي:
مرحلة جديدة في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة يناقشها المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي

ابوظبي ـ الوكالات: اعلن الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان هناك ٦ قضايا اقتصادية اقرها المجلس الوزاري في دورته الحالية والعشرين ويتضمنها جدول اعمال الدورة السابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون المقرر عقدها يوم الاحد المقبل.

وقال الدكتور القويز في مؤتمر صحفي عقده بالمركز الصحفي في فندق الهيلتون في ابوظبي امس ان القضايا الست تشمل موضوع السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري وفق ضوابط وتواريخ يحددها المجلس الاعلى ويشمل ذلك النشاط التجاري في مجالي التجزئة والجملة بما في ذلك الاستيراد والتصدير.

واضاف ان على جدول اعمال القمة ايضا موضوع السماح لمواطني دول المجلس بالحصول على القروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء اسوة بمواطني الدولة التي يوجد بها الصندوق أو البنك وذلك وفق ضوابط محددة لتنفيذ ذلك.

واضاف الدكتور القويز ان امام القمة السابعة كذلك قواعد تنظيمية لتنفيذ قرار المجلس الاعلى في دورته الخامسة التي عقدت بدولة الكويت والذي نص على اعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية مشيرا الى انه بعد تلك الفترة وقع اختلاف في التفسير وفي التطبيق فلم يكن من بد الا ان توضع قواعد موحدة لذلك نأمل عند اقرارها في الدورة السابعة ان تزيل اي ليس في عملية اعطاء الافضلية سواء للمنتجات الوطنية أو للمنتجات ذات المنشأ الوطني وهي منتجات بقية دول مجلس التعاون.

برنامج تنفيذ الاتفاقية الموحدة

وذكر انه سيتم رفع تقرير لمؤتمر القمة عن البرنامج الذي كلف المجلس الوزاري بوضعه لتنفيذ ما تبقى من مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث اقر هذا البرنامج بتفاصيله وبفتراته الزمنية.

واشار الى ان هناك على القمة السابعة مادة حول توحيد الجمارك تجاه العالم الخارجي حيث طلب تكليف لجنة التعاون المالي والاقتصادي بوضع تعريفة جمركية موحدة.

كما ان هناك تقرير من المجلس الوزاري حول سير الاتصالات القائمة بين دول المجلس ممثلة بالامانة العامة وبين الدول والمجموعات الاقتصادية.

وحول المراحل التي قطعت في سبيل توحيد العملة الخليجية قال الدكتور القويز ان محافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون عقدوا عدة اجتماعات هدفها تنسيق السياسات النقدية بين دول المجلس ومن ضمنها النظر في ايجاد علاقة بين عملات دول المجلس وقد درس هذا الموضوع دراسات مستفيضة وهناك توجيه من وزراء المالية للمحافظين لكي ينظروا في الجوانب الفنية المختلفة لايجاد مثبت مشترك لجميع عملات دول مجلس التعاون.

واوضح الدكتور القويز ان مثبت مشترك لجميع العملات هو ما تربط به عملة كل دولة من دول مجلس التعاون، مشيرا الى ان الريال العماني مربوط بالدولار والدينار الكويتي مربوط بسلة من العملات الرئيسية وبقية العملات الاربع في دول المجلس مربوطة نظريا بحقوق السحب الخاصة.

واضاف ان المطلوب الان هو الاتفاق على مثبت مشترك لجميع عملات دول المجلس اما ان يكون الدولار او سلة عملات واما حقوق السحب الخاصة وتقديم الخيارات الفنية لتنفيذ ذلك موضحا ان الهدف لايجاد هذا الرابط المشترك هو ازالة اية تذبذبات كبيرة في اسعار صرف عملات دول المجلس فيما بينها وبين بعضها وبين العملات الرئيسية.

واضاف الدكتور القويز ان الهدف الاخر من ذلك هو التهيئة لايجاد تنسيق اكبر في السياسة النقدية لدول مجلس التعاون تنفيذا لما ورد في المادة ٢٢ من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ومن ثم الوصول لمرحلة تاريخية لاحقة وهي عملة مشتركة بين دول المجلس.

وحول المراحل التي ستمر بها دول مجلس التعاون لتحقيق التكامل الاقتصادي، قال الدكتور القويز في مؤتمره الصحفي ان هناك ٤ مراحل نظرية ومعروفة في هذا المجال وهي تخص الدول الصناعية واولى هذه المراحل هي ايجاد منطقة تجارة حرة وثانيا مرحلة الاتحاد الجمركي ومرحلة السوق المشتركة والمرحلة الرابعة الوصول الى الوحدة الاقتصادية.

واشار الى ان دول مجلس التعاون قد انتهت من تحقيق المرحلة الاولى اعتبارا من مارس ١٩٨٣م اما المرحلة الثانية فان دول المجلس منذ عام ١٩٨٣ قد وافقت على حدود دنيا وحدود عليا للتعريفة الجمركية تجاه العالم الخارجي.

وقال ان المطلوب الان هو وضع تعريفة موحدة تجاه العالم الخارجي خلال سنتين وبعدها سيتم استكمال المرحلة الثانية وهي الاتحاد الجمركي.

واضاف ان دول المجلس قطعت شوطا كبيرا بالنسبة للمرحلة الثالثة المتعلقة بالسوق المشتركة والغاء الرسوم الجمركية على السلع الوطنية وتوحيد الرسوم الجمركية تجاه العالم الخارجي والسماح بحركة الافراد والسلع وجميع عناصر الانتاج وبعد الانتهاء من هذه المراحل سنتصل الى المرحلة الاخيرة وهي الوحدة الاقتصادية.

ودعا الدكتور القويز دول المجلس الى «تشجيع الاستثمارات الداخلية فيها بدلا من ان تتوجه الى الاسواق الاجنبية المحفوفة بالمخاطر القانونية ومخاطر تذبذبات العملة».

وأكد في هذا الصدد ان عوائد الاستثمارات في دول المجلس مجزية ومن أعلى العوائد الاستثمارية في العالم، كما ان الاستثمار في داخل دول المجلس يخدم التنمية الاقتصادية فيها.

الأسواق المالية
حالة هدوء بأسواق العملات واستمرار خسائر الدولار والاسترليني

**لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت اسواق النقد العالمية معاملات هادئة امس بعد اقفال دفاتر حسابات اكتوبر (تشرين الاول) الحالي والاستعداد لمعاملات الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني). وساعد على هدوء المعاملات التزام عدد كبير من المتعاملين جانب الحذر انتظارا لاعلان الاحصاءات الشهرية للتجارة الخارجية الامريكية اليوم.**

ورغم الهدوء في الاسواق، فان الدولار والاسترليني على السواء تعرضا لخسائر ملموسة مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى، خصوصا مع استمرار موجة بيع الدولار في اسواق الشرق الاقصى امس.

واستمرت اسعار الذهب في التدهور، خصوصا في الولايات المتحدة، حيث من المعتقد ان كثيرا من المتعاملين يستهدفون تكوين أصول نقدية استعداداً للاكتتاب في الاصدار ربع السنوي الجديد لسندات الخزانة الامريكية الذي تبلغ قيمته حوالي ٧ بلايين دولار.

وكانت أسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

- **١,٤١٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤١٥٥.**
- **٢,٨٦٧٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٤٩.**
- **٢,٣٦٥٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧١٧.**
- **٩,٣٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٩٨٩.**
- **٥,٣٠٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٠٥.**
- **٢٢٦,٥٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٦,٤٨.**
- **١٩٨٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٩٠.**

● **الدولار:**

- **٢,٠٢٨٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٣١٠.**
- **١,٦٧٣٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧٥٥.**
- **٦,٦٢٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٣٥٥.**
- **١٦٠,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٠,ـ.**
- **١٤٠١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٤.**

استمرار هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمرت أسعار الذهب في الهبوط خصوصا بعد افتتاح المعاملات بسوق نيويورك. وقد بدأت المعاملات في سوق لندن بسعر منخفض هامشيا عن اقفال امس الاول، لكن ذلك الانخفاض لم يكن كافيا لازاحة الضغوط عن سعر الذهب الذي تعرض للمزيد من الهبوط حتى وصل الى ٤٠٧,٧٥ دولار للأونصة قبل بداية معاملات الفترة الثانية مقابل ٤١١,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول.

وبدأت المعاملات في سوق نيويورك امس بسعر ٤٠٥,٥٠ دولار للأونصة بخسارة حوالي ٦ دولارات عن سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤١١,٨٠ دولار.

واتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب، لينخفض سعر الأونصة في لندن الى ٣,٩٥٤٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٠١٧٥ جنيه استرليني عند اقفال امس الاول اي بخسارة حوالي ٦ بنسات.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح امس ٥,٥٨٤٠ دولار للأونصة مقابل ٥,٦٤٤٠ دولار امس الاول اي بخسارة حوالي ٦ سنتات.

انتخاب الفايز نائبا لرئيس مؤتمر العمل الدولي

سيؤول ـ واس: تم انتخاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد العلي الفايز نائبا لرئيس مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد حاليا في سيؤول بكوريا الجنوبية.

والجدير بالذكر ان المؤتمر يشترك فيه عدد كبير من وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الافريقية والآسيوية ويبحث عددا من القضايا العامة التي تتعلق بتنمية وتطوير القوى العاملة وتنمية التعاون الفني بين الدول المشاركة.

١٩٠٠ مليون ريال قروض قدمها البنك الزراعي بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: بلغ عدد القروض التي قدمها البنك الزراعي بمنطقة المدينة المنورة منذ تاسيسه عام ١٣٩٠ هـ حتى نهاية عام ١٤٠٥ هـ ٢٢ الفا و٨٩١ قرضا بقيمة اجمالية قدرها ١٩٠٠ مليون ريال.

صرح بذلك مدير البنك الزراعي بمنطقة المدينة المنورة المهندس حسين محمد الردادي وقال ان من بين هذه القروض ١٩٢٩ قرضا قصير الاجل قيمتها الاجمالية ١٤ مليونا و٥١٠ الاف و١٧٢ ريالا اضافة الى ٢٠ الفا و٥٨٢ قرضا متوسط الاجل قيمتها الاجمالية ٦٩ مليونا و٩١٧ الفا و١٩ ريالا.

وأوضح المهندس الردادي ان هذه المشروعات شملت اقامة عدد من البيوت المحمية لانتاج الخضار على مدار السنة ومشروعات لتسمين الاغنام و٦ مشروعات لانتاج الدجاج البياض و١٩ مشروعا لانتاج الدجاج اللاحم و٣ مشروعات لانتاج دجاج الامهات اضافة الى حفر عدد من الابار وتأمين المكائن والمضخات للمزارعين وكذلك تأمين البذور والمحروقات.

وقال مدير البنك الزراعي ان القيمة الاجمالية للاعانات خلال نفس الفترة ٣٠٩ ملايين و٢٧٦ الفا و٦٤٢ ريالا شملت تأمين مضخات للري ومكائن الاليات الزراعية واعانات للاعلاف. واضاف المهندس الردادي ان البنك الزراعي قدم خلال عام ١٤٠٦ هـ ٤٤٦ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٢٠ مليونا و٥٩٥ الفا و٤٤٢ ريالا وبلغت القيمة الاجمالية للاعانات في نفس الفترة ١٦ مليونا و٥٥٠ الفا و٦٩٨ ريالا.

واشار المهندس حسين ان هذه القروض والمعونات تأتي في نطاق الاجراءات التي تم اتخاذها لتوفير السيولة النقدية المطلوبة للمزارعين لتأمين مستلزماتهم الزراعية اضافة الى توسيع الرقعة الزراعية بالمنطقة. وقال ان منطقة المدينة حققت تطورا زراعيا بفضل الجهود التي تبذلها حكومتنا وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز وولي عهده لتطوير القطاع الزراعي وتوفير الراحة لكافة المزارعين بالمنطقة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٦	٥,٣٣٠٠
مارك الماني	١,٨٦١٠	١,٨٥٨٩
فرنك سويسري	٢,٢٥١٠	٢,٢٤٨١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٧٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧١٠	٠,٠٠٢٦٨٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٦١٠
جلدر هولندي	١,٦٥	١,٦٤٣٢
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٨
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٤٠
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٣٠
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٨٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٩٣٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٢٤
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٠٥
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٧٣٦
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٨٨٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨	—
ليرة سورية	٠,١٧٥٠	٠,١٨٨٨
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٢١٠٦
ريال يمني	٠,٣٣٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٤٠	٤٩,٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٣	١,٥٣٨
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٨	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١٣٨	٣٢٥	٢٧٠	٢٧٧	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٩
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	١٢٦	١١٢	١٠٥	١١١	١١٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٥
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤	٢٥١	٢٩٠	٢٨٠	٢٨٨	٣٧٢
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٤
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٧٧
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٤	١,٦١١	٧٠	٦٣	٦٨	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٣٤٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٣
اسمنت ينبع	١	٦٠	٧٠	٧٠	٧٠	٩١
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	١	٢	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٣١٠
التصنيع الوطنية	٥	١١,٣٦٠	٣٨	٣٠	٣٥	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	١	٢٧	٥٦	٥٦	٥٦	٥٣
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطي	٢	١,٣٦٠	١٤٨	١٤٦	١٤٧	١٣٨
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الشرقية	١	٣٧٩	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٩
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٦٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦١
السعودية للنقل الجماعي	٢	١١٨	١١٢	١١٠	١١١	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٦٠	١٦	١٦	١٦	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	١٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١,٠٠٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥
السعودية لخدمات السيارات	٦	٩٤	٣٣	٣٠	٣١	٣١
السعودية للفنادق	٢	٦٦	٧٥	٧٠	٧١	٧٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٤٧	١٣٢	١١٥	١٢٥	١٣٣
القصيم الزراعية	٢	٥٠	٤٥	٤٢	٤٣	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	٢	٣,٠٤٩	١٤٥	١٣٠	١٤٤	١٣٩
تبوك للتنمية الزراعية	٤	٢٣٠	١١٥	١١٠	١١٣	١١١
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٢٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١,١٣٦) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٥٩٨,٩٨٤) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٩) صفقة.



انفستكورب

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

شركة مساهمة بحرينية معفاة

دعوة المساهمين الحاليين للاكتتاب في زيادة رأسمال البنك بمبلغ ٥٠ مليون دولار امريكي

موزعة على ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم

القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٥ سنت امريكي

مدفوعة بالكامل

الراسمال المصرح به	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهما القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٥	سنت امريكي =	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي
الراسمال المدفوع	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهما القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٥	سنت امريكي =	٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي
الاصدار الجديد	٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سهما القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٥	سنت امريكي =	٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار امريكي

تفاصيل الاكتتاب

الاكتتاب: يحق لاي مساهم مسجل في سجلات انفستكورب بتاريخ ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ المساهمة في هذا الاصدار.

الحد الادنى والاعلى لاكتتاب المساهم: لا يوجد

تخصيص الاسهم وقيمة السهم:

الاسبقية الاولية وقيمة السهم

يحق لكل مساهم الاكتتاب بهذه الدورة بعدد من الاسهم بحيث لا يتجاوز هذا عدد الاسهم التي يملكها المساهم بتاريخ ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ (وذلك بعد دمج الاسهم) ويكون قيمة السهم الواحد في هذه الدورة ٢٥ سنت امريكي

دورة التخصيص الثانية وقيمة السهم

توزع الاسهم المتبقية بعد دورة الاسبقية الاولى على المساهمين الذين يرغبون في الاكتتاب بعدد يزيد عن عدد الاسهم التي يملكونها بتاريخ ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ . وفي حالة زيادة الطلب على الاسهم عن كمية الاسهم المتبقية فسوف توزع الاسهم الموجودة بنسبة الحصص التي يملكها كل مساهم من اسهم البنك بتاريخ ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ . ويكون قيمة السهم الواحد في هذه الدورة ٣٠ سنت امريكي .

دورة التخصيص الثالثة وقيمة السهم :

توزع الاسهم المتبقية بعد الدورتين السابقتين على عدد من مواطني دول الخليج الذين سبق لهم التعهد بالاكتتاب في اسهم البنك ويكون قيمة السهم الواحد في هذه الدورة ٣٠ سنت امريكي

علاوة الاصدار: علاوة الاصدار المحتسبة في دورة التخصيص الثانية والثالثة والبالغة خمس سنتات امريكية لكل سهم ستحول الى حساب الاحتياطي القانوني.

رسم الاكتتاب: سوف يحتسب رسم قدره ١٪ من قيمة الاسهم المكتتب بها كل مساهم لتغطية مصاريف الاصدار الجديد . وسوف تحصل هذه الرسوم عند الاكتتاب . واذا تحقق فائض من رسوم الاكتتاب بعد خصم المصاريف سيحول المبلغ الفائض الى حساب الاحتياطي القانوني للشركة .

تسديد قيمة الاسهم المكتتب بها ورسم الاكتتاب: يدفع مبلغ المساهمة والرسم بالكامل عند الاكتتاب. سوف يودع قيمة الاصدار الجديد كوديعة مصرفية مؤقتة لدى انفستكورب لغاية ١٩٨٧/١/١ وثم يتم تحويلها الى حساب راس المال للبنك وذلك انصافا لحقوق المساهمين الحاليين.

تاريخ وتوقيت الاكتتاب: يفتح باب الاكتتاب في ٨ نوفمبر ١٩٨٦ ويغلق في ٢٧ نوفمبر ١٩٨٦ (ماعدا ايام الجمع) وذلك بين الساعة ٨ صباحا و١ ظهرا وبين الساعة الثالثة بعد الظهر و٦ مساء .

مكان الاكتتاب: مبنى انفستكورب ـ الطابق الارضي
المنطقة الدبلوماسية
المنامة ـ البحرين
تليفون ٥٣٢٠٠٠
تلكس ٩٦٦٤ انكورب بي ان
فاكسميل ٥٣٠٨١٦

المستندات المطلوبة للاكتتاب:

١ ـ شهادات اسهم انفستكورب الاصلية .

٢ ـ استمارات الاكتتاب (التي سوف توزع على المساهمين خلال فترة الاكتتاب في مبنى انفستكورب) .

اجراءات الاكتتاب:

١ ـ تقدم شهادات اسهم انفستكورب الاصلية الى ممثلي مؤسسة فخرو الذين سوف يتواجدون بمبنى انفستكورب في المواعيد المبينة اعلاه .

٢ ـ تملاء استمارات الاكتتاب في مبنى انفستكورب حيث يمكن الاستعانة بموظفينا لمساعدتكم في هذه المهمة .

٣ ـ تدفع مبالغ الاكتتاب المذكورة في الاستمارة في حساب خاص لدى بنك البحرين الوطني ـ قسم الاسهم ـ المكتب الرئيسي بالمنامة خلال ساعات الدوام الرسمية التي تبدأ من الساعة ٧,٣٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا ايام السبت الى الاربعاء ومن الساعة ٧,٣٠ صباحا حتى ١١,٠٠ ظهرا ايام الخميس .

٤ ـ بعد انتهاء الاكتتاب ، سوف تعاد المبالغ الاضافية المكتتب بها بالاضافة الى الرسوم الزائدة المستحقة الى المكتتبين .

٥ ـ سوف يقوم انفستكورب بالاعلان عن توزيع شهادات الاسهم الجديدة على المساهمين في مستهل عام ١٩٨٧ من خلال مؤسسة فخرو .

الوكيل والمسجل المشرف على عملية الاكتتاب: مؤسسة فخرو ـ تليفون ٢٥٤٨٠٧
ص . ب رقم ٧١٠ ، المنامة ـ البحرين .

المستشارون: ارنست وويني ـ تليفون : ٢٥٣٩١٦
ص . ب رقم ١٤٠ ، المنامة ـ البحرين

البنك المودع لديه: بنك البحرين الوطني ـ تليفون : ٢٥٨٨٠٠
المكتب الرئيسي ، ص . ب : ١٠٦ ، المنامة ـ البحرين

استخدامات قيمة الاصدار الجديد

١ ـ التوسع في اهداف ونشاطات البنك الحالية وتقديم خدمات استثمارية تكميلية جديدة .

٢ ـ تعزيز قدرة البنك على الاستمرار في المشاركه في عمليات التملك المتوسطة الاجل للاستثمارات المباشرة والعقارية والمحافظة في نفس الوقت على توفير مستوى مناسب من السيولة .

٣ ـ المحافظة على تناسق بين نسب التمويل الداخلية والخارجية للبنك خلال اعوام التوسع المقبلة .

معلومات اضافية

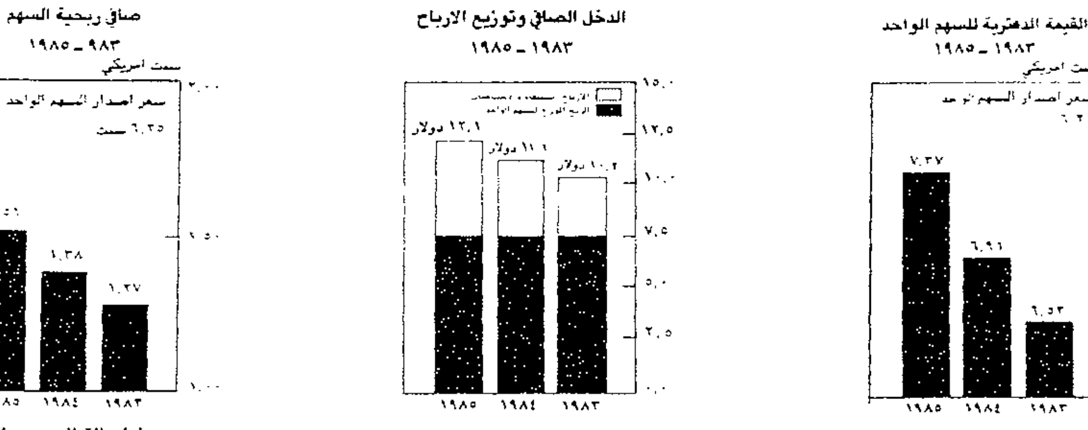
يمكن للمساهمين الحصول على نشرة تفصيلية خاصة بالاصدار الجديد عن طريق الاتصال بانفستكورب ، البحرين ، تليفون ٥٣٢٠٠٠ ، تلكس ٩٦٦٤ انكورب بي ان ، فاكسميل : ٥٣٠٨١٦ .

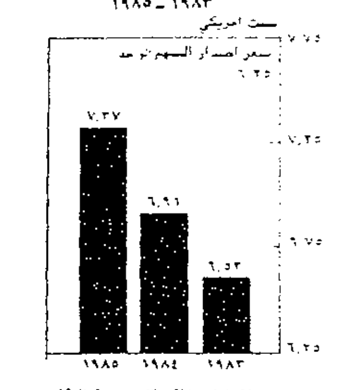
مؤشرات الاداء

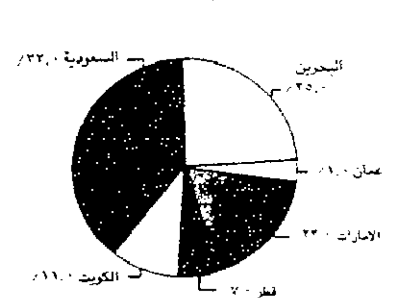
خلاصة النتائج المالية لعام ١٩٨٥ :

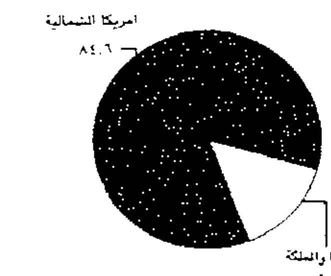
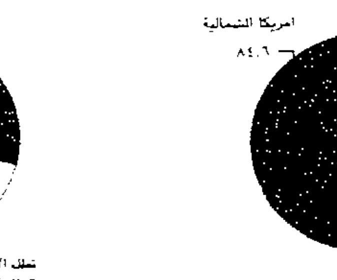
الارباح الصافية	١٢,١ مليون دولار	نسبة العائدات على متوسط حقوق المساهمين	٢١,١٪	نسبة التمويل الخارجي لراس المال	٣,٤ : ١
اجمالي الموجودات	٢٥٩,٥ مليون دولار	نسبة العائدات على متوسط الموجودات	٤,٩٪	نسبة الارباح الموزعة الى راسمال البنك	١٥٪
مجموع حقوق المساهمين	٥٩,٠ مليون دولار	قيمة العائد للموظف الواحد	١٦٠,٧٠٠ دولار	نسبة الزيادة في الدخل عن كل سهم	٩,٤٪

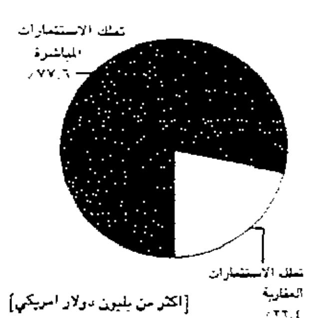
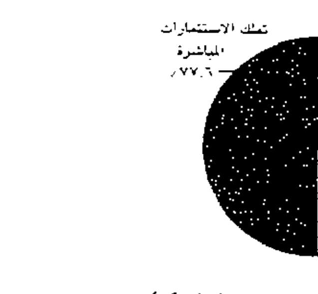
مؤشرات اداء البنك

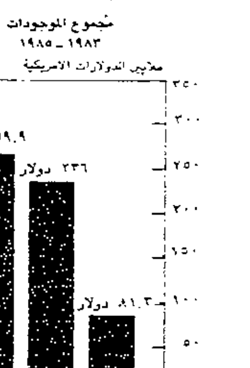
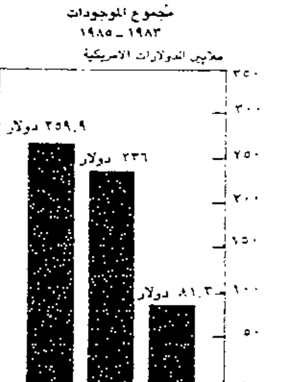






موافقة المساهمين : لقد تكرم المساهمون في اجتماعهم غير العادي الذي انعقد في ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ بالموافقة على زيادة راسمال البنك والاصدار الجديد المبين في هذه النشرة .

تقرير المدققين : يصادق ارنست وويني ، المدققون المعتمدون لانفستكورب ، على ان المعلومات المذكورة اعلاه حقيقية وصحيحة .

عبدالرحمن سالم العتيقي رئيس مجلس الادارة — نمر أمين كردار العضو المنتدب والرئيس التنفيذي — ارنست وويني

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

تسخين النزاع بين أمريكا ونيكاراجوا:

موجة من القنابل ضد مراكز أمريكية في بورتوريكو

نيويورك ـ وكالات الانباء: ارتفعت حدة الازمة بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا على اثر اقدام واشنطن على استخدام حق الفيتو ضد مشروع قرار يقضي بوقف المساعدات الامريكية لثوار نيكاراجوا من جهة وعلى اثر اقدام جهات مدعومة من ماناجوا على تفجير عدد من القنابل أمام قاعدة امريكية في بورتوريكو.

فقد استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو الى الالتزام الفوري والتام بحكم اصدرته محكمة العدل الدولية بمنع الولايات المتحدة من دعم ثوار الكونترا في نيكاراجوا.

وقد صوتت ١١ دولة عضو أخرى لصالح القرار الذي اقترحته مجموعة من دول عدم الانحياز. وامتنعت بريطانيا وفرنسا وتايلاند عن التصويت. وهذه هي المرة الحادية والخمسون التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض الذي يتمتع به ايضا باقي الاعضاء الدائمين في المجلس ـ الذي يضم ١٥ عضوا ـ وهي بريطانيا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين.

وقال فيرنون وولترز المندوب الامريكي ان القرار لم يركز على القضايا الحقيقية في نزاع نيكاراجوا ولم يضع في اعتباره مسؤولية حكومتها عن الموقف الحالي.

وقال «انه يسعى الى تقديم صورة من زاوية واحدة للموقف في امريكا الوسطى متخفيا في هيئة تأييد قرار محكمة العدل الدولية الذي صدر في ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي».

وقال وولتز ان الحكومة الساندينية اليسارية مسؤولة عن الازمة حيث انها بدأت صراعا مع شعبها ومع حكومات الدول المجاورة التي تسعى الى تقويضها جميعا.

وقد تبنى مجلس الأمن القضية بناء على طلب نيكاراجوا التي اتهمت الولايات المتحدة بمواصلة عدوانها عليها من خلال دعم المتمردين.

وقد وجهت نيكاراجوا هذا الطلب في ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي وهو نفس اليوم الذي وقع فيه الرئيس الامريكي رونالد ريجان على اتفاق معونة قيمته ١٠٠ مليون دولار لثوار الكونترا.

واتهمت مندوبة نيكاراجوا نورا استورجا الولايات المتحدة بانتهاك ميثاق الامم المتحدة وقالت ان الفيتو اكد من جديد انعدام شعور واشنطن بالمسؤولية فيما يتعلق بالعلاقات الدولية.

وبعد ان انفض المجلس قالت السيدة استورجا للصحفيين ان نيكاراجوا ستقترح مشروع قرار مماثلا في الجمعية العامة التي لا يمارس فيها الفيتو.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان نيكاراجوا واثقة من حصولها على تأييد عدد كبير من الاصوات في الجمعية العامة.

عمل انتقامي

من جهة أخرى انفجرت قنبلتان امس خارج قاعدة عسكرية امريكية في بورتوريكو مما أدى الى جرح شخص وتدمير شاحنة عسكرية وذلك احتجاجا على قرار واشنطن تدريب المناهضين لنظام الحكم في نيكاراجوا في بورتوريكو الواقعة على البحر الكاريبي.

وقالت مصادر الشرطة انه تم العثور على عدد أخر من القنابل في منشآت عسكرية امريكية في تلك الجزيرة الكاريبية وتم ابطال مفعولها. وانفجرت القنبلة الأولى في مكتب تجنيد للجيش الامريكي في مدينة فجاردو على بعد ٢٥ ميلا شرق العاصمة سان خوان بالقرب من قاعدة روزفيلت البحرية الامريكية الضخمة بينما استهدف الانفجار الثاني سيارة عسكرية في مدينة بيامون على بعد خمسة اميال الى الشرق من سان خوان ايضا. وأدى الانفجاران الى الحاق اضرار بالمكتب وتدمير الشاحنة.

واعلنت منظمة بورتوريكية تطلق على نفسها اسم «لوس ماكتيروس» مسؤوليتها عن الانفجارين وقال ناطق باسمها في اتصال هاتفي باحدى وكالات الانباء في سان خوان ان المنظمة نفذت الهجومين احتجاجا على عزم واشنطن تدريب النيكاراجويين المناهضين لنظام الحكم في ماناجوا ـ الكونترا ـ في بورتوريكو.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية قد قالوا ان الجزيرة الكاريبية هي أحد الأماكن التي تدرسها الولايات المتحدة لاقامة قاعدة لتدريب متمردي الكونترا بهدف قلب نظام الحكم في نيكاراجوا.

من ناحية أخرى صرح روبرت سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بأن الاتحاد السوفياتي زاد بشكل كبير من شحنات الأسلحة الى نيكاراجوا التي سلمها في الشهر الماضي ست طائرات هليكوبتر قتالية من طراز ام.اي. ٢٤.

وقال سيمس ان الاتحاد السوفياتي قدم لنيكاراجوا خلال الأشهر العشرة الماضية اسلحة تتجاوز كل ما قدمه لها حتى العام ١٩٨٥. وقامت ٤٣ سفينة بنقل هذه الأسلحة التي بلغ حجمها ١٨٧٠٠ متر مكعب.

وأضاف ان الساندينيين تلقوا ايضا اكثر من ٢٠ طائرة هليكوبتر لنقل القوات ومركبات مصفحة وعددا كبيرا من الأسلحة والذخائر منذ بداية العام.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يستخدم سفنا لنقل الأسلحة الى نيكاراجوا بدلا من سفن الدول الاشتراكية التي كانت مستخدمة حتى الآن.

وذكرت صحيفتا «ميامي هيرالد» و «لوس انجليس تايمز» نقلا عن مصادر ديبلوماسية ان نيكاراجوا لديها صواريخ مضادة للطائرات من طراز سام ٣ وهو طراز احدث بكثير من الصواريخ سام ٧.

ولم يؤكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية هذه المعلومات. ووجه تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نداء الى الحكومة الساندينية يناشدها فيه الاستجابة لعروض الحوار التي قدمها امس الأول الاتحاد النيكاراجوي للمعارضة «الفرع السياسي للكونتراس».



سيارة جيب عسكرية امريكية وقد دمرها الانفجار الذي حدث في بورتوريكو

باكستان تهدد بضرب المخربين

اسلام ـ اباد ـ ر: حذر أرباب جيهانجير خان رئيس وزراء الاقليم الحدودي الشمالي ـ الغربي الباكستاني من ان المخربين سيقعون تحت طائلة القانون بعد ان اسفر انفجار قوي وقع أول من امس عن مصرع ستة اشخاص وجرح ٢٠ آخرين في العاصمة الاقليمية بيشاور.

ونسبت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية الى المسؤول قوله ان العناصر المتورطة في حادث التخريب ستعامل بقبضة حديدية.

وقد وقع الانفجار في سوق في مدينة بيشاور الواقعة بالقرب من الحدود الافغانية وجاء بعد ١٢ يوما من انفجار قنبلة زمنية تسبب في اصابة ١٥ شخصا بجروح في قسم استقبال المرضى بمستشفى ليدي ريدينج القريب.

ولم يذكر شيء على الفور عن الجهة المسؤولة عن الانفجار. ولكن السلطات الباكستانية كانت قد القت بمسؤولية عدة هجمات سابقة بالقنابل في الاقليم على من وصفتهم بعملاء ارسلهم البوليس السري الافغاني.

وقالت السلطات الاقليمية ان محاكم خاصة ستنظر في قضايا التخريب. وقال جيهانجير خان ان رجالا من الشرطة السرية سيراقبون الأماكن العامة المهمة. ويقطن ما يقدر بنحو ثلاثة ملايين لاجيء افغاني في اقليم بيشاور الذي تقع فيه أو حوله مقار قيادات معظم جماعات الثوار التي تقاتل الحكومة الافغانية المدعومة من السوفيات.

وقالت الشرطة ان الانفجار تسبب في حريق اتى على ستة متاجر والحق اضرارا بثلاثة أخرى.

وقد اغلقت جميع اسواق المدينة على الفور احتجاجا على الحادث. والقيت الحجارة على بعض الحافلات الحكومية في المنطقة.

رئيس وزراء ايطاليا يزور الصين

روما ـ كونا: توجه رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي مساء امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام بناء على دعوة من نظيره الصيني زهاو زيانج.

ويرافق كراكسي في هذه الزيارة وزير الخارجية جوليو اندريوتي وعدد من كبار المسؤولين.

وسيسلم كراكسي خلال هذه الزيارة الرئيس الصيني لي كيسنيان رسالة من الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا.

ويبحث كراكسي مع المسؤولين الصينيين اهم القضايا الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجال التعاون الصناعي والتجاري بين البلدين كما يزور عدة مدن رئيسية في البلد الآسيوي.

ومن المنتظر ان يتوقف كراكسي اثناء عودته في نيودلهي لعقد اجتماع مع رئيس الوزراء راجيف غاندي بينما يتوجه اندريوتي مباشرة الى فيينا لحضور مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

طهران: اعتقال احد مساعدي منتظري

طهران ـ ر: رفض مكتب آية الله حسين علي منتظري المرشح لخلافة الزعيم الايراني الخميني التعليق على انباء بأن أحد مساعديه اعتقل بتهمة القتل وتهم أخرى.

وقال أحد اعضاء مكتب منتظري في مدينة قم لرويتر «ليس لدينا تعليقات بشأن انباء وردت الليلة الماضية».

ونفى مصدر ايراني مطلع شائعات عن وجود خلافات كبيرة بين مسؤولين ايرانيين بارزين غير انه أبلغ رويتر ان مساعد منتظري، واسمه مهدي هاشمي، لديه أراء «متطرفة» معينة.

تصعيد اعمال العنف في البنجاب وفرض حظر التجول في ٣ مدن

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة انباء تراست أوف انديا ان سلطات امريتسار مدينة السيخ فرضت حظر التجول صباح امس ولفترة غير محددة للقضاء على موجة العنف الناجمة عن اضراب المناضلين الهندوس احتجاجا على قتل افراد من طائفتهم.

وكان السيخ قد قتلوا تسعة اشخاص بينما قتل احد رجال البوليس الهندوس زميلا له من السيخ بأن ضربه حتى الموت في البنجاب خلال احداث متفرقة ليصل بذلك عدد القتلى الضالعين في حملة السيخ الانفصالية منذ نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩ شخصا.

ودعت حركة شيف سينا (جيش شيفا) وهي منظمة براهمانية الى الاضراب ونظمت مسيرة احتجاج على اعتداء قام به السيخ خلال احتفال ديني للهندوس أسفر عن مصرع ثلاثة من الهندوس يوم الثلاثاء في قطاع جورداسبور.

وتعد امريتسار ثالث مدن البنجاب التي يفرض فيها حظر التجول خلال الأيام الثلاثة الماضية فقد سبق ان اعلن في مالوت وفي هوشياربور عقب اشتباكات عنيفة بين الهندوس والسيخ وقتل ستة من السيخ يوم الأحد الماضي.

وذكرت الوكالة ان رجال البوليس والقوات العسكرية ارسلوا لتعزيز المناطق الساخنة وتلقوا أمرا بالانتشار في جميع انحاء ولاية البنجاب تداركا لخطر اتساع نطاق اعمال العنف.

هيولت ـ باكرد تطرح في الاسواق نظامها الجديد "دسك توب" للطباعة.

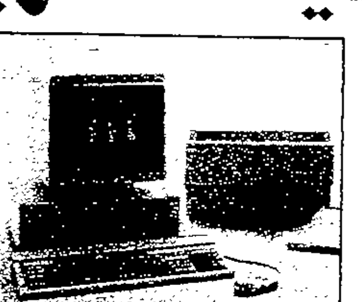
في شهر سبتمبر الفائت عقد اجتماع في مدينة غريتويل، فرنسا بين ممثلين عن شركة هيولت ـ باكرد ووكلائها في اسواق الشرق الاوسط وخلال الاجتماع كشفت الشركة النقاب عن نظامها الجديد «دسك توب» للطباعة DeskTop Publishing System المصمم بهدف افساح المجال امام المستعملين لاستخراج مواد مطبوعة بمنتهى الجودة تلبي احتياجاتهم على نحو امثل، ذلك لان هذا النظام الثنائي اللغة بالكامل والذي يمكن الحصول عليه من وكلاء المبيع في اوائل اكتوبر، يوفر على الشركات الكبيرة والصغيرة ساعات عمل قيمة تضيع سدىً في التحضير للاجتماعات والاعداد للانتاج، ويُغنيها عن نفقات الطباعة الباهظة التي تذهب الى جيوب اصحاب المطابع الخاصة.

الواقع ان نظام هيولت ـ باكرد «دسك توب» للطباعة يمثل تقدما رائعا يعتمده المدراء في كافة انحاء العالم العربي، باعتبار ان مجموعة هذا النظام تتميز بامكانات مدهشة للطباعة ومعالجة الكلمات باللغتين العربية والانكليزية، بل وطباعة الرسوم البيانية. يضاف الى ذلك ان مستعمل النظام يتمكن من استخراج جداول اسعار احترافية، راسيات اوراق المراسلات، كتيبات، شرائح وسلسلة لانهاية لها من المستندات باي من اللغتين او بكلتيهما معا. وبالتالي، نجد ان نظام هيولت ـ باكرد «دسك توب» للطباعة داخل المؤسسة انما يتولى تنفيذ العديد من التطبيقات في الاعمال الصناعية والانشائية والشؤون المصرفية والمالية والصحية، بل واكثر من ذلك.

هيولت ـ باكرد وقمة الاداء

يعتمد نظام هيولت ـ باكرد «دسك توب» للطباعة الداخلية على قمة اجهزة الاداء التي انتجتها الشركة. فهناك الكمبيوتر الشخصي «فكترا» Vectra، ورزمة البرنامج الثنائي اللغة «ايه ـ برنت» A-PRINT المتميز بامكانات تأمين النصوص والرسوم البيانية بالعربية والانكليزية وحشد من الوحدات المحيطة بما فيها طابعات هيولت ـ باكرد «ليزرجت» LaserJet و «ليزرجت بلاس» LaserJet Plus و «كوايت جت بلاس» QuietJet Plus.

في سياق حديثه عن هذا النظام، يقول جون بناكيس، مدير التسويق للشرق الاوسط في شركة هيولت ـ باكرد: «نظام هيولت ـ باكرد «دسك توب» للطباعة يشمل اكثر ادواتنا فاعلية وديناميةً. فهو مصمم بحيث يوفر لمستخدميه المقدرة والتوافقية والتوسعية ويلبي احتياجاتهم لانجاز اعمال طباعية داخلية متكاملة بكل معنى الكلمة.



فكترا.. كمبيوتر شخصي يمتاز بالتوافقية

ويوضح جون بناكيس قائلاً ان القلب النابض لهذا النظام هو كمبيوتر هيولت ـ باكرد الشخصي «فكترا» Vectra الذي يعود نجاحه الى التوافقية المدهشة التي يمتاز بها. هذا الكمبيوتر يتيح الاستعمال المباشر لجميع برامج «آي. بي. ام.» التي تتصف بالتوافقية ـ «لوتس ١ ـ ٢ ـ ٣» Lotus 1-2-3[R]، «وورد ستار» Word Star وكثير غيرها، بالاضافة الى البرامج المتعددة الخاصة بشركة هيولت ـ باكرد.

ودعما لما جاء على لسان جون بناكيس حول توافقية «فكترا»، تجدر الاشارة الى ان «فيوتشر كمبيوتنغ» Future Computing، وهي شركة مستقلة قاعدتها في الولايات المتحدة، صنّفت «فكترا» في المرتبة الاولى بين درجات التوافقية الاربع التي تحدد بعد اجراء تجارب اولية، اذ وصفته بالكمبيوتر الـ «المتوافق تشغيلياً».

ولما كان الكمبيوتر «فكترا» يستند الى الميكرو معالج «انتل ٨٠٢٨٦» Intel 80286 بقوة ١٦ بت، فانه يعمل بتواتر ٨ ميغاهرتز، مما يفسر سرعة المعالجة المتفوقة لدى «فكترا». يضاف الى ذلك امكانية رفع سعة مستوى وظيفة الادخال في هذا الكمبيوتر، في اي وقت، الى ما يساوي ٣,٦٤ ميغابايت ذاكرة والى ٤٠ ميغابايت سواقة الاسطوانات.

وباستطاعة المستعمل اختيار العرض العالي التحديد باللون الاحادي او بتعدد الالوان. وكل من الشاشتين تعطي تحديداً القيانيا رقمياً ٨ × ١٦ بتحديد عرض كامل يبلغ ٦٤٠ × ٤٠٠ نقاط مضيئة «بكسل». وخلافا للموديلات المشابهة يعرض مرقاب هيولت باكرد الملون ١٦ لونا دفعة واحدة. والمرقابان متوافران مع ملحقات اختيارية «تاتش سكرين» Touch Screen[R]، فارة، شريحة البيانات وقارئة رموز المصبقات البيانية.

برنامج «ايه ـ برنت» A-PRINT ثنائي اللغة

يعتمد «فكترا» نظام «ام. اس. دوس» MS-DOS، اي نظام ميكروسوفت لتشغيل الاسطوانات، اكثر انظمة التشغيل انتشاراً ومن افضلهم اداء، كما يعتمد نظاماً تطبيقيا ثنائي اللغة يعرف بالبرنامج «ايه ـ برنت» A-PRINT الذي نال استحساننا واقبالا كبيرين لادائه الرسوم البيانية بقوة ملحوظة وقيامه بجميع الوظائف القياسية لمعالجة الكلمات. وبامكان المشغل اختيار ما يريده من تشغيل اطقم النصوص المنوعة بالعربية والانكليزية وخطوط ونماذج زوايا ومربعات وتظليل واشكال هندسية وما الى ذلك.

طابعات بنوعية احترافية

لقد طلعت هيولت ـ باكرد بتسهيلات انتاج دينامية، بحيث جعلت مستعمل الانظمة الكمبيوترية في غنى عن الاعتماد على دور الطباعة المحلية، وذلك بان وضعت في متناول يده طابعاتها الثنائية اللغة والاحترافية «ليزرجت» LaserJet والطابعة «كوايت جت بلاس» QuietJet Plus. هاتان الوحدتان تؤمنان مردودا نظيفا واضحا بجودة لا شك احترافية.

الطابعة «ليزرجت» تأتي في قمة سلسلة اجهزة الاداء من هيولت ـ باكرد، وهي اليوم الرائدة في الاسواق، اذ انها تنتج ثماني صفحات في الدقيقة بنوعية متفوقة، وتحديدها الليزري الرائع والبالغ ٣٠٠ × ٣٠٠ نقطة صغرية مضيئة للبوصة المربعة انما يؤمن قراءة تفوق في جودتها نوعية الاحرف الانيقة.

اما بالنسبة الى السعة، فان حاضنة «ليزرجت» تستوعب لغاية ٥٠٠ ورقة بقياسات وانواع مختلفة. والطابعة تعمل بالتلقيم اوتوماتيكيا اويدويا كما انها تطبع نسخا مزدوجة.

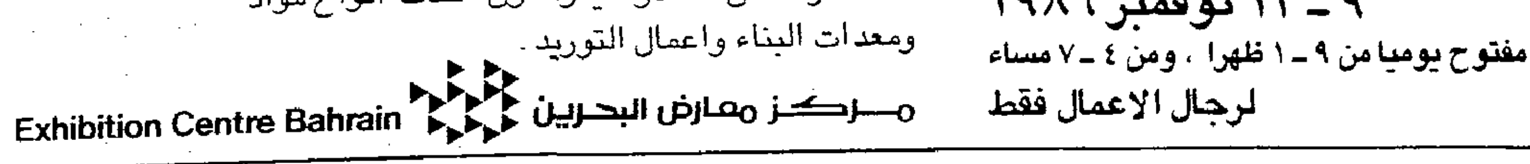
وطابعة هيولت ـ باكرد «كوايت جت بلاس» هي خيار بديل ومعتمد للطابعة «ليزرجت». وكما يتضمن معنى كلمة «كوايت»، اي هادئ، فان «كوايت جت» تمتاز بمنتهى الهدوء بالمقارنة مع الطابعات التنقيطية بطريقة الوقع. ومثلها مثل «ليزرجت»، تنتج طباعة سريعة في قمة الجودة والاناقة باعتماد «ايه ـ برنت» او برامج اخرى منوعة.

حاضنة «كوايت جت» المتسعة تستوعب اوراقا بقياس حتى «أ ـ ١» A-1، مما يجعل الطابعة الاكثر ملاءمة للتطبيقات الرسومية حيثما الحاجة ملحة لجداول وتقارير نظيفة انيقة.

ويختتم جون بناكيس حديثه حول نظام «دسك توب» للطباعة قائلا: «نحن، في هيولت ـ باكرد، نعتقد ان ما يرتاح له المستعملون هو التوافقية الشاملة لهذا النظام مع الكمبيوترات الشخصية المتداولة والبرامج والطابعات الراهنة. ان «دسك توب» هو نظام طباعة متكامل ليومنا هذا مع مجال للنمو غدا.»







عندما بدأت مطارق التبعية للأجنبي تدق الاقتصاد المصري

تكاثرت خلافاتي مع السادات .. وكان البقاء مستحيلاً



الفصل الثاني عشر

المرض والاستقالة

في اوائل سنة ١٩٧٥ ، كنت مدعوا ذات ليلة الى العشاء على مائدة سفير الفاتيكان في مصر . وأكلت طعاما خفيفا ، ولم أسهر في الجريدة ، ونمت مبكرا ، دون اي شعور بأي تعب او ارهاق .

واستيقظت كعادتي في الساعة السابعة صباحا ، ونهضت من فراشي واذا بي اقع على ظهري غير قادر على النهوض . كان ذهني صافيا تماما . ولا اشعر بأي ألم او شعور غير طبيعي . كنت قادرا على ان احرك اطرافي بشكل عادي ، ولكنني لم اتمكن بشتى المحاولات من ان استجمع اطرافي وانهض من الفراش او اتمكن من مجرد الجلوس عليه ، اذ كنت لا اكاد ارفع ظهري عن الفراش الا وأعود فاقع على ظهري من جديد .

ونـاديت زوجتي وشرحت لها حالتي الغريبة . وعلى الفور اتصلت زوجتي تليفونيا بجارنا الذي كان يسكن في العمارة نفسها ، ابرز أطباء القلب الاستاذ الدكتور محمد عطية . وقد كان ومازال الطبيب الذي يتابع صحة الرؤساء المصريين المتعاقبين . وبعد ان فحصني الدكتور محمد عطية ، اتصل فورا بالاستاذ الدكتور يحيى طاهر طبيب المخ والاعصاب ، الذي حضر من بيته في دقائق . وبعد فحص متصل قال لي الطبيبان الكبيران ان شيئا ما اصاب جهاز التوازن في المخ وأن علي كمرحلة اولى ان لا ابرح الفراش شهرين على الاقل ، اكون خلالها منوما طيلة الوقت حتى يستجمع جسمي توازن اطرافه .

وعندما خرج من حجرتي ، قال لزوجتي ان الحقيقة انني اصبت بجلطة في احد شرايين المخ ، وطلب منها ان لا تقول لي ذلك لأن كلمة «جلطة» عندنا في مصر تصيب المريض بالذعر . فلم اعرف هذه الحقيقة الا بعد شهور في مستشفى البحرية في ضواحي واشنطن ، حيث يقول الاطباء في امريكا لمرضاهم الحقيقة صريحة مهما كانت قاسية .

وعندما رويت لزوجتي ما قاله لي الاطباء الامريكان بعد فحوص مرهقة طويلة في شتى معامل المستشفى وبمختلف اجهزتها ، قالت لي زوجتي : هذا بالضبط ما قاله الدكتور محمد عطية والدكتور يحيى طاهر قبل شهور في القاهرة من اللحظة الاولى .

المهم انني امضيت ما يقرب من شهرين منوما باستمرار في حجرة مظلمة لا اقابل فيها مخلوقا ، حتى بدات اتمكن لأول مرة من السير على قدمي في البيت ، بمساعدة احد من افراد البيت . وبعد اسابيع تمكنت من ان تأخذني السيارة الى نادي الجزيرة حيث اتمشى متوكئا على عصا لمدة نصف ساعة على الاكثر اعود بعدها إلى الفراش.

وزير الاسطول يوافق !

كان التحسن بطيئا بدرجة كبيرة وكانت «الاهرام» قد نشرت خبر مرضي بشكل مثير في الصفحة الاولى .

وفي الوقت الذي طلب فيه الرئيس السادات اعداد الاجراءات لعلاجي في الخارج اول ما تسمح الفرصة ، لا انس انني تلقيت برقية من السيد اسماعيل فهمي الذي كان في واشنطن في احدى جولات المباحثات مع امريكا ، ومن الدكتور أشرف غربال ممثلنا في واشنطن ، بأنهما قرءا الخبر ، وبأن احسن مكان للعلاج هو مستشفى البحرية في امريكا ، ولما كان دخول هذا المستشفى لغير رجال الاسطول الامريكي لا يتم الا بموافقة من وزير الاسطول الامريكي ، فقد بادرا فورا بطلب هذا الاذن ، وحصلا عليه وأن المستشفى في انتظاري بمجرد ان اتمكن من السفر .



اسماعيل فهمي: قرأ النبأ

عرفت هذا كله بعد الافاقة من غيبوبة الاسابيع الطويلة . كما عرفت ان الرئيس والمسؤولين والأهل والاصدقاء والزملاء كانوا جميعا دائمي السؤال بالتليفون وكثير منهم تفضلوا بالحضور الى البيت .

ومع السماح لي بالرد على بعض التليفونات واستقبال بعض الزوار عادت صلتي تدريجيا بالحياة والناس . وكان من اول من رايتهم طبعا الاطباء الذين نصحوني بشدة ان لا اعود الى عمل مرهق يومي كرئاسة تحرير «الاهرام» في ظروف بالغة الحساسية والتوتر والتعقيد . وقد مرت على حرب ١٩٧٣ سنتان دون نتيجة وبدأ التململ العام يعود الى البلاد بعد الفرحة الاولى وبدت الدولة عاجزة عن عمل اي شيء .

هكذا اخذت الح على الرئيس السادات كلما اتصل بي تليفونيا ، والح على كل مسؤول آخر له بالرئيس صلة قوية ، يزورني او يخاطبني تليفونيا انه يجب البحث فورا عن رئيس آخر لتحرير «الاهرام» ، وأنني قد قررت نهائيا ان لا اعود الى هذا المنصب ، ويكفيني ان اعود كاتبا لمقالات سياسية ومسؤولا عن ما يحمل توقيعي فقط .

وكان الرئيس السادات يصمم على تأجيل هذه الحكاية ، مكررا انني اقول ذلك تحت تأثير صدمة المرض . وكنت ارد عليه دائما بأن الدكتور محمد عطية هو نفسه الذي يجري فحصا شاملا للرئيس مرة كل اسبوع . وأنني راض بما سيقوله الدكتور محمد عطية حول قدرتي على العودة الى العمل .

وظل هذا الأخذ والرد يتكرر دون استجابة لالحاحي حتى أزف موعد سفري الى مستشفى البحرية في امريكا .

ومع ان المرض كان سببا جوهريا في قراري هذا ، رغم تأكيد السادات لي كل مرة ، انني سأعود من امريكا ان شاء الله «زي البمب» ، الا انه كان ثمة سبب آخر اقوى وأعمق .

لقد اتاحت لي الاسابيع الهادئة التي تلت افاقتي من الغيبوبة الطويلة ، فرصة التأمل الهادىء في موقفي باكمله .

ادافع عن قيثارتي ولا اعزف ألحاني

انني لا اتعب من العمل الصحفي بل اشعر في نهاية اي يوم مهما طال من العمل الصحفي المحض بنشوة وراحة نفسية . وأظن ان هذا هو حال كل من يزاول عملا يحبه . ولعل اكسير الحياة وأحسن علاج للصحة هو ان يشعر المرء انه يحقق ذاته في عمل خلق له . ولكن الارهاق الحقيقي يأتي من التوتر والقلق والضنى وعدم اليقين وخطورة المزالق وغير ذلك مما يحيط بالعمل ، وليس العمل نفسه . وانني استشهد دائما بكلمة سمعتها من شاعر مصري شارد مهاجر في آفاق الدنيا الواسعة دون ان يرى مصر منذ حوالي ثلاثين سنة ، اذ دخل علي يوما يشكو من مشاكل عمله في جريدة «الجمهورية» ، هو الشاعر الذي لا نعرف اين هو بالضبط ، عبد الرحمن الخميسي ، وقال لي ملخصا مشاكله : «انني اضيع جهدي ادافع عن قيثارتي ، ولا اعزف الحاني !» .

وشعرت انني قد تعبت حقا بهذا المعنى وليس بسواه .

وبدأت المطارق تدق فوق الاقتصاد المصري

لقد تكاثرت خلافاتي مع الرئيس السادات ومع معظم الذين كانوا حوله . وبدأت الساحة منذ الانفتاح تمتلىء بدلا من المستثمرين الحقيقيين بأشباح اشخاص نسمع عنهم ولا نراهم ، اخذت رائحة تجاوزاتهم تملأ الانوف ، وبدا ان الوضع الاقتصادي في البلاد بدلا من ان يأخذ طريقه الى تصحيح وتجديد وانفتاح مثمر ، اخذ يتفكك تحت مطارق قوية اجنبية ومحلية ، وكان المقصود هو مجرد تفكيك هذا الاقتصاد وتركه مبعثرا عاجزا عن الحركة ، وليس المقصود اعادة صياغته تحت اي عنوان مفهوم ، راسماليا كان او اشتراكيا او مختلطا . ولمن هو اسير قراءة التاريخ مثلي ، كان يبدو ان الموجة الجديدة تستهدف انهاء محاولة اقامة اقتصاد وطني يستطيع الوقوف على قدميه والتعامل مع الدنيا طبقا لقواعد مقبولة ، واعادة هذا الاقتصاد الى التبعية الكاملة للخارج مما يذكر بما حدث في اواخر عهد الخديوي اسماعيل ، ثم تحت حكم اللورد كرومر والخديوي توفيق .

وكنت احار في فهم هذه الظاهرة : هل هو خطة محسوبة لا نشعر بها كما يسحب موج البحر السابحين على الشاطىء فلا يشعرون بأنفسهم الا وقد صاروا عاجزين عن مقاومة التيار والعودة الى اليابسة ، وأن هذا جزء من الثمن السياسي المطلوب دفعه للولايات المتحدة الامريكية حتى تساعد على فك الحبل من حول عنق مصر وأي حاكم مصري ، بالضغط على اسرائيل للانسحاب ؟ ام ان الامر ابسط من ذلك ولا يعدو عدم فهم الفرق بين الحرية الاقتصادية وبين فوضاها ؟ ام هو فساد يستشري ويجد فرصته ـ كالعادة ـ واسعة في مرحلة انتقال ؟

ولم يكن هناك وقتها احزاب المعارضة ولا صحف المعارضة . ولذلك كان جهدي في مغالبة هذا الموج يبدو تافه الأثر ، لأنه جهد وحيد ، ولأنه في غير المناقشات مع المسؤولين ، ليس له وجود علني الا على صفحات جريدة «الاهرام» ، التي تفرض بحكم سمعتها ووصفها المعنوي من الدولة قيودا على من يكتب فيها . واي مقالات نشرتها في تلك الفترة عن محاولتي تهذيب مجرى الانفتاح ، او مرددا معاني الاعتماد على النفس في الدرجة الاولى حتى يساعدنا الآخرون ولكن دون استغلال ، او عن التأكيد على الدفاع عن الرأسمالية المصرية والحرف الوطنية ومعاملة المال العربي معاملة خاصة ودفعه الى قنوات استثمارية لا ترفيهية ، كل هذا كان يتبدد كما يتبدد الريش في مهب الرياح .

وكنت اقول للرئيس السادات عن يقين : ان اسلوب المساعدات الاجنبية نحونا ليس هو الاسلوب البريء المطلوب عندما اذهب يا ريس لصديق اطلب مساعدته على اصلاح احوالي ، فانه يساعدني بأحد أسلوبين : اما ان يعطيني مبلغا من المال اقيم به صناعة او تجارة اعتمد بها على نفسي . واما ان يعطيني «مصروفا شهريا» حتى اظل مربوطا به ، اذهب اليه اول كل شهر راجيا اخذ المصروف الذي اعيش به ! والذين يظهرون الحماسة لمساعدتنا ، يساعدوننا بالاسلوب الثاني ! ان مصر يا ريس «مستهدفة» من قوى كثيرة . انهم لا يريدون لمصر ان تغرق ، فغرق مصر يمتد اثره المدمر غير المعروف الى المنطقة كلها . وهم في نفس الوقت لا يريدون لها ان تقف على قدميها من جديد . ففي كل مرة وقفت فيها على قدميها صارت هي العامل المؤثر في المنطقة . انهم يريدون لها ان تبقى طافية على سطح الماء فحسب . لا تنزل رأسها عن سطح الماء فتختنق ، ولا ترفع راسها عن سطح الماء وتتنفس بحرية .

كنت اكرر هذا المعنى على السادات كثيرا ، ولا اذكر انه امن على كلامي هذا او عارضه مرة واحدة .

وعلى جبهة اخرى ، كانت الخلافات ومظاهر عدم الثقة بين السادات وبعض القوى العربية الاخرى حول اتصالاته الدولية عموما والامريكية بالذات واشاعات الحلول المنفردة ، الى آخره ، تثير نوعا آخرا من المشاكل بيني وبين الرئاسة وأجهزة الدولة الاخرى .

وكان «الاهرام» كثيرا ما يخرج مقدما الاحداث والتطورات الخاصة بهذا الموضوع بعكس ما تراه الدولة والصحف الاخرى . وأسجل ان السادات كان كثيرا ما يتصل بي تليفونيا يناقشني ويؤاخذني على ذلك قبل النشر احيانا وبعد النشر احيانا اخرى ، وكنت اناقشه طويلا كما كنت اقول له دائما : يا ريس ، على اي حال ، لا لزوم ، بل وليس من المفيد ، ان تصدر الصحف المصرية الثلاث بنفس العناوين ونفس طريقة ابراز الانباء ونفس التعليقات . بل ان بعض الاختلاف مطلوب وأكثر فائدة ويقوي موقفك ازاء امريكا او اسرائيل او غيرها ، طالما اننا لا نصيب سياسة اساسية لك . وكان يوافقني ، لا اعرف راضيا او على مضض ، ولكنني اسجل انه لم يحاول اكراهي على غير ذلك . والامثلة اذا اتيحت الفرصة كثيرة جدا .

البقاء المستحيل !

ولم تكن هذه الملابسات التي اخذت تتكاثر هي كل شيء . فعلى اقترابي واتصالي الكثيف بالرئيس السادات في تلك الفترة بالذات ، وعلى محاوراتنا الحرة حول كل شيء ، لم يكن من الصعب ان ادرك دائما انه لا يتحدث امامي بكل ما في ذهنه . او انه يطلعني على اهم اسراره . كما كان معروفا لي جيدا انه كما كان يجلس معي ونتناقش في امور معينة ، كان يجلس مع آخرين يختلفون في افكارهم عني تماما . كانت اتصالاته منوعة وفيها المعلن والخفي . وهذا حق وربما ضرورة لرئيس الدولة في مثل نظامنا . ولكن هذا غموض قد اخذ يتزايد والمساحات التي لا اعرفها من فكره تتسع ، بالرغم مما كنت اشعر به دائما من حرصه على بقائي في عملي .

هكذا شعرت ان بقائي رئيسا لتحرير «الاهرام» ان كان قد صار صعبا من الناحية الموضوعية المجردة فانه لن يلبث ان يكون مستحيلا . وهكذا كان تصميمي في تلك الفترة على ترك مسؤولية رئاسة التحرير نهائيا .

الشرق الأوسط تنشر
كتاب أحمد بهاء الدين
«محاورات مع السادات»

الاثنين المقبل
من الاهرام الى العربي

لوموند

فرار وزير خارجية اثيوبيا يؤكد فشل نظام الحكم هنالك

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول استقالة وزير خارجية اثيوبيا وطلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية جاء فيه:

مني النظام في اثيوبيا بنكسة جديدة مع لجوء وزير الخارجية جولشو ولدي وهو في الامم المتحدة. لقد اكد هذا الاخير في شرحه للاسباب التي دفعته الى الاستقالة يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بانه لا يستطيع «متابعة العمل في حكومة ادت معتقداتها السياسية وقصر نظرها بالبلاد وشعبها الى الفقر والدمار، وهي حكومة فقدت بوضوح ثقة الشعب والحق الطبيعي بادارة الدولة».

ومهما كان هذا «المعتدل» من المدافعين الشرسين ولعدة سنوات عن الطغمة العسكرية في اديس ابابا، فان لجوءه يساهم في تغذية اللغط الدائر حول استعمال النظام الاثيوبي الموالي للسوفيات، المساعدات الانسانية وخاصة المقدمة من الدول الغربية لمصالحه الخاصة.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل يجب مواصلة المساعدات لمانجستو مريام الموجود في الحكم منذ عشرة اعوام، في الوقت الذي يبدو منشغلا بتعزيز قبضته على البلاد، بدلا من تقديم النجدة لمواطنين محرومين ومنكوبين بسبب الحرب؟ وفي المقابل فان ولدي هو ثالث شخصية كبيرة في الدولة ـ بعد الاثنين اللذين كانا مسؤولين عن توزيع المساعدات للاجئين ـ يرفض التعاون مثيرا مشكلة «اخلاقية».

واضافت «لوموند» تقول: ان الحكومة الاثيوبية لا تتحمل مسؤولية الحرب والمجاعة في اثيوبيا. وقبل ان يصبح الزعيم الوحيد للنظام، كان على الكولونيل مانجيستو ان يتخلص من آخر افراد العهد الماضي وبعد ذلك من الحركات الثورية التي وضعت النار والدم في اديس ابابا وآخيرا الجيوش التي غزت اوجادين.

واستعان مانجيستو من اجل الوصول الى اهدافه بقوات كوبية وبمساعدات عسكرية ضخمة من موسكو. لكنه فشل في اخراج بلده من دوامة المجاعة والتمرد. ان المساعدة العسكرية السوفياتية ـ الكوبية لم تمكنه من الانتصار على حركات التحرير الاريترية في الشمال التي يرفض التحدث معها. ان تصرفه هذا يعطي كلام وزير خارجيته السابق ولدي عن «قصر النظر» و«الاستبداد» نوعا من المصداقية.

وختمت «لوموند» تقول: لا تشكل عمليات الهروب هذه لشخصيات سياسية اثيوبية ومهما كانت مزعجة خاصة في نظر الرأي العام الغربي، تهديدا للنظام. لكنها تشير في المقابل الى اي درجة ان استبدال نظام قديم بديكتاتورية حديثة لم يحل اي مشكلة من المشاكل الخطيرة التي تسيطر على القرن الافريقي.

واشنطن تايمز

اليابان تتهم كوريا الجنوبية بالتدخل في شؤونها الداخلية

قالت جريدة «واشنطن تايمز» ان اعضاء جناح اليمين في الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني الحاكم ابلغوا السفير الكوري لدى اليابان لي كيو هو ان كوريا الجنوبية تدخلت في شؤون اليابان الداخلية حين وجهت انتقادا لتصريحات ادلى بها وزير التعليم الياباني السابق ماسايوكي فوجيو في الشهر الماضي.

ونسبت مصادر لرئيس جناح اليمين في الحزب المحافظ شيزوكا كامي قوله لسفير كوريا الجنوبية ان فوجيو طرد من منصبه عقب احتجاج كوريا بسبب تصريحه المثير للجدل بشأن كتب مدرسية في موضوع يخص اليابان وحدها.

وكان فوجيو قد صرح لمجلة يابانية في سبتمبر (ايلول) الماضي بأن كوريا كانت مسؤولة عن ضم اليابان الى شبه الجزيرة الكورية.

وقد بادر رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الى طرد فوجيو من منصبه كوزير للتعليم بعد ان رفض الاخير الاستقالة بمحض ارادته.

وقال كامي للسفير الكوري ان هناك امتعاضا شديدا سبب طرد فوجيو من دائرته الانتخابية في هيروشيما مضيفا من الذي يضمن ان لا يسبب الامتعاض العارم حربا بين اليابان وكوريا.

وقد رفض سفير كوريا الجنوبية اراء كامي قائلا: ان سرد الكتب المدرسية للعلاقات مع بلد آخر يجب ان يكون مقبولا ومفهوما لدى البلدين.

ويدعو الجناح المكون من ٢٧ عضوا في البرلمان الياباني (الدايت) الى الدفاع عن سيادة اليابان من تدخل لا مبرر له من جانب دولة اجنبية.

الجارديان

دراسة تكشف عن تحول البريطانيين الى اليسار بدل اليمين

قالت صحيفة «الجارديان» ان السلوك الاجتماعي في بريطانيا أخذ يتحرك في اتجاه اليسار بشكل واضح منذ العام ١٩٨٣، كما ان تأييد القيم التي ينادي بها حزب المحافظين الحاكم أخذ ينحسر.

وقالت الصحيفة التي خرجت بهذه النتيجة اثر دراسة شاملة خاصة للرأي العام ومواقفه من قضايا مختلفة ان هناك تحولا واضحا نحو اليسار وان هذا التحول حدث بصورة جلية خلال العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥. ومن القضايا التي شهدت هذا التغير والتحول في المسلك والمواقف:

● إعادة توزيع الثروات والدخل: تدل نتائج الدراسة على أن نسبة المعارضين لهذا الاتجاه انخفضت من ٣٧ في المائة عام ١٩٨٣ الى ٢٨ في المائة في العام الحالي.

● الاعتماد البريطاني على الاسلحة النووية كرادع: انخفضت نسبة مؤيدي الردع النووي من ٧٧ بالمائة عام ١٩٨٣ الى نسبة ٦٨ بالمائة في الوقت الراهن.

● الانفاق على التسلح والدفاع: انخفضت نسبة الذين يعارضون تقليل النفقات الدفاعية من ٥٣ بالمائة الى ٤٢ بالمائة.

● التضخم كأولوية سياسية اقتصادية بدلا من معالجة مشكلة البطالة: انخفضت نسبة المؤيدين من ٢٧ بالمائة الى ٢٢ بالمائة.

● تقليل ملكية الدولة للمؤسسات الصناعية والعامة: انخفضت المعارضة من ٤٩ بالمائة الى ٣١ بالمائة.

ونسبت الصحيفة الى واضعي هذه الدراسة والمشرفين عليها ان النتائج تقوض النظرية الشائعة بان المحافظين أوجدوا اتفاقا عاما بين أبناء الشعب البريطاني على الاتجاه السياسي اليميني وتأييده. وتقول الدراسة ان الناخب أخذ يتحول في الحقيقة من اليمين الى اليسار وأخذ يبتعد عن الارضية الأيديولوجية. كما تشير النتائج ايضا الى تدهور القيم التقليدية المحافظة في البلاد.

وتهدف هذه الدراسة الخاصة التي بدأت منذ ثلاث سنوات الى بيان الطريقة التي يفكر بها البريطانيون وكيفية شعورهم تجاه القضايا المختلفة. وهي مكملة للدراسات والتقارير الحكومية الرسمية لاسيما في قطاعي المال والاتجاهات الاجتماعية.

ومن النقاط الأخرى التي أظهرتها الدراسة ان مؤيدي حزب المحافظين الحاكم يفضلون تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والصحية ومختلف مرافق الخدمات العامة على خفض الضرائب. وهذا الاتجاه في الواقع يسود ايضا مؤيدي حزب العمال المعارض ومؤيدي تحالف حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين.

إذ أن نسبة ٨ بالمائة فقط من مؤيدي الحكومة المحافظة يفضلون خفض الضرائب على تحسين الخدمات المختلفة. كما أن الصحة والتعليم لايزالان مجالي الاهتمام الرئيسيين بالنسبة للغالبية الساحقة من البريطانيين الذين يفضلون زيادة الانفاق فيهما.

ونقطة الخلاف الواضحة هي الاعانات المالية التي تدفع للعاطلين عن العمل. إذ أن نسبة ٤٤ بالمائة من البريطانيين تعتقد ان ما يتقاضاه العاطلون عن العمل من المال اسبوعيا من الحكومة أقل مما يجب بينما ترى نسبة ٣٤ بالمائة انهم يحصلون على اكثر مما ينبغي.

نيوزويك

صورة قاتمة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بريطانيا

رسمت مجلة «نيوزويك» الامريكية صورة قاتمة للحياة الاقتصادية والاجتماعية في بريطانيا وقالت ان فيها حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون شخص عاطل عن العمل واكثر من ستة ملايين شخص يعيشون على المساعدة الحكومية التي لا تفي إلا بجزء بسيط من متطلبات الحياة اليومية.

وقالت المجلة في عددها لشهر نوفمبر ان هناك وجهين لبريطانيا الشمال المتأخر والفقير والجنوب المصنع والمتخم بالغنى. وتبلغ اقصى اعانة حكومية للفرد حوالي ٤٢ دولاراً في الاسبوع لا تدخل ضمنها نفقات السكن والخدمات الطبية. ويتحكم خمسون بالمائة من السكان بثلاثة وتسعين بالمائة من ثروة البلاد وتتوزع السبعة بالمائة المتبقية على نصف السكان الذين يعيش عدد كبير منهم في ظروف لا يوجد ما يماثلها في دول العالم الثالث.

وذكرت المجلة ان بريطانيا تسير في اتجاه الانقسام الى شطرين منفصلين وغير متكافئين في جميع الوجوه. وقد ادى التوزيع غير المنصف للثروة الى تباين طبقي في مجتمع يسوده الادمان والعنف والاسر المفككة والطفولة المتشردة التي يموت منها ١٥٠٠ طفل سنويا نتيجة لسوء التغذية.

وأشارت المجلة الى جملة تراجعات اقدمت عليها الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ الحرب العالمية الثانية وخاصة في المجالات الصحية والتعليمية والاسكان والصناعة.

وقد وصل التراجع الصناعي الى ادنى درجاته. ففي السنوات العشر الماضية انخفض عدد العاملين في مجال بناء السفن من ٣١,٠٠٠ الى ٥٧٥٠ وفي مناجم الفحم من ٣٦,٠٠٠ الى ١٦٥٠٠ وفي صناعة الصلب من ٢٢,٠٠٠ الى ٩٩٠٠.

وادى هذا التدهور الى وضع بريطانيا في المرتبة التاسعة عشرة في لائحة الدول الصناعية الرئيسية كما انها اخذت تفتح اسواقها للصناعيين اليابانيين وغيرهم املا في ايجاد فرص عمل لالاف العاطلين. ولكن حتى هذه الامال كانت سرابا فعندما اعلنت شركة صناعات يابانية عن وجود ٢٤٠ وظيفة تقدم لها ١١٥٠٠ شخص.

وقالت «نيوزويك» ان على حكومة بريطانيا ان تنفق حوالي ٢٨ بليون دولار لايجاد مساكن ملائمة لمئات الالاف من المشردين. واضافت ان الفقراء يزدادون فقرا بينما ارتفع عدد المليونيرات من سبعة الاف عام ١٩٨٣ الى عشرين الفا حتى النصف الاول من العام الحالي.

نيويورك تايمز

ضجة في واشنطن حول صفقة طوربيد لتركيا وكندا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان البحرية الامريكية تحقق في اتهامات بأن الولايات المتحدة وقعت عقدا لبيع طوربيدات لتركيا وكندا بثمن يزيد باكثر من ١٤ مليون دولار عن ثمنها الحقيقي. وكشف جهاز خاص يتولى مراقبة إنفاق وزارة الدفاع الامريكية عن وثائق للوزارة يقول انها تبين ان الملايين الاربعة عشر الزائدة اقتسمتها البحرية والشركة المتعاقدة (هنيويل).

وقال متحدث باسم البحرية «تم لفت نظر البحرية الى تلك الاتهامات في الآونة الأخيرة وبدأ تحقيق فيها».

وقال جهاز الرقابة ان قيادة الانظمة البحرية لسلاح البحرية الامريكي «نافس» وقع عقدا لبيع ٢٥٨ طوربيدا من طراز م ك ـ ٤٦ لكندا وتركيا مقابل ٥٤,١ مليون دولار في مايو (أيار) عام ١٩٨٥.

واضاف الجهاز قوله انه في مارس (آذار) الماضي اعدت «نافس» التي تعمل كوسيط بين الدول الاجنبية والشركة المتعاقدة التفاوض بشأن العقد وخفضت قيمته الى ٣٩,٨ مليون دولار.

ومضى تقرير الجهاز يقول «وبدلا من اعادة الاموال، فانها حولت على الفور الى عقد للبحرية».

وقال التقرير ان العقد الذي وقعته «نافس» مع كندا وتركيا تم انتهاكه وكذلك القانون الامريكي.

اتجاهات الصحف العالمية

● لم تصدر سوى صحيفة بريطانية واحدة تحمل في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا. اذ أن كل العناوين الرئيسية تناولت اخبارا محلية بحتة وفي مقدمتها عنوان «التايمز» عن اعلان زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك عن خطط الحزب الخاصة بالاعفاءات الضريبية الممنوحة لمن يحصلون على قروض لشراء منازلهم بالتقسيط. وقالت الصحيفة ان الاعفاءات التي يحصلون بموجبها على تسهيلات تعفيهم من دفع ضريبة على ربح الثلاثين الفا الاولى من اي قرض يمكن ان تنخفض كثيرا.

● اما الخبر الخارجي الوحيد في العناوين الرئيسية فقد كان عنوان صحيفة «ذي انديبندانت» وفيه قالت ان الولايات المتحدة اعدت الآن مقترحاتها الخاصة بالسيطرة على التسلح وسوف تعرضها على الاتحاد السوفياتي في الجلسة المقبلة لمفاوضات الحد من التسلح التي ستعقد في جنيف بعد يومين. وتنطوي هذه المقترحات على القضاء على كل الصواريخ النووية المتعددة الرؤوس خلال عشر سنوات.

● ومن الاخبار المحلية المهمة التي احتلت في الواقع الصدارة في عناوين كل الصحف الشعبية تقريبا والعنوان الرئيسي في «ديلي تلجراف» هو الحكم بالسجن مدى الحياة خمس مرات على جيريمي بامبر (٢٥ سنة) بعد ان ادين بقتل جميع افراد عائلته: والده وامه وشقيقته وطفليها الصغيرين من اجل الاستحواذ بمفرده على الارث، وقد اوصى القاضي ألا يقضي المجرم اقل من ٢٥ سنة في السجن مهما كانت الظروف.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي دعوة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى عقد نقاش «حاسم» في الشهر القادم على مستوى السوق الاوروبية المشتركة لبحث مسألة دور سورية المزعوم في «الارهاب» وقد طلب الرئيس الفرنسي الى وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق المشتركة ان يجهزوا كل معلومات تتعلق بسورية لعرضها على الاجتماع الذي سيعقد في العاشر من الشهر المقبل لتقرير ما اذا كانت دولة او اخرى تؤيد «الارهاب» فعلا ام لا.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى لكل من «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» استدعاء النمسا سفيرها في اسرائيل وسط توتر العلاقات بين الدولتين اثر انتخاب الامين العام السابق للامم المتحدة النمساوي الاصل كورت فالدهايم رئيسا للدولة النمساوية ومزاعم اسرائيل بأنه كان له دور في الاضطهاد النازي لليهود.

● واوردت هذه الصحف ايضا نبأ تشييع جنازة رئيس موزامبيق ساموراً ماشيل الذي قتل قبل عشرة ايام عندما تحطمت الطائرة التي كان يستقلها فوق جنوب افريقيا. ونقلت هذه الصحف صورة شبه حية للجنازة التي حضرها عشرات الآلاف من السكان وعشرات من مسؤولي العالم.

● واوردت الصحف الامريكية ايضا اعلان رئيسة الفيليبين كورازون اكينو انها ستشن عملية عسكرية شاملة ضد المتمردين الشيوعيين اذا ما اخفقت المفاوضات الحالية بينهم وبين الحكومة في احلال السلام، واعلان باكستان عن مقتل ستة اشخاص في انفجار بمدينة بيشاور قرب الحدود الافغانية


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 404397 ARBUS S J
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس
EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ نيويورك ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ هيوستن

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

خطر مشترك

رغم ما تمخضت عنه الجهود السياسية المكثفة التي جرت في بيروت من التوصل الى اتفاق لتهدئة الموقف في منطقتي صيدا وصور بالجنوب اللبناني مازالت حرب المخيمات مشتعلة ومازالت حالة الاستنفار والتأهب قائمة في صفوف حركة «امل» وفي صفوف المقاتلين الفلسطينيين.

فتحت مظلة الاتفاق تعرض مخيم الرشيدية الفلسطيني لعمليات قصف بالمدفعية والصواريخ مما ادى لقتل طفلين في الوقت الذي تمد فيها حركة «امل» سيطرتها على المواقع التي انسحب منها المقاتلون الفلسطينيون طبقا للوضع الجديد الذي اقر مما عرقل انتشار القوة التي اتفق على ان تتولى عملية الفصل بين الجانبين.

معنى ذلك ان الأوضاع مازالت متفجرة في منطقتي صيدا وصور وان سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني يواجهون خطر الابادة الأمر الذي دفع السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى توجيه رسالة مفتوحة للأمين العام للأمم المتحدة كرر فيها دعوة المنظمة الدولية للتدخل الفوري من اجل ضمان الحماية اللازمة لسكان مخيم الرشيدية واغاثة الجرحى والمحاصرين وانهاء الحصار المفروض على المخيم.

والواقع ان الاعتداءات المستمرة على المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني والخطر الدائم الذي يتعرض له سكان هذه المخيمات يتطلب وقفة اكثر حسما وحزما لانها تخدم المخططات الاسرائيلية الرامية الى تصفية الشعب الفلسطيني في كل مكان في الوقت الذي تتطلب فيه ظروف المرحلة توحيد كل الصفوف ولم الشمل لمواجهة الخطر الصهيوني المشترك الذي لا يهدد الشعب الفلسطيني وحده بل كل الأمة العربية والاسلامية.

حزب المحافظين في أزمة

ما كاد حزب المحافظين البريطاني يضمد الجراح التي مني بها بسبب الفضيحة الأخلاقية التي كان رئيس الحزب السابق سيسيل باركنسون بطلها، حتى عصفت به ازمة جديدة اعنف من سابقتها بطلها هذه المرة جيفري آرشر نائب رئيس الحزب.

ورغم ان آرشر بادر الى نفي قيام اي علاقة بينه وبين المرأة التي اثيرت حولها الفضيحة، الا انه اضطر الى الاستقالة من منصبه ليجنب ـ على حد قوله ـ حزب المحافظين ازمة هو في غنى عنها في وقت تستمر شعبية حزب العمال في الارتفاع.

وحكاية آرشر مع حزب المحافظين حكاية طريفة. فقد استطاع الرجل ان يمثل الحزب في مجلس العموم عندما كان في التاسعة والعشرين من عمره. وكان حينئذ قد تمكن من جمع ثروة صغيرة استثمرها في احد المشاريع. لكن المشروع فشل فخسر آرشر كل ثروته وكانت آنذاك تقدر بنحو نصف مليون جنيه استرليني.

وانصرف آرشر عن السياسة الى الكتابة وبدأ نشر سلسلة من القصص والروايات درت عليه ارباحا طائلة حتى غدا في غضون ١٠ اعوام من كبار الأثرياء في بريطانيا.

واكتشفت مارجريت تاتشر مواهب جيفري آرشر فرشحته لمنصب نائب رئيس حزب المحافظين ووافق نورمان تيبت رئيس الحزب بالطبع على الترشيح وجعل من آرشر نائبه وكلفه الاشراف على الحملات الدعائية للحزب.

وقام آرشر بالمهمة خير قيام وراحت الصحف تتحدث عن ذكائه المفرط وعن اناقته وقدرته على التلاعب بعواطف الجمهور. لكن عبقرية آرشر ما لبثت ان سقطت في الامتحان فاذا به يخسر مستقبله السياسي ـ ولو الى حين ـ على يد امرأة عرفت كيف تستغله لتحقيق مآرب اعدائه.

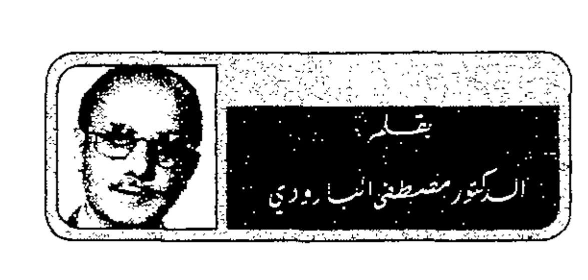
جيش لبنان الجنوبي

القيادة العامة

أنطوان لحد

محمود كحيل

حين يسكت الحزب وينطق الوطن



الحزب الوحيد، الذي يستولي على الحكم، في دولة ما، زمنا طويلا، من بعد ان سادت تلك الدولة، اجواء تعدد الاحزاب والآراء، ما يلبث ان يستشعر عزلته عن الشعب، كل الشعب، اذا ما ادلهم الخطب، وجاء العدو يهدد حدود الوطن! هنالك يستشعر ضرورة التفتح على الناس، فيخرج من الاطار الضيق للحزبيين والحزب، ويدعو باسم الوطن، والوطن وحده..

اقول هذا بمناسبة ما انتهت اليه «قمة ريكيافيك» بين امريكا والاتحاد السوفييتي من اخفاق، ربما تعمدته امريكا، وقد تبدت اصداء تنبيء عن ذلك، في تعليقات صحف عالمية، وتعقيبات صحفيين كبار عرب، وذلك ما قرأناه في جريدتنا الدولية المرموقة، «الشرق الاوسط»، في عددها الصادر يوم ١٩٨٦/١٠/٢٠، عن تحليل مأخوذ من جريدة الاوبزرفر البريطانية الرصينة، وفي عددها الصادر يوم ١٩٨٦/١٠/٢١، مما نشرته للصحافي الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين، وكذلك ما صوره الفنان محمود كحيل، في العدد الصادر يوم ١٩٨٦/١٠/١٥، عن مركز القوة في الاتحاد السوفييتي، وهو يفتح باب «القفص ـ السجن» للطائر المهيض الجناح، العائد منكسرا من قمة تعالت عليه فيها، تشنجات امريكية..

والراي السائد، في اغلب التعليقات، والتعقيبات على هذا الحدث الدولي الكبير، في تعليل التشدد الامريكي، ازاء «التساهلات» السوفييتية، التي نبذت ورفضت، هو ان سباق التسلح الذي لا تتخلى عنه امريكا، سيبقي الاتحاد السوفييتي، ينفق جل موارده، على تخزين اغلى انواع السلاح، بدلا من ان يخفف وعثاء الحياة، على شعب مقهور، طال انتظاره للرفاه الموعود، في حدوده الدنيا.. ولاتزال الولايات المتحدة تنتظر ان تثور ثائرة الشعب، الذي عيل صبره، فيكون انهيار الاتحاد السوفييتي، نتيجة للتفجر الداخلي، في تقدير تحسب امريكا انه لا يخيب... ولذلك حرصت على «انهيار» القمة...

غير انه من المحتمل ان يطول كثيرا انتظار الولايات المتحدة، بل ربما ادى تشددها وتشنجها، الى عكس ما كانت تؤمل، وان تجعل الشعب يشد ازر رئيسه، بدلا من ان ينقض عليه، لاسيما اذا كان الرئيس قد اسكت صوت الحزب، ونطق باسم الوطن!

وليس جديدا، في تاريخ الاتحاد السوفييتي، ان يسكت الحزب، وينطق الوطن، اذ ان لذلك سابقة، ترجع الى نحو خمسة واربعين عاما. ولكن في تلك السابقة، كان الغرب يقف مع رئيس الاتحاد السوفييتي، ولا يسعى الى اسقاطه..

كان ذلك لما غزا الجيش النازي، بلاد السوفييت، بعد ان دانت له اوربا، باستثناء بريطانيا، في معارك خاطفة.. هنالك نسي الغرب، ان ستالين هو اكبر سفاح في تاريخ الاتحاد السوفييتي...، وان كان قد غزا، في بداية الحرب العالمية الثانية، كلا من بولونيا وفنلندا...، فأعان الغربيون ستالين، بغية اسقاط هتلر، مهما كان الثمن!

ولقد كان هتلر يحسب ان ستالين سوف يسقط بمجرد اكتساح الجيش النازي حدود روسيا، اذ يكون ذلك فرصة للشعب للانقضاض على الظالم الممقوت.. ولم يكن هتلر من الغباء بحيث ينسى ان حرب ـ روسيا قبل مائة واربعين عاما، حطمت كبرياء نابوليون بونابرت.. وانما كان يؤمل كسب الحرب، بالسرعة التي تعودها في بقية اوربا، حيث يعينه على هذا الكسب، ما تختزنه قلوب الشعب، من بغض لشخص ستالين، ولمن تحلق حوله، من بقايا الحزبيين، بعد ان قضى بالتقتيل على اكثرهم، مثلما افنى مئات الالوف، وقيل الملايين، من ابناء الشعب، اذا ما همس احدهم همسة ضد جبروته.. فلم يترك بيتا الا وعليه وشاح اسود، في ارجاء البلاد، التي تمتد آلاف الكيلومترات، في الجهات الاربع.. فكان لا بد، في رأي هتلر، ان يسقط ستالين، وينهار الجيش الاحمر، ويقيم هتلر الحكم البديل، من اشد اعداء ستالين.. غير ان الطاغية لم يسقط.. لانه اتجه الى الشعب، كل الشعب، يخاطبه لا باسم الحزب، بل باسم الوطن، فنسي الناس مآسي ستالين، في سبيل انقاذ الوطن الطعين.. وكان الشعار الذي اطلقه ستالين:

«ان واجبنا، من اليوم، وفي آتي الايام، هو ان نستأصل كل شخص جرماني، وطئت قدماه ارض الوطن».

ولم تكن الاذاعات السوفييتية وحدها تردد هذا الشعار، ليل نهار، بل ان الاذاعات الغربية الموجهة الى الشرق، قد وضعت نفسها في خدمة ستالين، ومضت تردد هذا الشعار، من بعد ان كانت، الى عهد قريب، تقذف ستالين بأقذع النعوت، هو وهتلر على حد سواء..

ترى هل ينسى الامريكيون هذا الذي كان لهم يد كبرى فيه؟ وهل يغيب ذلك عما يسمى في الولايات المتحدة «مصانع الافكار»، التي تقوم بالدراسات المتعمقة، وتخطط السياسة العامة، والتحركات على الصعيد الدولي؟

أوما كان الاجدى للبشرية جمعاء، لو نجحت «قمة ريكيافيك»، وتم القضاء على كل سلاح، وبخاصة الاسلحة النووية، انى كان موقعها، بما في ذلك مستودع ديمونة في صحراء النقب، في الخنجر الذي يمثل امتداد امريكا، من خلال ولايتها الحادية والخمسين المدللة «اسرائيل»؟!

الحقيقة التي يقدمها التاريخ، وتفرض نفسها على كل سياسي اريب، ومخطط حكيم، هي ان كل شعب، مهما قاسى من حكامه، انما ينسى كل مصائبه، حين يسكت صوت الحزب، وينطق الوطن، ويدعو داعي التحرير.. فهل تصحو امريكا على هذه الحقيقة، ام تمضي في غيها الى ان تقضي على نفسها وعلى العالم كله، في تفجر نووي، سيقع قبل الذي تخطط له من «التفجر الداخلي»، لدى هذا الشعب المقهور، او ذاك؟! وهلا تذكرت دائما وابدا ان كل شعب ينسى القهر، حين يذكر الوطن!.

وهل ثمة اغلى من الوطن؟! فما اجمل ان يظل الوطن وحده ينطق، وان يسكت كل ما عداه!. ولو ان الساسة الامريكيين انطقوا صوت الوطن، لكانوا اوقفوا التسلح بدورهم، فاراحوا واستراحوا من كبرياء الاستعلاء.. فالكبرياء الحق لله وحده!..

السعودية بين حلول المشاكل ومشاكل الحلول الأوبكية

بقلم: الدكتور سيد فتحي الخولي

ان النجاح الذي حققه اتفاق اغسطس الماضي لتحديد انتاج اوبك بـ ١٦,٧ مليون برميل يوميا وما استتبعه من انعكاسات ايجابية على سوق النفط في وقت توقع فيه الجميع استمرار انخفاض الأسعار نتيجة انخفاض الطلب في فصول الصيف، قد يتكرر خلال الشهرين القادمين ولكن لن يكون بنفس درجة النجاح السابقة، وهذا ما دفع المملكة للاصرار على ايجاد حلول اكثر ديمومة تمكن اوبك من خدمة مصالحها بشكل فعال واستقرار المتغيرات في سوق النفط العالمية بصورة تخدم دول العالم اجمع. ولكن نتيجة لمشاكل الحلول ولتعدد الخيارات المقدمة كمعايير يستند اليها في اعادة توزيع الحصص الانتاجية بين الأعضاء، والتي زادت عن خمسة عشر معيارا بحيث تعددت الآراء حول اكثرها اهمية، اصبحت الحاجة تلح لاعطاء الأعضاء مهلة اضافية ليضعوا معادلة اخيرة للمعايير السبعة التي تم اختيارها من بين المعايير المقدمة، والتي تتحدد وفقا لها الحصص العادلة للدول الأعضاء في أوبك.

ابعاد التضحية السعودية

وكعادة المملكة التي يعرفها عقلاء العالم فقد الزمت نفسها بتضحية جديدة في سلسلة التضحيات العديدة التي قدمتها في سبيل الحفاظ على وحدة اوبك ودعم مسيرتها نحو سوق نفطية مستقرة تخدم مصالح العالم بأسره. ولهذا وافقت المملكة على اعطاء الدول الأعضاء مهلة كافية للتوصل الى الحلول المستهدفة لتحقيق العدالة في توزيع الحصص.

والبعد الثاني للتضحية انها لم تقف عند هذا الحد بل امتدت لتشمل تقديم خبرتها العريقة في شؤون الأوضاع العالمية للنفط وتقرر ان اية تعديلات قد يقررها المؤتمرون بشأن زيادة الانتاج لمواجهة اي زيادة في الطلب ناجمة عن اقتراب فصل الشتاء يجب ان لا تتعدى في مجموعها ٣٠٠ الف برميل يوميا فان هذا المخزون سيستخدم للتأثير في عرض النفط وبالتالي الأسعار. والبعد الثالث في موقف المملكة يتمثل في ضرورة تحديد الحصص العادلة للأعضاء وفقا لحصة عادلة لأوبك ككل وان تكون هذه الحصة العادلة واقعية لمجاراة القوى والعناصر اللااوبكية في سوق النفط بصورة يتحدد فيها سعر البرميل بما لا يقل عن ١٨ دولارا.

التضحيات عبر تاريخ مشرق

ان تاريخ التضحيات التي قدمتها المملكة لدعم الجهود المبذولة للحفاظ على وحدة اوبك في ضوء التغيرات السريعة التي عاصرها سوق النفط منذ عام ١٩٨٢م والتي ادت الى تذبذب الأسعار واتجاهها للهبوط بصورة تهدد مصالح دول العالم بأجمعه، يؤكد حرص المملكة على وحدة اوبك ودعم مسيرتها لتحقيق الأهداف السامية لخدمة مصالح كل منتج او مستهلك للنفط في العالم. ويرجع تاريخ التضحيات السعودية الى عهد الطفرة النفطية، ففي الوقت الذي كان يتمتع فيه جميع اعضاء اوبك بما حققوه من نجاح تمثل في تصحيح مسار اسعار النفط في منتصف السبعينيات كانت المملكة تصر على ان تكون الزيادات في اسعار النفط بشكل تدريجي وطفيف كتعديل عادل مع نسبة التضخم وسعر صرف الدولار الامريكي لأن مثل هذا الاتجاه يدعم قوة اوبك في السوق النفطية لفترات طويلة من الزمن وهذا ما تؤكده النظريات المتعلقة بأي اتحاد بين منتجي اي سلعة، وكانت المملكة ولفترة طويلة منتجا مرنا اي كانت تتطوع للحفاظ على استقرار السوق النفطية وذلك بتعديل حجم انتاجها وفقا لتغيرات عرض النفط العالمي منعا لحدوث اي هزات شديدة في السوق النفطية. ومنذ تطبيق نظام الحصص والذي تم في اجتماع عاجل في فيينا خلال اوائل ١٩٨٢ لضمان عدم زيادة الناتج النفطي لدول اوبك عن ١٧,٥ مليون برميل يوميا، فقد التزمت المملكة بحصتها آنذاك والتي كانت تزيد عن ٦ ملايين برميل لدعم سعر الـ ٣٤ دولارا للبرميل.

بل واكثر من هذا عندما بدأ بعض الأعضاء بعدم الالتزام بحصص الانتاج والبيع بأقل من السعر الرسمي من خلال تقديم خصومات متنوعة وعقود ميسرة الشروط او بيع بترولها كمنتجات مصنعة لا تخضع لأسعار اوبك الرسمية نتيجة تملكهم لمصافي تكرير، ظلت المملكة في تقديم تضحياتها حتى هبط انتاجها الى النصف وهبط تصديرها الى ثلث حصتها المقررة نتيجة التزامها بالأسعار الرسمية. ونتيجة للتصرفات السابقة الذكر من قبل عدة دول منتجة فقد زاد الضغط على اسعار السوق لتؤثر بدورها على الأسعار الرسمية بالانخفاض حتى انخفضت ايرادات اوبك من ٢٥٠ بليون دولار لتصل الى ١٥٠ بليون دولار في عام ١٩٨٣م، وكان رد الفعل لهذا الانخفاض ان تستمر عدة دول في تجاوز الاتفاقيات المتعلقة بحصص الانتاج والأسعار، ومع ذلك استمرت المملكة في محاولاتها الجادة للتأثير على هؤلاء المنتجين بالاضافة الى بذل المساعي الجادة للتأثير في الدول المنتجة من خارج اوبك حتى يتعاونوا مع اوبك لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية بصورة تخدم شعوب العالم اسره.

وحتى عندما ابدى بعض المنتجين من داخل اوبك ومن خارجها عدم وجود الرغبة الصادقة للتعاون والذي دفع المملكة لاتخاذ سياسة تسويقية تهدف الى محاولة بيع حصتها المقررة والمتفق عليها مع اوبك، فقد كانت حريصة على المحافظة على الأسعار السائدة للنفط والدليل على ذلك ان استمرت الأسعار محافظة على مستواها لمدة ثلاثة اشهر بل وارتفعت في بعض الأحيان. في هذه الأثناء حاولت عدة جهات التأثير على موقف المملكة ولكن عقلانية المملكة جعلتها تصر على استعدادها لبذل مزيد من التعاون حفاظا على المصلحة العامة المشتركة لأوبك وباختصار كانت المملكة تبذل قصارى جهدها في اصلاح ما افسده الآخرون حرصا منها على استقرار الأوضاع في سوق سلعة حيوية وضرورية لضمان رفاهية سكان الأرض. واذا كان هذا موجز للتضحيات التي قدمتها المملكة في السابق فان السؤال التالي يطرح نفسه: ما هو الجديد في التضحية الحالية؟

لقد كان من الطبيعي ان تتوقع المملكة حصولها على حصة انتاجية تتلاءم مع احتياجاتها لمواجهة التزاماتها الوطنية والتزاماتها الدولية المعروفة للجميع وان تكون هذه الحصة منطقية وعادلة، منطقية تفرضها المبادىء الأولية للأخلاق الدولية كتعويض عن جزء من التضحيات العديدة التي قدمتها المملكة، وعادلة تفرضها حقائق الأمور فالعالم بأجمعه يدرك ان انهيار اسعار البترول سيأتي وبالا على اقتصاديات العالم وان المملكة ستكون أقل الدول تضررا لأن الحجم الضخم لاحتياطياتها النفطية يحمل في جوانبه العديد من الايجابيات في المدى الطويل كنتيجة حتمية لانهيار الأسعار والتي ستؤدي الى انخفاض عرض الطاقة بشكل عام والنفط بشكل خاص بعد خروج معظم المنتجين الحاليين من سوق النفط. وبالاضافة الى هذه الحقيقة فان القدرة الانتاجية لآبار النفط السعودية تزيد عن عشرة ملايين برميل يوميا وقد كانت حصة المملكة تزيد عن الستة ملايين برميل عندما كانت حصة اوبك لا تزيد عن ١٧,٥ مليون برميل بسعر ٣٤ دولارا عام ١٩٨٢ م، ولهذا فان اوليات الأسس الاقتصادية تؤكد حق المملكة في حصة اعلى من ٤,٣٥ مليون برميل يوميا ومع ذلك فانها تتنازل عن حقها لأكثر من شهرين حتى تستطيع الدول الأعضاء في اوبك التوصل الى حلول عادلة ودائمة لتحديد حصص الانتاج وفق ما اتفق عليه من معايير.

نظرة الى المستقبل القريب

ان الشرط الضروري بجانب كون الفترة القادمة وحتى نهاية هذا العام الميلادي كافية للتوصل الى ايجاد معادلة مناسبة لوزن المعايير المتفق بصورة عادلة لتحديد حصص انتاجية دائمة للأعضاء في اوبك، يتمثل في ضرورة الالتزام الجماعي بالحصص المقررة بصورة منضبطة تماما ودون التأثر بما قد يبدو لأول وهلة وكأنه زيادة في الطلب نتيجة دخول فصل الشتاء دون الأخذ في الاعتبار فائض العرض العالمي والمقدر بحوالي ٣,٣ مليون برميل يوميا خلال اشهر يوليو واغسطس وسبتمبر والذي لا بد وان يستخدم بشكل او آخر خلال الأشهر القادمة.

كما يجب ان يدرك الجميع ان الظروف التي ادت الى حدوث الانعكاسات الايجابية على سوق النفط واسعاره خلال الشهرين الماضيين تختلف تماما عن الظروف التي ستتمخض عن الاتفاق الحالي وردود فعل الدول المستهلكة لها. ومن جهة اخرى يجب تركيز بعض الاهتمام على تقلبات سعر صرف الدولار الامريكي حتى لا يكون هناك اي تقديرات خاطئة للالتزامات المالية مما قد يدفع البعض الى التجاوز في الحصص.

يوميات

أحمد بهاء الدين

المنطقي واللامنطقي

يتسع نطاق القصف والتدمير المتبادل بين ايران والعراق يوما بعد يوم.

واذا كان ايقاف الحرب كلها مازال يبدو بعيدا، ازاء تصلب ايراني لا نرى له منطقا ولا نهاية، فان المرء احيانا يتساءل: الا تتجمع بعض الجهود التي تبذل من اجل حصر الاقتتال العقيم عند خطوط النار وحدها، والحيلولة دون امتداد التدمير المتبادل الذي يشمل القطرين جميعهما شيئا فشيئا؟

ولكني حين افكر في الامر، اجده مستحيلا.

لقد بدأ القتال يمتد الى خارج جبهات اطلاق النار، بتبادل تدمير منشآت البترول، وفي اطار «لامعقولية الحرب ذاتها»، يبدو هذا التطور منطقيا! فتدمير المصدر الاساسي لتمويل الجهد الحربي للعدو، لاشك انه من اهم الاهداف التي يتوخاها كل طرف ضد عدوه، فالمال هو عصب القتال، كالسلاح والرجال، وهكذا راينا الدولتين تخسران من عائدات بترولهما في ست سنوات مايزيد على كل مكاسبهما من البترول منذ اكتشافه في اراضيهما!

ولم يؤد هذا الدمار الى تعجيز احد الطرفين عن مواصلة القتال، وبالتالي ظهر هدف ضرب «المنشآت الاقتصادية»، وهذا ايضا (في اطار لامعقولية الحرب) تطور منطقي ومعقول فالاهداف الاقتصادية وثيقة الصلة بالمجهود الحربي لاي دولة في حالة حرب، فكان لا بد ان يأتي دورها لدخول ساحة المعكرة.

والاهداف الاقتصادية والاستراتيجية تقع عادة في المدن الكبرى والمناطق المأهولة بالسكان وبالتالي فمن المنطقي والطبيعي ان تقع قنبلة على الهدف وعشر على السكان المدنيين! وكل مرة تطلق فيها ايران مثلا صاروخا على قلب بغداد، تقول انها ارادت ان تصيب مركز الاتصالات اللاسلكية الرئيسي في بغداد، وقد وقعت الصواريخ في عدة انحاء من بغداد ولم يقع صاروخ واحد على هذا المركز.

ثم كان لا بد ان يأتي دور المواصلات التي تؤدي الى الجبهة. فالمطار الداخلي هنا هدف عسكري، وقطارات السكك الحديدية المحملة بالجنود او الاسلحة اهداف عسكرية.

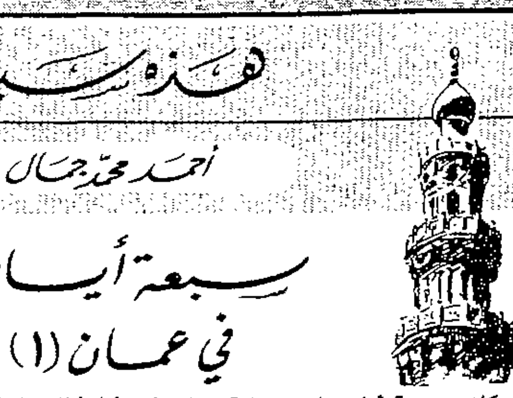
وهكذا.. وهكذا.. يبدو مستحيلا ان يرسم خط احمر ويقال ان ما بداخله فقط هو ساحة الحرب، فساحة الحرب الحديثة في الواقع تشمل كل شبر من اراضي الدولة المشتبكة في قتال، وقد مضى منذ قرن الزمن الذي كانت رحى الحرب تدور فيه سنوات في الجبهات، دون ان يشعر سائر سكان البلاد المتحاربة بشيء، الان الحرب لا بد ان تكون شاملة، كلما استمرت ازدادت شمولا هذا امر منطقي ولا يمكن ايقافه الا بايقاف «اللامنطقي» الوحيد، وهو الحرب ذاتها.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٣	٥,٠٦	٤,٣١	٤,٣٧	٤,٣٩	٤,٢٤	٥,١٥	٥,١٤	٤,٣٩	٥,١١	٤,٢٧	٤,١٠	٤,٥٠
الشروق	٦,٣٣	٦,٢٧	٥,٥٢	٥,٥٨	٦,٠٧	٥,٥٤	٦,٤٣	٦,٤١	٥,٥٩	٦,٣١	٥,٤٥	٥,٤٠	٦,١٠
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥
العصر	٣,٢٠	٣,١٩	٢,٢٩	٢,٥٠	٢,٤٦	٢,٥٢	٣,١٣	٣,٠١	٢,٤٠	٣,٢٦	٢,٣١	٢,٣٤	٣,١٧
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٤	٤,٥٤	٥,١٥	٥,١٠	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٢٦	٥,٠٤	٥,٤٧	٤,٥٧	٤,٥٥	٥,٣٤
العشاء	٧,١٧	٧,١٤	٦,١٠	٦,٤٥	٦,٢٨	٦,٣٢	٧,٠١	٦,٥٢	٦,٢٢	٧,١٧	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٥٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٥	٤,٢٩	٤,٤٨	٥,٥٩	٤,٣٩	٥,١٩	٥,٠٧	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٤٨	٦,١٠	٥,٣٣	٤,٥٥
الشروق	٥,٥٥	٥,٥١	٦,١٨	٧,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٢	٦,٣٨	٧,٢٩	٧,٤١	٧,١٢	٦,٣٥
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٢٦	٢,٤٦	٢,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٠٨	٢,٤٤	٢,٥٤	٣,٥١	٢,٥٩	٢,١٣
المغرب	٥,٤٣	٤,٤٩	٥,١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣١	٥,٠٩	٥,٢٣	٦,١٦	٥,٢٧	٤,٤١
العشاء	٦,٤٣	٦,١٠	٦,٣٧	٧,٣١	٦,١٦	٦,٥٢	٦,١٥	٧,١٠	٦,٣٧	٦,٥٩	٧,٤٢	٧,٥٩	٦,١٥

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٥	٥,٢٩	٥,١٤	٥,١٣	٥,٢٥	٤,٤٦	٥,٤٩	٥,٢٥	٥,٥١	٥,٠٣	٤,٤٦	٥,١٢	٥,٠٢
الشروق	٦,٥٧	٧,١٠	٦,٥٤	٧,٠٠	٧,٠٩	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٠٤	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,١٩	٦,٣٢	٦,٤١
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٢,١٣	٢,٣٩	٢,٣٣	١,٢٩	٢,٠٦	٢,٤٠	٢,٤٧	٢,٤٧	٢,٣٢	٢,٤٧	٢,٢٤	٣,١٤	٢,٣١
المغرب	٤,٤٣	٥,٠٨	٥,٠١	٤,٠٣	٤,٣٧	٥,٠٤	٥,١٨	٥,١٥	٤,٥٧	٥,١٢	٤,٥٠	٥,٣٨	٤,٥٨
العشاء	٦,١٩	٦,٤٣	٦,٣٥	٥,٤٤	٦,١٦	٦,٢٣	٦,٥٤	٧,٤٨	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,١٧	٦,٥٣	٦,٣١



كانت سبعة أيام جادة وشاقة.. ولم تكن أياماً للسياحة والنزهة، كانت أياماً مليئة بالحوار العلمي، والجدال الفقهي بين علماء اجلاء ضمهم المجمع الفقهي الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، هذا المجمع الذي يرئسه فضيلة الدكتور بكر أبو زيد وكيل وزارة العدل بالمملكة العربية السعودية، ويقوم بمهمة الأمين العام فيه فضيلة الدكتور الحبيب بن الخوجة من علماء تونس البارزين.

وقبل الخوض في مشكلات المجمع وقضاياه، نذكر شيئاً عن احداث الرحلة مع الرفاق الطيبين.. فقد كان سفري من جدة إلى عمان بالطائرة الأردنية صباح الجمعة ٧/٢/١٤٠٧ـ ١٠/١٠/١٩٨٦.

وكان رفاقي الطيبون ـ خلال الرحلة الجوية ـ الاخوة الأحباء: فضيلة الشيخ عبد الله البسام رئيس محكمة التمييز بمكة المكرمة، وفضيلة الشيخ عبد الله بن محفوظ بن بيه المدرس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والطبيب الباحث الدكتور محمد البار المستشار بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في شؤون الطب الاسلامي.

ولما كنت موظفاً سابقاً ـ خلال فترة الشباب الأولى ـ في المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة، وفي رئاسة القضاة، وفي إدارة كاتب العدل بمكة، فقد كان الحديث مع الشيخ عبد الله البسام عن ذكريات تلك الفترة لأنه هو مر بهذه الذكريات، وعرف مثلي أو عرفت مثله الأوضاع القضائية في تلك السنوات الخوالي، كما عرفنا معاً قضاتها الأجلاء من أمثال: السادة زكي يرزنجي، ومحضار عقيل، ومحمد أمين فوده، وسالم شفي، وجعفر الكتيري، وحسن مشاط، ويحيى أمان، ومن سبقهم ومن لحقهم رحمهم الله جميعاً.

أما الدكتور محمد البار.. فقد عرف بأبحاثه الطبية المقارنة بالفقه الاسلامي، وكان الحوار بيننا حول أطفال الأنابيب، وبنوك الاجنة وما يحل من هذه التجارب الطبية الحديثة وما يحرم، وقد طرحت هذه المسألة ـ فيما بعد ـ على المجمع وأصدر فيها قراراً سيعلن قريباً.

ولكن خلال الرحلة الجوية كانت هناك ملاحظة للدكتور البار، وهي جديرة بالاهتمام السريع.. انها فشو ظاهرة المرضات في المستشفيات واختفاء «المرضين» اختفاء يكاد يكون تاماً. والدكتور البار يقترح: ان تنشأ كليات أو معاهد للتمريض، ويشجع الذكور على الالتحاق بها والاناث أيضاً، وعند التخرج يوزع كل جنس منهم على القسم الخاص به في المستشفيات، بحيث يعمل الاناث في أقسام النساء، ويعمل الرجال في أقسام الرجال.

إن الواقع ـ الآن ـ أن أكثر المرضات مستقدمات من الخارج، والمرضون نادرون أو معدومون ـ وهؤلاء المرضات هن القائمات على خدمة المرضى من الرجال والنساء في المستشفيات الأهلية والحكومية ـ وتتكشف عورات الرجال لهن خلال مساعدة الاطباء في ممارسة العمليات الطبية، والتصوير الشعاعي، وأعمال التحليل.

ولا شك ان دعوة الدكتور محمد البار إلى انشاء كليات للتمريض يشجع على الالتحاق بها الرجال ـ في الدرجة الأولى ـ أمر يستدعي الاهتمام من المسؤولين عن المستشفيات الأهلية والحكومية، والمسارعة إلى تحقيقه وانجازه.. فقد سمعت من أحد الأطباء الذين يعملون بأحد المستشفيات الجامعية: ان المرضات يقمن ـ لعدم وجود ممرضين ـ بحلق عانات المرضى حين يلزم اجراء عمليات جراحية لهم في هذه المواضع الحساسة.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

حجة ١٣٨١ ـ خواطر وأفكار

الحلقة ٢٣١

الدنيا دار ابتلاء واختبار، ليست دار اقامة واستقرار، والابتلاء والاختبار والمحنة والفتنة والامتحان كلها بمعنى واحد أو بمعاني متقاربة، كذلك يراها الله: كل مسرة فيها مشوبة بألم، وكل صفاء مخلوط بكدر. وان سألتموني ما هي متاعب الكتابة والنشر، وأنا مبتلي بهما من ستين سنة، أوهما المبتليان بي، لقلت لكم انها (التطبيحات) كما كان يدعوها صديقنا واستاذنا محمد اسعاف النشاشيبي رحمه الله، أو الاخطاء المطبعية كما يسميها الناس، ولو كانت كلها من امثال (المطبعة السفلية) في موضع (المطبعة السلفية) لهان الخطب، لأن كل قارىء يتنبه لها من غير أن ينبه إليها، ولكن فيها ما يحرف أو يصحف، والتحريف تبديل الحروف، والتصحيف تغيير الحركات، حتى تجيء كلمة جديدة، لا يدري حتى كاتبها الذي هو أنا ماذا كان أصلها، أمثل بواحدة من كثيرات، جاءت في مقالي الأخير هي جملة (وأنا حين أهم بالكتابة عن بلد لا أصف طبيعة أرضه، ولا تعمير مساحته وناقلاته) ما تعمير مساحته؟ وما وصف ناقلاته؟ أنا والله لا أدري.

والثاني انهم قالوا: كيف تقول انك لا تعد المحاضرات، ثم تكتب ما حاضرت به، اليس معنى هذا انك تعدها وتكتبها؟ لا، ليس معناه اني اعددتها وكتبتها، ولكن معناه، وهذا هو ما يقع لي، لا اكذب على القراء، انني بعد أن القيها أجدها منقوشة في ذهني، فأكتبها.

وتعليق ثالث على المقالة الماضية هو أن أحد اخواننا قال لي: لماذا لا تصلي الفجر في المسجد؟ ولماذا تعلن ذلك فتفضح نفسك وقد ستر الله عليك؟ فقلت: متى فضحت نفسي؟ قال: حين كتبت تقول: انك ترى ذاهبين إلى المسجد لصلاة الفجر من شرفة دارك، فتميزهم فاذا قضيت الصلاة وكثروا واختلطوا لم تعد تميز واحداً من واحد. قلت: هل في ذلك اقرار مني بأني لا اصلي الفجر في المسجد؟ انه أمر بيني وبين الله وما في الاسلام وسيط بين العبد وربه، ولا (كرسي اعتراف) ينطق فيه العبد أمام عبد مثله بذنوبه، فما اتكلم عن هذا ولكن اقول: ان فهم معنى الجملة، موصل إلى اعرابها الاجمالي، ومعرفة اعرابها طريق إلى فهم معناها التفصيلي، فما اعراب (اذا)؟ انها ظرف فيه معنى الشرط، أو كما كانوا يحفظوننا في المدرسة «ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه» تسمحون لي أن افسر هذا الكلام لمنفعة بعض القراء؟ ان قولك (اذا) نظرت إلى العائدين من الصلاة وجدتهم مختلطين، فيه فعل الشرط وهو «نظرت»، وجواب الشرط وهو «رأيت»، فتأويله «تراهم مختلطين حين نظرك اليهم» ففعل الشرط الذي هو «رأيت» جاء مجروراً لأنه صار مضافاً إلى الظرف «حين» فهو خافض له، والظرف «حين» مفعول فيه منصوب بفعل «ترى» الذي هو جوابه، ومن ثقل عليه شرح مسألة نحوية في هذه الذكريات فانني اعدي عنها واعتذر اليه.

●●●

وعلى ذكر الاجمال والتفصيل أقول: أنا أحب من المذكرات ما يعرض لنا الحوادث مفصلة، مبينة الأجزاء، مكشوفة الخفايا. والفن كله في عرض هذه التفاصيل، ولولاها لكانت كل قصة حب مثلاً ككل قصة حب: اثنان يتعاطفان، ويتحابان، ثم يلتقيان أو يفترقان، فان افترقا بموت أو اكراه أو عائق يعوق اجتماعهما، جاءت النتيجة على غير ما يحب القارىء، وكانت مأساة «تراجيدي»، وان اجتمعا جاءت وفق ما يحب.

وأعظم قصص الحب في آداب الأمم هي المآسي، ولولا ذكر التفاصيل لكانت قصة قيس وليلى، كقصة روميو وجوليت، وبول وفرجيني وفولتير ورفائيل وغادة الكاميليا، و«مم وزين» في الادب الكردي، قصة واحدة مكررة ما تبدل فيها إلا الأسماء والمواضع.

وعلى ذلك يكون قرص الفراني «الجاتو» كأكلة خبز بالبيض المقلي، لانهما تتركبان من مواد واحدة، ولكانت أجمل النساء كأقبح النساء، لانها مثلها لها وجه فيه فم وشفتان، وفوقه أنف يجاوره عينان، وعلى العينين حاجبان، ولكانت عنق الزرافة كعنق الضفدع، لأن كل الاعناق في الوجود متساوية في عدد الفقرات.

وهذا من عجيب صنع الله أن يخلق من المتشابه المؤتلف ما هو متباعد مختلف، ففي الوجود مواد محدودة تنتج مركبات كيماوية لا تكاد تحد، ومن اطلع على تسلسل الكروموزومات، في نواة الخلية، وجدها مؤلفة من عناصر معدودة ولكنها تنتج اشكالا وصورا لا تعد، كحروف الهجاء محدودة معدودة ولكن الكلمات التي تتألف منها وتملأ ملايين الكتب في اللغات كلها، لا يبلغها عد ولا يحدها حد.

●●●

وهذا كلام لا صلة له بحديثي، وانما هي خطرات خطرت على بالي وأنا اكتب مقالي، فوجدت فيها نفعاً، فكرهت ان استأثر بها فلا اشرك معي القراء فيها.

وقد فرغت من الاعتذار عن هذه الاستطرادات، التي تسوقني العادة اليها فلا استطيع الفكاك منها.

●●●

وانما أردت أن أقول إنني حدثتكم عن نزولي في حجتي سنة ١٣٨١هـ، في فندق مصر في أجياد، لما سألت أخي الاستاذ الصواف أن يحجز لي فيه، ولكني لم احدثكم عما وجدته حين وصولي إليه.

وصلنا إليه أنا وأهلي قبيل الفجر، وكنت أعرفه لما نزلت فيه في حجتي سنة ١٣٧٣هـ، ولم يكن الطريق إليه من أول مكة، ولا الطريق بينه وبين الحرم شارعاً واحداً عريضاً معبداً، كالذي ترونه اليوم، بل كان بينه وبين الحرم عمارات، منها البلدية فيما اذكر، وكان الطريق من شقين عن يمينها وعن شمالها.

وصلنا فوجدنا الباب مفتوحاً، والبواب قاعد على كرسيه، ولكنه نائم، فايقظته اسأله، فقال: إنه ليس في الفندق أحد من القائمين عليه. قلت: انني حاجز فيه غرفة فمن يدلني عليها؟

فأجاب بنصف الجواب، وأخذه النوم فأخذ النصف الثاني وأخذني معه إلى منامه، ورجع يحملني ويحمله إلى أحلامه، وأحسبه اكمل الكلام في وسط الأحلام.

فيئست منه ورحمته، لأن من هؤلاء العمال من لا يمكن من النوم ليالي الحج والتاجر صاحب العمل، الذي يسهر الليل كله يبيع ويشتري، ويجمع النقود ويحصي الأرباح، لا يحس بالنعس ولا يشعر بالتعب، ولكن العامل عنده يتعب، وليس الذي يتعب الناس العمل ولكن يتعبهم أن يعملوا كارهين.

ورأيت أن الفجر قد اقترب، فأخذت أهلي وذهبت إلى الحرم، وتركت حقائبي أمانة عند صاحب دكان، كان في أسفل عمارة الكعكي، وكانت يومئذ تبنى، ما اكتمل بناؤها، قامت الطبقة الاولى والثانية منها، ووجدنا الحرم ممتلأ، فأممنا المطاف وطفنا، واذن ونحن في الطواف، فجاء من يأمر المرأة بالذهاب إلى مكان النساء.. ونحن لا نعرف أين هو مكان النساء، ولا نميز جانباً من الحرم من جانب، ولا نعرف شرقيه من غربيه، ولا شاميه من يمانيه، فحارت زوجتي ماذا تصنع وهي في وسط الرجال، ولا تدري من زحمة الحج من أين تمضي، وكادت تقام الصلاة.

وهذه مشكلة لا يدركها المقيم في مكة، لأنه يعرف كما عرفت أنا الآن، اركان الحرم، فان ترك زوجته في مكان يعود إليه فيجدها فيه، أما القادم على مكة، فتستوي الأمكنة كلها في نظره، لذلك اكرر اقتراحاً ورد علي في برنامجي في الرائي «التلفزيون» وأؤيده، وهو ان ترقم الأعمدة بأرقام ظاهرة، وما في ذلك من حرج، مادام لا يمس الدين وأحكامه، ومادام فيه نفع للمسلمين.

ولقد اضلتنا مرة امرأة عجوز، من اقرباء زوجتي، ضاعت في الحرم، وذهب اكثر من عشرين من اخواننا ومن نسائهم يفتشون عنها، فما وجدوها وكيف يجدونها وقد القت الارض بابنائها بين جدران الحرم، فاختلط الناس وامتزجوا، وبقيت ستة أيام تشرب من ماء زمزم، وتأكل مما يعطيها الناس، وهي من أسرة من الاسر الكبيرة الغنية الوجيهة في الشام. ولكن ماذا تصنع وكيف يجدها أهلوها في زحمة الحج؟ فهل عند وزارة الحج والأوقاف، أو عند لجنة أبحاث الحج، حل لهذه المشكلة، التي تبدو لاكثر القراء من اهل البلد هينة، أو لعلهم يرونها سخيفة مضحكة، ولكنها كبيرة مبكية عند أصحابها.

●●●

أنا طالب علم، اشتغلت بالتدريس دهراً، فقرأت أحكام الحج طالباً، واقرأتها مدرساً، مرات لست احصيها، ولكن لما حججت أول مرة، وجدت العلم الذي في الورق، لا ينطبق دائماً على الواقع في الحياة، كنت أعرف حكم الوقوف في مزدلفة، والمبيت في منى ولكني لا اعرف ما مزدلفة وما منى، وما موضعهما وما شكلهما، وكيف الوصول إليهما؟

ومعرفة الاسم لا تغني عن رؤية المسمى أو وصفه. أكثر الناس يعرفون اسماء الكوفة والبصرة والمربد وعكاظ، ودومة الجندل، ومرج راهط، وحطين وعين جالوت وأمثالها، عرفوا اسماءها مما درسوا من التاريخ الماضي، ولكنهم لا يعرفون ما حالها في الوقت الحاضر وما مآلها.

فلو ان احد الأساتذة المطلعين، أو الطلاب الذين يعدون الاطروحات (أي رسائل الشهادات العالية للماجستير والدكتوراه)، يحققون مواضعها، ويدرسون حالها اليوم، وينشرون وصفها وصورها، ويصفون مظاهر الحياة فيها، لكان من ذلك خير كثير.

وقد عرفت أنا هذه المواضع كلها، وزرتها ووقفت عليها، واقدر أن أصفها، ولكني فقدت الهمة الدافعة الى العمل فأنا كسيارة قوية المحرك، فيها البنزين ولكن ليس فيها هذا الزناد «المارش» الذي يقدح الشرارة الأولى لتسير.

●●●

اقول إني لما حججت أول مرة وجدت أن ما درسته ثم درسته للطلاب لم يفدني في معرفة طريقي، وكنت أمشي من حيث يمشي الناس، أسير أين ساروا، واقف ان وقفوا، واصنع مثل ما صنعوا، لا اعرف من أين سرت ولا إلى أين أسير، وان كنت افتي من حولي وابين لهم احكام الحج لانني اعرف ما في الكتب ولكني لم اعرف من قبل ما على الأرض.

فيا ليت مدرسي الفقه ان علموا الطلاب أحكام الحج عرضوا لهم صور المشاعر، وأماكن العبادة، واعطوهم معلومات عنها، ليصلوا علوم الدين بحياة الناس في هذه الدنيا.

ولولا اني أبعد عن موضوعي، لعرضت لشيء أعلم ان ليس هنا مكانه، ولكنها ذكرى والذكرى تنفع المؤمنين، هي أن دروس مدرسي الدين، وخطب خطباء المساجد، ومواعظ الوعاظ، لا تبلغ من نفوس الناس غالبا مبلغها المرجو لها، لأنها تأتي بعيدة عن الحياة منفصلة عنها، فكأنها الآثار، تقتنى للاعجاب بها، ولكنها لا تستعمل للاستفادة منها: تعرض في الرائي البرامج وهي شتى ولعل منها ما يخالف الاسلام، وأنا لا اقصر الكلام على المملكة بل اعمم، ثم تختم بتلاوة القرآن كما بدأت بتلاوة القرآن، فتأتي التلاوة منفصمة عما كان قبلها وعما كان بعدها.

وننسى ان القرآن لم ينزل جملة واحدة، كما نزلت الكتب من قبله، وكما طلب الكفار، بل نزل منجما، مرتبطاً بالحياة، تكون قصة اسرى بدر فينزل فيها قرآن، وتكون مسألة الافك فينزل فيها قرآن، ينزل دائماً مقترناً بالأحداث لتفهمه دائماً مرتبطاً بالحياة ولتربطه بها.

●●●

وكان من حجاج تلك السنة رجل من دمشق كبير في سنه، وفي منصبه، وفي منزلته في قومه، هو جميل بيك الدهان مدير الأوقاف العام الذي كان يومئذ بمثابة الوزير لأنها لم تكن قد صارت وزارة، فلما سمعت بقدومه رحمه الله سألت عن مكانه، وذهبت أزوره بمودة كانت بيني وبينه، وقد دنوت منه لما انشأ مجلة الأوقاف، وكنت قاضياً، فجمع لها لجنة فيها أكثر ادباء البلد، مع انها مجلة صغيرة تضيق عن جهد واحد منهم، ومن ظرائف أخبارها اني تطوعت للاشراف على طبعها، وتصحيح تجاربها، فوجدت يوماً في الافتتاحية التي كتبها استاذنا سليم الجندي وكان هو رئيس التحرير، كلمة (مواضيع) فعلقت عليها بحاشية، قلت فيها: لا تجمع كلمة موضوع على مواضيع بل موضوعات، كما قال شيخنا سليم الجندي في كتابه اصلاح الفاسد من لغة الجرائد الذي يرد فيه على الشيخ ابراهيم اليازجي، وابراهيم اليازجي لغوي معروف في لبنان، وأبوه نصيف اليازجي من قبله، وهو نصراني يلقب بالشيخ!

أقول اني زرت جميل بيك فوجدته مع زوجته وهي عجوز مثله عند مطوف لم يرع لهما حرمة السن، وعلو المنزلة، فأسكنهما في غرفة رطبة مظلمة، تحتاج إلى شمعة في رأد الضحى، لا ترى الشمس ولا يصل إليها خيط من اشعتها، فتألمت له، وفكرت بدعوته في النزول معي في الفندق، وذهبت أسأل عن أجرة النزول فيه، فاذا هي كبيرة، فتنبهت حينئذ لنفسي، وطلبت كشفاً بحسابي لأعرف ما يطلب مني فاذا هم حسبوا أجرة الغرفه من يوم حجزها لي الاستاذ الصواف، واذا المبلغ الذي اجتمع عليّ كبير، ربما ثقل عليّ دفعه، وتحدثت بذلك مع اخواننا من نزلاء الفندق، وسألتهم كم يدفعون؟ فعجبوا من سؤالي، ولما عرفت سر عجبهم كان عجبي أكثر، ذلك أنهم كانوا جميعاً ضيوفاً على الحكومة لذلك تعجبوا أن انزل على حسابي، ويبدو انهم بحثوا الأمر بينهم وذهب الاستاذ الصواف فتكلم فيه فجاءني رجل يقرع علي باب الغرفة، يقول إنه أحمد السواق، ولم أكن أعرفه ولا طلبت سواقاً، فسألته ما الذي جاء به، فقال: لان الحكومة بعثت به إليّ وجعلت هذه السيارة تحت أمري يسوقها بيّ إلى حيث اريد، لانني دخلت في زمرة الضيوف، فسألت الشيخ الصواف عن هذا فقال إنه كلم أولياء الأمر، فاعتذروا والحقوني بضيوف الحكومة، فطلبت منه ان اشكر الذي استضافني، فأخذني إلى اميرمكة وكان سمو الأمير عبد الله بن الملك سعود رحمه الله، ووجدت هذا السائق من الطارئين على البلد، ليس من أهله، وهو ذكي من أنكى من عرفت من الناس، كذاب من أكذب من عرفت من الناس، يكذب الكذبة ويلبسها ثوباً جميلاً، ويجعل لها قصة يشوقك سماعها، يزينها لك بحلاوة لسانه، حتى لتحسب باطلها حقاً، ولم اكن احتاج اليه، ولا اعرف في مكة مكاناً أذهب اليه بالسيارة فطلبت ان يعفوني منها، ولكن كرمهم أبى إلا أن يبقوها لي، فقلت له أنا لا احتاج منك الى شيء، فاذهب حيث شئت، فصار يذهب فيركب الناس بالاجرة في سيارة الحكومة، وهي محسوبة علي وأنا لا ادري.

وما وجدت اكذب منه إلا نادل (خادم) الفندق، وهو رجل من بلاد النوبة خفيف الروح، ضاحك الوجه، يستل منك غضبك استلالاً، مهما تأمره يقل لك حاضر. يقول دقيقة واحدة، وتمر الدقيقة والساعة بعدها، ويمر اليوم ولا يحضر لك ما طلبت، وتارة يقول لك اعتبر المسألة منتهية، وتنتهي حقاً، ولكن كما تنتهي حياة الاحياء بالموت.

وأنا افضل من يقول لا صادقاً عمن يقول نعم ثم لا يصنع شيئاً.

وقد قلت لاخواني ان محمداً هذا (اعني النادل) يقول لكم «حاضر» قبل أن يفهم المراد منه، وسأثبت لكم ذلك. فدعوته وقلت: يا محمد، قال: حاضر قلت: هات لنا فيلا بخرطوم طويل، قال: حاضر دقيقة واحدة. فقلت له: ما هو الحاضر وما الذي طلبته منك، فوقف ولم يدر بماذا يجيب. قلت: ما الذي طلبته منك؟ فتبين انه لم يفهم المطلوب، ولم يحاول أن يفهمه، قلت له يا محمد: المطلوب فيل بخرطوم طويل فعدها نكتة وضحك منها، وقال كلاماً ارغمني على الضحك فضاع عتبي عليه في وسط ضحكي منه.

●●●

مشى على ألسنة الخطباء، اقلام الكتاب، ان الحج مؤتمر اسلامي، وما هو بالمؤتمر ولا حاله كحال المؤتمرات، التي يجتمع فيها الناس بموضوع معين، يتكلمون فيه، يبدون فيه آراءهم، ويعرضون فيه ما عندهم، ويخرجون بمقررات يقررونها، وليس الحج كذلك، ان الحج عبادة قد حدد الشارع أركانها وواجباتها، وزمانها ومكانها، ولكنه قد يشبه المؤتمرات في الاجتماعات التي تكون فيه ولا سيما في أيام التشريق، وهي أيام أكل وشرب، لا اننا نأكل فيها ونشرب من الصباح إلى المساء، بل اننا انهينا فيها أعمال الحج، وجئنا يرى كل اخوانه، يسأل عن أحوالهم في بلادهم وعما يشكون منه فيساعدهم، وعما يحتاجون إليه مما يقدر هو عليه فيقدمه اليهم، أليس المؤمنون اخوة بقرار من رب الارباب انزله في الكتاب وهو باق إلى يوم الحساب، «انما المؤمنون اخوة»؟ الا يتعهد المؤمن أخاه فيعرف أحواله؟

ولقد اجتمعت في حجتي هذه التي أتكلم عنها بطائفة من الأفاضل، ربما ركزت ذهني يوماً، وكتبت عنهم كالشيخ ابن دليهد وهو من أوسع من عرفت من المشايخ افقاً، وأكثرهم اطلاعاً، فكانت لي معه جلسات استفدت منها واستمتعت بها.

وكنا لا نعرف عن السنغال إلا الجنود الذين ساقهم الفرنسيون لحربنا، والايقاع بنا، والذين طالما شكونا منهم ومن قوتهم وقسوتهم، فلقيت في الفندق في المدينة استاذاً سنغالياً، متخرجاً من السربون، يحمل شهادة من كلية فرنسا «كوليج دي فرانس» وهي أعلى معهد ثقافي في فرنسا، فعجبت منه وشكوت إليه ما كنا نلقى من هؤلاء الجنود، فافهمنا انهم مسلمون، ولكن الفرنسيين أوهموهم انهم يقاتلون في سورية أمة كافرة مشركة تحارب الاسلام، فتبين لي أن هذا من نتائج فرقتنا نحن المسلمين واننا لا نتعارف واننا لا نلتقي.

●●●

ولقد حججت بعدها مرات، ولكل حجة قصة، ثم لم أحج بعد ذلك، بل أنا ادعو المقيمين هنا إلى أن يفعلوا مثلي، وأن يدعوا المكان لغيرهم، فأماكن الحج محدودة، أرأيتم لو ان مطعماً فيه عشرون كرسياً، والجائعون مئتان، أكان يحسن بك بعد أن اكلت وشبعت، ان تشغل الكرسي فتأكل مرة ثانية طعاماً لا تحتاج إليه، واخوانك الجائعون قائمون ينتظرون؟ أنا أعلم ان للحج ثواباً كبيراً، ولكن الفريضة مرة واحدة في العمر والباقي نافلة، والنوافل يغني بعضها عن بعض، ولقد ضربت مرة مثلاً، بالفرائض والنوافل برجل استأجر داراً في المصيف، لها حديقة واسعة فيها الأشجار وفيها الأوراد والأزهار، والسواقي تجري من تحتها، ومن ورائها جبل موحش فيه الحشرات وفيه الوحوش، ولها أبواب على الحديقة وأبواب على الجبل، أما أبواب الحديقة فان واحداً منها ان فتحته يغني عن باقيها، وأما أبواب الجبل فعليك أن تسدها كلها، لأن الباب الواحد منها يدخل عليك ما تخشاه.

فالفرائض لا بد من القيام بها كلها، وأما النوافل فهي أبواب شارعة إلى الجنة باسم الله ومقدرته، فمن ترك حجة النفل، ونوى بذلك فتح المجال لغيره من المسلمين، ممن لم يحج حجة الفرض، وتصدق بالمال الذي أعده للحج، أو أتى غير ذلك من النوافل الكثيرة، كان له فيه غنى.

ولقد كتبت مرة كتاباً عن عبد الله بن المبارك، صدر في سلسلة كان عنوانها «من اعلام الاسلام» وابن المبارك من الذين جمع الله لهم العلم والمال، فكان من كبار العلماء، وكان من كبار الموسرين، وكان يحج سنة ويغزو سنة، ومن قرأ رسالتي عنه وجد له من البطولات في الحرب مثل ما يجد له من الطاعات في الحج.

نزل في إحدى حجاته منزلاً مع اخوانه، الذين كانوا يحجون معه، وعلى نفقته لا يرزؤهم شيئاً من أموالهم، فطلب الطعام فجاؤوه بدجاجة وجدها ميتة، فالقاها على مزبلة قريبة من المكان الذي نزلوا فيه، فلما جن الليل رأى شاباً يقوم اليها، فيأخذها، وشعر به فاستدعاه فسأله فتبين ان له اختاً وانهما لا يجدان ما يأكلان، فهما يأخذان مثل هذه الدجاجة ليأكلاها لأن حاجتهما واضطرارهما أحل لهما الميتة.

لما رأى ذلك (وهذا هو الشاهد في القصة) دعا وكيله فقال له استبق من نفقات حجنا هذا العام، ما يكفي للرجوع إلى بلدنا، وكانت بلده في خراسان أي عند بلاد الافغان، واعط الباقي لهذا الشاب واخته فان ذلك افضل من حجنا.

●●●

ولو حج كل سنة من في مكة جميعاً، من اهلها، ومن النازلين فيها، للؤوا المشاعر ولم يدعوا مكاناً لغيرهم.

وأنا أسألكم يا أيها القراء، كم نسبة من يجب الحج عليهم من المسلمين في المئة، لو قلتم بأن خمسة في المئة من المسلمين لم يحجوا ويجب عليهم الحج، لكان مجموع ذلك خمسين مليوناً، لأن المسلمين نحو ألف مليون، فتصوروا لو ان خمسين مليوناً، نزلوا في لندن أو نيويورك أو في القاهرة، أو في مثلها من المدن الكبار، لضاقت عنهم، وعجزت عن احتمالهم، فكيف بمكة؟

لا تفهموا عني غير ما أريد، فأنا أعرف فضائل الحج، وأعرف مزاياه، ولكن ادعو إلى ما هو أوفق لحكم الشرع وأظن انه أرضى لله، وأسأل الله أن يلهمني ويلهمكم ما يرضيه.

(والبقية في الحلقات المقبلة)

دعاء اليوم

باسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون.

الرياضة السعودية

الهلال في نهائيات بطولة اندية آسيا لكرة القدم بعد «سيمفونية كروية» أثمرت ٥ أهداف

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:
بجدارة تأهل فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي لكرة القدم لنهائيات بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري.. وبذا يكون قد دخل معترك نهائيات ثانية خلال أقل من شهر واحد، بعدما تأهل لنهائيات البطولة العربية للأندية البطلة التي ستقام في تونس اعتباراً من يوم ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الهلال حقق انجازه الثاني بفوزه على فريق الشرطة بطل اليمن الديمقراطي في لقائهما الثاني يوم أول من أمس الثلاثاء بعد عرض رائع أمام أكثر من ٤٠ ألف ناظر أحرز خلاله ٥ أهداف نظيفة ٤ منها في الشوط الأول.

المباراة جاءت سريعة فرض عليها الهلال سيطرة تامة بفضل تألق نجومه وادائهم ما طلب منهم بالكامل، وبرغم غياب عدد من اللاعبين الأساسيين عن التشكيلة. تسيد «الهلاليون» الملعب وتحكموا بالكرة فيما تاه لاعبو الشرطة الذين لم يشكلوا أي خطورة على مرمى خالد الدايل حارس الهلال باستثناء لحظات قليلة مع لعب كرات مرتدة في الشوط الثاني.

الشوط الاول

ضغط الهلال منذ بداية المباراة وفي أول دقيقة وصل سعود الحماد إلى مرمى محسن محضار الحارس اليمني الذي انقذ فريقه من مجزرة أهداف».

وفي الدقيقة الثالثة وصلت كرة عرضية سريعة إلى سعد مبارك الذي حولها مباشرة داخل الشباك مفتتحا التسجيل للهلال امام ذهول مدافعي الشرطة وحارسهم.. وخلال دقيقتين فقط تبادل صالح النعيمة الكرة مع فهد المسيبيح ومنه إلى يوسف جازع ثم سعود الحماد التابع فخطف الهدف الهلالي الثاني.

وواصل لاعبو الهلال هجماتهم الضاغطة يقابلهم ارتباك لاعبي الشرطة، ووسط سيطرة شبه كاملة نظم لاعبو وسط الهلال هجمة من قلب الملعب انتهت فيها الكرة إلى يوسف جازع الذي احرز الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ١١ على وقع هتافات الجماهير المتمتعة بحلاوة الاداء والواثقة من قدرة فريقها على حسم الموقف باكرا.

ولكن بعد الهدف الثالث هدأ «الهلاليون» اللعب فيما حاول الشرطة تحسين موقفه دون جدوى إذ افتقرت تحركات لاعبيه للفاعلية والخطورة لدرجة أن الدايل لم يختبر طوال الشوط.

وقبل انتهاء الشوط الأول بعشر دقائق لعب يوسف جازع الكرة إلى منصور بشير الذي اقتنص الهدف الرابع، وهو هدف أطمأن معه الفريق تماما للفوز، وبه انتهى الشوط الأول ٤ ـ صفر.

الشوط الثاني

نزل افراد الهلال أرض الملعب في الشوط الثاني واثقين من أنفسهم فمالوا إلى اللعب الهادىء وكان المدرب الهلالي مانيلي قد اجرى تغييرين مع بداية هذا الشوط، إذ لعب مشاري العويران بدلا من منصور بشير، كما خرج يوسف جازع وحل محله عادل عبد الرحيم.

بالمقابل نشط أفراد فريق الشرطة محاولين استغلال بطء لعب الهلال، وسنحت له في الواقع بعض الفرص للوصول إلى مرمى الدايل ولكن دون أن ينجحوا في خلخلة الدفاع الهلالي المتألق الصلب، الذي كان افضل خطوط الفريق خلال الشوط الثاني.

ومرت دقائق.. حتى ما قبل صافرة النهاية بـ ١١ دقيقة عندما لعب المسيبيح كرة طويلة إلى الحماد أحرز منها الهدف الهلالي الخامس (وهدفه الثاني). وهكذا انتهت المباراة بفوز الهلال ٥ ـ صفر وتأهله لنهائيات تونس.

خالد الدايل.. لم يختبر

٤ مباريات اليوم بدوري الدرجة الأولى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تقام عصر اليوم الخميس اربع مباريات ضمن الدوري السعودي لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبوعه الثامن وهو الاسبوع قبل الاخير لنهاية الدوري الأول..

فريق الكوكب (الهابط للدرجة الأولى حديثا) لايزال في صدارة الفرق برصيد ١٠ نقاط بدون هزيمة حتى الآن، وسيلعب اليوم على ملعبه بالخرج مع فريق التعاون الذي يقبع في المركز السابع برصيد ٥ نقاط رغم انه كان من المنافسين على الصعود للدوري الممتاز في الموسم الماضي.

تلي الكوكب في المركز الثاني مباشرة فرق العربي والفيحاء وأحد برصيد تسع نقاط وسيلعب العربي يوم غد امام فريق الفيحاء في واحدة من اهم مباريات الاسبوع فيما سيلتقي احد اليوم بملعبه في المدينة المنورة مع الروضة صاحب المركز السادس برصيد ٧ نقاط.

اما فريق الجبل (ذيل القائمة) فسيلعب اليوم في مواجهة فريق الجبلين صاحب المركز السابع. وسيلتقي بملعب الاحساء اليوم ايضا فريقا الفتح (صاحب المركز التاسع) والرياض صاحب المركز الخامس والهابط في الموسم الماضي من الدرجة الممتازة.

سبعة الاف ريال من النصر لجمهوره

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:
دعا نادي النصر بالرياض جمهوره لاجتماع حاشد يوم بعد غد السبت في مقر النادي بالعريجاء وهو الاجتماع الأول ضمن مشروع التكافل الاجتماعي لبناء الروابط والتعارف بين اعضاء النادي وسيتم في الاجتماع السحب على ارقام بطاقات العضوية بحيث ينال الأول مبلغ ٤ آلاف ريال والثاني الفي ريال والثالث الف ريال ويمكن للأعضاء ان يقرروا منح الجائزة كلها لأحد الأعضاء..

سيحضر الاجتماع رئيس النادي الأمير عبد الرحمن بن سعود وربما تتبع هذا الاجتماع لقاءات عديدة اخرى ضمن نفس هذا المشروع الذي يحمل اسم «التكافل الاجتماعي بين اعضاء النادي».

الجولة الرابعة في الدوري السعودي الممتاز:

اليوم ٣ لقاءات حاسمة: النصر ـ الشباب والاتحاد ـ النهضة، والقادسية ـ الرائد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:
كانت الأيام الستة الماضية اطول فترة راحة لفرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم ذلك ان هذا الأسبوع هو الوحيد الذي لم يشهد مباريات في وسطه بسبب تنظيم السعودية تصفيات الأندية الآسيوية ابطال الدوري في الرياض.. واليوم الخميس يستأنف الدوري مسيرته وتستضيف الملاعب الجولة الرابعة حيث تجري ٣ مباريات هامة في كل من الرياض وجدة والدمام على النحو التالي:

النصر والشباب

فريقا النصر والشباب يلعبان اليوم في اطار تنافسهما التقليدي العريق.. وهما يدخلان مباراة اليوم بعد ان حقق كل منهما فوزا غاليا في الاسبوع الماضي، وان كان الفوز الذي حققه الشباب اصعب لأنه جاء على حساب الاتحاد، ووسط جمهور الأخير بجدة بينما جاء فوز فريق النصر على الطائي سهلا بالرياض وقد دفع به الى صدارة الفرق برصيد ٦ نقاط وبدون هزيمة وبشبكة نظيفة بينما للشباب ثلاث نقاط من فوز على الاتحاد وتعادل مع الأهلي وخسارة امام الهلال.

يلعب النصر المباراة بنفس تشكيلته السابقة التي يغيب عنها هدافه الدولي ماجد عبد الله وحارسه الدولي سالم مروان بسبب الاصابة وتضم خالد الصبياني في حراسة المرمى، وصالح المطلق وناصر المرشد وسعد الغامدي وسليمان القريني في خط الدفاع، وفهد الهريفي ويوسف خميس وراشد الدكان في خط الوسط، ومحيسن الجمعان ومحمد الشلقان وناصر الفهد في خط الهجوم.

بينما يمثل الشباب سعود السمار في حراسة المرمى وسليمان النفيسة وعبد الرحمن الرومي وسعد البيشي وعصام سفيان في خط الدفاع وعبد الله السويلم ونايف مرزوق وعبد العزيز الرزقان في خط الوسط ومساعد السويلم وعبد الله العقود وفهد النفيسة (صنداح العتيبي) في خط الهجوم.

الاتحاد ـ النهضة

فريق الاتحاد هو احد «الفرق الجريحة» هذا الموسم اذ يواجه اصعب ظروف تمر على فريق بالممتاز، من تغيير مدربه وبعض لاعبيه الأساسيين الى اصابات وايقاف لآخرين، ورغم ذلك لعب افراده مباراة جيدة المستوى امام الشباب رغم خسارتهم النقطتين.. واليوم يلعب فريق الاتحاد امام فريق النهضة والفرق بينهما نقطتان فقط اذ لفريق النهضة ثلاث نقاط من فوز على الطائي وتعادل مع الرائد ولفريق الاتحاد نقطة واحدة من تعادل مع الانصار. والاتحاديون لا ينظرون بارتياح لنتائج مبارياتهم مع النهضة او اي من فرق المنطقة الشرقية.

اجرى الاتحاد تدريبه الختامي مساء اول من امس تحت اشراف مدربه كولين تول ومساعده غنيمة الحربي وغاب عن التدريب خالد غراب بسبب الاصابة ولكنه كان يجري تدريبات فردية كما غاب ايضا حمود القرني وحامد عبيد. وسيمثل فريق الاتحاد اليوم: احمد سالم في حراسة المرمى وفريد عبد الغني وسعد بريك وعبد الله السريحي وخالد غراب في خط الدفاع، وكمال ظافر وعمر عيدروس وعبد الله غراب واسماعيل حكمي في خط الوسط ومحمد سويد وصلاح المولد في خط الهجوم.

اما النهضة فتضم تشكيلته مجموعة من اللاعبين المخضرمين مثل خالدين وناصر المنصور وعبد الهادي الدوسري، والشبان مثل عبد العزيز العشبان وعبد الرحمن المرشد وهشام النجدي وغيرهم..

القادسية ـ الرائد

فريق القادسية يقبع في قاع الترتيب العام للفريق برصيد نقطة واحدة وهو في موقف صعب للغاية مع انه من اعرق فرق الدوري الممتاز واليوم يتقابل القادسية مع الرائد الذي يتفوق عليه بفارق نقطة ذلك انه تعادل مرتين امام الوحدة والنهضة على ملعبه وخسر اولى مبارياته امام الهلال صفر/٦.. اما القادسية فنال نقطته من تعادله مع الانصار بالمدينة وقبل ذلك مني بهزيمتين متتاليتين امام النصر والاتفاق.

كرة اليد السعودية

١٠ مباريات اليوم بالجولة قبل الأخيرة في الدوري الأول

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
مع اقتراب الأسبوع التاسع والأخير في الدور الأول للدوري السعودي العام لكرة اليد اشتد التنافس على القمة والقاع بين الفرق ومازال فريقا النادي الأهلي يتصدران الدوري الممتاز ودوري الأشبال الفرق برصيد ٢١ نقطة بعد الفوز بجميع النقاط والمباريات..

ينافس الأهلي على صدارة الدوري الممتاز فريق الخليج كالعادة في كل موسم وينافسه في صدارة الأشبال فريق الخليج ايضا بعد فوزه على القادسية في الأسبوع الماضي..

اما صدارة الدرجة الأولى فينفرد بها فريق النور.

هذا على مستوى الصدارة اما على مستوى القاع فان في الدوري الممتاز فريقا النصر والاتفاق وفي الدرجة الأولى فريقا النهضة والعروبة وفي دوري الأشبال فريقا الحزم والروضة. ومباريات هذا الأسبوع هي على النحو التالي:

● الدوري الممتاز:
يستضيف فريق النجمة على ملعبه فريق النصر، وفي جدة يلتقي الأهلي والقادسية.. وفي الدمام يلتقي الاتفاق والاتحاد وفي بريدة يلتقي العربي والوحدة وفي المدينة المنورة يلتقي الانصار والخليج.

● الدرجة الأولى:
تقام اليوم مباراتان الأولى بين العروبة والنهضة في صالة مدينة الجوف والثانية بين الفتح وعكاظ بصالة الاحساء.

وغدا تقام ٣ مباريات بين الشرق والروضة بالخرج، وأحد والنور بالمدينة المنورة، والشباب والحزم بالرياض.

● دوري الأشبال:
امس التقى فريقا الروضة والعروبة واليوم يلتقي الأهلي والقادسية بجدة والنور والاتحاد بالدمام والحزم والوحدة بالرس وغدا الجمعة تختتم المباريات بلقاء الفتح والخليج بالاحساء.

المصارعة:

اليوم تفتتح ندوة تطوير المصارعة السعودية

الرياض ـ واس: تبدأ اليوم أعمال الندوة الأولى لتطوير رياضة المصارعة بالسعودية والتي ينظمها الاتحاد العربي السعودي لألعاب القوة وذلك في قاعة المحاضرات بالمجمع الأولمبي في الرياض.

سيشارك في أعمال الندوة، التي تستمر يومين، مدربو وحكام رياضة المصارعة في الأندية ومراكز التدريب التابعة للاتحاد، وستتطرق أعمال الندوة إلى مناقشة اسس تطوير العمل بمراكز تدريب الاتحاد واسلوب نشر لعبة المصارعة في الأندية والهيئات، بالاضافة إلى مناقشة التعديلات والتفسيرات الجديدة للقانون الدولي في المصارعة، والقواعد الدولية لتنظيم المسابقات، ومراجعة مواد القانون الدولي واسلوب إدارة المنافسات الداخلية ومناقشة شروط بطولات المملكة لمنتخبات المناطق والأندية والهيئات.

تأتي هذه الندوة ضمن برامج ونشاطات الاتحاد للموسم الرياضي الحالي التي تهدف إلى الارتقاء بألعاب القوة في السعودية.

الكرة الأوروبية

٤ فرق من الدرجة الأولى بانجلترا تخرج باكرا من «كأس رابطة المحترفين»

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
خرجت أربعة فرق من أندية دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في انجلترا من تصفيات «كأس رابطة المحترفين» (كأس ليتلوودز) بعد وجبة مباريات يوم اول من أمس الثلاثاء بينها تشلسي اللندني العريق.

تشلسي سقط أمام كارديف سيتي الويلزي (الذي يلعب في دوري الدرجة الرابعة حاليا) ١ـ٢ بهدفين أحرزهما مهاجم كوفنتري سيتي وبرمنجهام سيتي السابق نيكولاس بلاتناور، مع العلم أن اهداف المباراة، التي حضرها حوالي ٨ آلاف متفرج، سجلت كلها في الشوط الثاني.

كوينز بارك رينجرز اللندني، لحق هو الآخر بركب الخارجين من التصفيات في أعقاب هزيمته أمام «جاره» تشارلتون اثلتيك بهدف واحد مقابل لا شيء.

إلا أن الأهداف كانت وفيرة في ملعبين: الأول ملعب الارسنال «هايبري» في لندن، والثاني ملعب ايفرتون «جوديسون بارك» في ليفربول. الارسنال المحظوظ استضاف في «هايبري» فريق نادي مانشستر سيتي، وهزمه بعد مباراة مثيرة وقوية من الجانبين ٣ـ١ (الشوط الأول ٢ـ صفر). افتتح التسجيل للارسنال قلب دفاع سيتي في مرماه خطأ ابان محاولته ابعاد الكرة، واحرز مارتن هايز الهدف الثاني من ضربة جزاء «بنالتي» بينما سجل هدف سيتي الوحيد جناحه الممتاز الفتي بول سمبسون. وفي الشوط الثاني ومن قذيفة بعيدة المدى قضى بول ديفيس على مقاومة سيتي الشجاعة بهدف من أجمل أهداف الموسم.

شيفيلد ونزداي من جهة اخرى، لم يتمكن من الفوز على ايفرتون طوال السنوات الـ ٢١ الماضية، وعندما واتته الفرصة يوم أول من أمس فانه لم يفرط بها فحسب، بل مني بهزيمة مريرة بأربعة أهداف نظيفة وخرج من المسابقة أمام أكثر من ٢٤ ألف متفرج.

أحرز أهداف ايفرتون بول ويلكينسون وأدريان هيث في الشوط الأول ثم ويلكينسون مجددا وقلب الدفاع ديريك ماونتفيلد بعد عرض قوي يعكس عودة الخطورة إلى الفريق.

وهنا نتائج الوجبة الأولى يوم أول من أمس:

الارسنال ٣ (ماكارثي ضد فريقه وهايز وديفيس)ـ مانشستر سيتي ١ (سمبسون).

كمبريدج يونايتد ١ (كراون)ـ ايبسويتش تاون صفر.

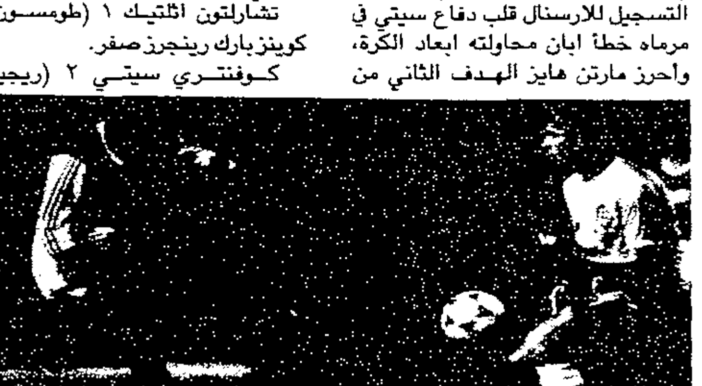
كارديف سيتي (٢ (بلاتناور)ـ تشلسي ١ (جونز).

تشارلتون اثلتيك ١ (طومسون)ـ كوينز بارك رينجرز صفر.

كوفنتري سيتي ٢ (ريجيس وسيدجلي)ـ اولدهام اثلتيك ١ (هوليكين).

ايفرتون ٤ (ويلكينسون ٢ وهيث وماونتفيلد)ـ شيفيلد ونزداي صفر.

لاعب مانشستر سيتي كلايف ويلسون (إلى اقصى اليمين) يحاول اعاقة دافيد روكاسل نجم وسط الارسنال

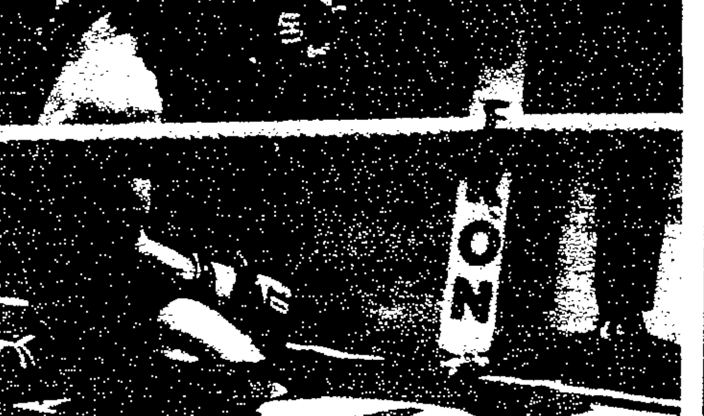


تسديدة «ارسنالاوية» باتجاه مرمى سيتي

الملاكمة

الفرنسي مونتيرو بطلا لأوروبا لوزن الديك





الحكم يبدأ العد وجيليبودي على ارض الحلبة

باريس ـ أ. ب: فاز الملاكم الفرنسي انطوان مونتيرو في العاصمة الفرنسية باريس، ببطولة أوروبا لوزن الديك اثر تغلبه على البريطاني راي جيليبودي في مباراتهما على اللقب بالضربة القاضية الفنية.

الحكم أوقف اللعب في نهاية الجولة الأولى، وأعلن فوز مونتيرو بعدما نجح في اسقاط غريمه أرضا مرتين في الجولة الأولى.

الرياضة في سطور

بطولة الشرطة العربية الثالثة للرماية

● الرياض: تفتتح يوم ١١ ربيع الأول المقبل بالرياض بطولة الشرطة العربية الثالثة للرماية بحضور مدير الأمن العام السعودي الفريق أول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس اللجنة العليا للاتحاد الرياضي السعودي لقوى الأمن الداخلي.

بلغ عدد الدول التي تقررت مشاركتها ٨ دول هي: العراق والأردن وسورية والجمهورية العربية اليمنية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة، وسيبدأ وصول الفرق إلى الرياض اعتباراً من يوم السبت المقبل للانضمام أولا إلى الدورة التدريبية التنشيطية التي ستعقد للفرق في ميدان الرعاية الدولي التابع للأمن العام بطريق خريص.

العلاقات الرياضية الكاميرونية المصرية

● القاهرة: اجتمع امس رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري الدكتور عبد الأحد جمال الدين ووزير الشباب والرياضة بالكاميرون بتوبيون جوبا الذي يزور مصر حاليا.

تم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الشبابية والرياضية، وكان وزير الشباب بالكاميرون قد وصل إلى القاهرة يوم أول من أمس في زيارة تستغرق ٤ أيام يحضر خلالها مباراة الاياب بين بطل الكاميرون لكرة القدم كانون ياوندي وفريق نادي الزمالك في استاد القاهرة يوم غد الجمعة في بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري.

انطلاق «رالي عمان الدولي» للسيارات

● مسقط: بدأ في مسقط مساء امس رالي عمان الدولي بالمسابقة الثالثة لبطولة راليات الشرق الأوسط لسباق السيارات للعام الحالي وشارك فيه ٢٧ متسابقاً من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأجنبية.

بدأ السباق الذي يستمر ثلاثة أيام من كورنيش الانشراح في اتجاه منطقة صحار ويبلغ عدد المراحل الخاصة ١٨ مرحلة بمجموع مسافة ١٦٠٠ كيلومتراً.

يشرف على السباق مراقبون متخصصون من المنظمة الدولية لرياضة السيارات «الفيزا». وتضم بطولة راليات الشرق الأوسط لسباق السيارات أربع مسابقات إذ اقيمت المسابقة الأولى بدولة قطر وفاز بها المتسابق السويدي وولت جارد، والمسابقة الثانية بالأردن وفاز بها المتسابق القطري سعيد الهاجري، وتقام المسابقة الرابعة والأخيرة بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ٥ و٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

بن هابيل يهزم ميشير.. في باريس

● باريس: حقق لاعب المضرب الفرنسي (الجزائري الأصل) طارق بن هابيل فوزاً طيبا على النجم التشيكوسلوفاكي العالمي ميلوسلاف ميشير (المصنف رابعاً) في تصفيات الدور الأول في دورة باريس الدولية لكرة المضرب يوم أول من أمس.

بن هابيل (الذي يحتل المركز الثمانين عالميا) هزم ميشير ٢ـ٦، ٧ـ٥، ٦ـ١ فيما فاز مواطنه العالمي يانيك نواه على السويدي يان جونارسون ٦ـ٤، ٢ـ٦، ٦ـ٤، والأمريكي العالمي تيم مايوت على اليوغوسلافي العالمي سلوبودان زيفوجيتوفيتش ٦ـ٢، ٦ـ٧، ١٠ـ٨، والاسباني اميليو سانشيز على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٧ـ٦، ٥ـ٧، ٦ـ٤.





رسالة المغرب الرياضية

خطة اعداد قوية وبناء مجمع رياضي في نادي القوات المساعدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين :

يعتبر صعود فريق نادي القوات المساعدة الى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب حدثا فريدا، منذ تاسيس النادي بعد الاستقلال، بعد ان ظل هذا الأمل يراود طويلا ادارة الفريق.

يعود تاريخ تاسيس نادي القوات المساعدة الى علم ١٩٥٧ بثكنة للقوات المساعدة بمدينة الدار البيضاء، لكن سرعان ما توقف نشاط الفريق ليستانف عام ١٩٦٣ في مسابقات بطولة دوري الدرجة الثالثة بعصبة الغرب في مدينة الرباط، ثم انتقل الفريق الى مدينة سطات، وكان يرعى شؤونه انذاك الضابط محمد الدياني. وتمكن الفريق في موسم ٨٠/٨١ من الصعود الى الدرجة الثانية، ونقل بعد ذلك الى مقره الجديد بمدينة بن سليمان.

وفي محاولة لالقاء الضوء على مسيرة الفريق نجد انه لم يفز بأي لقب يذكر، لكنه كان يخوض مسابقات «كأس العرش» بحماس كبير، امام اقوى الفرق المغربية اذ فاز على فريق نادي المغرب الفاسي في الدور ربع النهائي في موسم ٨٢/٨٣ لكنه اقصي عن الدور نصف النهائي بالدار البيضاء امام فريق نادي الرجاء البيضاوي.

كيف صعد ؟

خاض الفريق بنجاح غمار مسابقات بطولة دوري الدرجة الثانية خلال الموسم الاخير وتصدر مجموعة الشاوية بعد اجتيازه اقوى منافسيه، فريق نادي جمعية الحليب البيضاوي، إذ انفرد بالمرتبة الأولى بأربع نقاط ولم ينهزم إلا مرة واحدة في هذا الموسم خارج ملعبه امام فريق نادي سريع وادي زم بهدف لصفر وتوج بذلك بطلا للشاوية ليصعد للمرة الأولى منذ تاسيسه الى دوري الاضواء.

ترعى شؤون الفريق ادارة مكونة من ضباط من القوات المساعدة يرأسها الرائد محمد العلام وقد هيأت هذه الادارة كل المتطلبات الضرورية لتحسين مردودية الفريق، والحفاظ على موقعه ضمن فرق الدرجة الاولى، خاصة وان الفريق يمارس الكرة بنظام الاحتراف ويتبع ناديا يقيم فيه اللاعبون ووفرت لهم جميع الضروريات كقاعة خاصة باللاعبين الطلبة وقاعة لممارسة جميع الانشطة وقاعة اخرى للراحة ومرافق اخرى مختلفة. وجميع اللاعبين يتتمون للقوات المساعدة ويتقاضون رواتب شهرية اضافة الى منح ومكافآت المباريات، وهو الامر الذي ساعد على تحسين مستوى الفريق في السنوات الاخيرة.

واعطت الطريقة التي يمارس بها فريق نادي القوات المساعدة كرة القدم نتائجها الايجابية في بطولة الموسم الاخير بالدرجة الثانية وفي بداية الموسم الحالي وخير دليل ان الفريق يحتل حاليا مرتبة مشرفة في مجموعته التي تضم اقوى الفرق.

تهدف ادارة الفريق الى اعداد وتكوين فريق ذي بنية شابة قوية في المستقبل من خلال العناية بالناشئين والشباب، ووضعت لبلوغ هذا الهدف برنامجا خاصا بفرق الناشئين والصغار والشباب كما تنوي انشاء فروع اخرى تابعة للنادي كفرق لكرة السلة والكرة الطائرة والكرة الحديدية.

مشكلة الملعب !

ولكن يفتقر نادي القوات المساعدة للملعب في المستوى المطلوب لاجراء مباريات بطولة الدوري يوازي الامكانيات التي يتوافر عليها، وتجري ادارة الفريق حاليا اتصالات مكثفة مع السلطات المحلية لحل هذه المشكلة وهناك بوادر لبناء مجمع رياضي يضم ملاعب لممارسة جميع الانواع الرياضية وسيتم انجازهذا المشروع خلال السنوات المقبلة.



فريق نادي القوات المساعدة.

رياضة ذهنية

عموديا:
١ـ مدينة باكستانية.
٢ـ الوتر الغليظ في العود ـ من انواع القماش (معكوسة).
٣ـ تقال للتهنئة (معكوسة)ـ متشابهان.
٤ـ الدم الذي يخرج من الأنف (معكوسة)ـ نغز.
٥ـ متشابهان ـ شاطر.
٦ـ دون (معكوسة)ـ مقبل ـ متشابهان.
٧ـ صوت الأشجار.
٨ـ تبذير.
٩ـ ضغينة ـ بلدة في الضفة الغربية.

افقيا:
١ـ مصيف لبناني ـ في البيضة.
٢ـ ماركة صابون (معكوسة)ـ وعاء.
٣ـ سفلة الناس ـ جدها في (زاد).
٤ـ عاصمة استراليا ـ من الجنوب.
٥ـ قائد نازي ـ غير ناضج.
٦ـ للتعريف ـ فحص.
٧ـ من الفواكه ـ ينهض (معكوسة).
٨ـ مدينة صينية.
٩ـ عملة اسيوية ـ من الحيوانات.

مستودع تدريب هر
حليب تعديل
شاق ضغط
عسير فريق
مفاصل هام
عظام مخاطر
علاج فضة
طرق موجات
علم شق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	س	م	ح	ع	م	غ	ف	ق
٢	ل	ه	ل	و	غ	ل	ر	س	ا
٣	م	ي	ر	ا	ج	ي	ا	ف	ش
٤	ب	ا	ط	م	ق	ا	ض	ح	ل
٥	ع	ر	ي	ت	س	ة	ت	ط	ص
٦	س	ا	ش	ع	د	ت	ف	ر	ا
٧	ي	ق	ظ	ض	ل	ر	م	ق	ح
٨	ر	ا	غ	ه	ا	م	ي	د	م
٩	م	ط	ل	ي	د	ع	ت	ب	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة امريكية

اللاذقية

مصر تفوز ببطولة افريقيا لكرة الطاولة للناشئين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب مصر ـ بعد مشقة بالغة ـ ببطولة افريقيا الاولى لكرة الطاولة للناشئين التي اقيمت بالاسكندرية في الاسبوع الماضي.. لم تشترك نيجيريا بطل افريقيا الدائم في المسابقة فانحصرت المنافسة بين مصر وغانا ووصل الفريقان الى المباراة النهائية في بطولتي الناشئين والناشئات.. ولكن مصر حسمت الموقف وفازت ٣/صفر في المباراتين.. مثل مصر في الناشئين شريف الساكت وأشرف سليمان وفي الناشئات نهال مشرف وشيرين الالفي.

الدوري السوداني: المريخ يتصدر مجموعته والهلال يخسر في كسلا

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

تصدر فريق نادي المريخ بطل دوري وكأس السودان في كرة القدم للموسم الماضي فرق مجموعة الخرطوم في تصفيات دوري السودان بعد فوزه على فريق التاج ٢/١ وعلى هلال كادوقلي ٦/صفر..

ويناقسه من اجل الصعود لدور الستة فريق التاج الذي كسب فريق حي العرب بورتسودان ١/صفر وهلال كادوقلي ٥/١ وستتحدد المباراتان المتبقيتان لفريق حي العرب الطرف الثاني الصاعد من المجموعة.

وفي مدينة كسلا تلقى فريق الهلال هزيمة غير متوقعة من فريق المدينة «التاكا» بهدف مقابل لا شيء وفي مجموعة الاقليم الاوسط اقترب فريق العباسية من صدارة المجموعة بعد فوزه على فريق الاتحاد ٣/١ وعلى فريق هلال الابيض بالانسحاب كما كسب فريق الاتحاد فريق النيل مدني ٣/صفر وهلال الابيض بالانسحاب وستحدد المباراتان المتبقيتان مصير المجموعة بعد ان اقترب فريق الاتحاد والعباسية من الصدارة بعد مناقشة ساخنة امام فريق النيل وسط جمهوره.

وستقام الاسبوع الاول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) مباريات الدور نصف النهائي لتحديد فرق الدور النهائي الاربعة.



فريق الهلال: هزيمة غير متوقعة



فريق المريخ فاز وتصدر

رسالة الأردن الرياضية

بسبب ظروف اللاعبين الخاصة: اتحاد السلة يدرس الاعتذار عن بطولة الاسكندرية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

صرح السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة الاردني ان الاتحاد سيبحث في جلسته الهامة التي ستعقد مساء اليوم الخميس موضوع المشاركة في بطولة العرب السادسة للرجال والثانية للسيدات بكرة السلة التي ستقام في الاسكندرية بالفترة من ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٢ ديسمبر (كانون اول) المقبلين.

واضاف حداد الذي كان يرد على استفسار لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد بعد ان اجتمع يوم الاحد الماضي مع افراد المنتخب الاردني للرجال ابطال العرب اتضح له ان خمسة فقط من اللاعبين لديهم امكانية السفر وهم هلال بركات، وجمال البحيري، ودرويش فوده، وهشام مواجده وجهاد صليبا، فيما ابدى باقي اللاعبون وهم مراد بركات (هداف اسيا)، سمير مرقعي، عماد السعيد، يوسف زغلول، مروان معتوق، خالد شاكر، امجد الطنبور وينال الخص صعوبة ان لم تكن استحالة قدرتهم على السفر والمشاركة بسبب ظروفهم العملية والجامعية، وسيحاول الاتحاد ان يذلل هذه الصعوبات على أمل المشاركة الاردنية التي اصبحت مطلبا عربيا لاسيما وان الاردن الذي نظم عام ١٩٨٣ بطولة العرب الخامسة للرجال والاولى للسيدات حل ثانيا بين فرق الرجال بعد تونس وبعد انتصارات تاريخية على منتخبات الصومال، لبنان، السعودية والعراق، فيما حاز العام الماضي على ذهبية كرة السلة في الدورة الرياضية العربية السادسة بالمغرب اثر انتصارات على منتخبات الامارات العربية، قطر، سورية والعراق، وكان قبل ثلاثة اسابيع مفاجأة دورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيؤول اذ حل رابعا بانتصارات تاريخية على منتخبات اليابان، ماليزيا، هونج كونج وخسارته بشرف امام كوريا الجنوبية ٩٤ ـ ٩٨ وامام الفلبين (بطل اسيا) ٨١ـ٨٣ فيما تعرض لخسارة غير متوقعة امام الكويت ٦٧ـ٧٥ ومتوقعة امام الصين (صاحب الذهبية) ٥٤ـ٩٤.

مؤتمر «السيزم» يختتم اعماله بالعقبة اليوم

● تختتم مساء اليوم اعمال المؤتمر الثاني للجنة التنفيذية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية "السيزم"، والتي بدأت يوم الاحد الماضي، في مدينة العقبة اقصى جنوب الاردن. والقى الفريق الركن فتحي ابوطالب رئيس هيئة الاركان الاردني رئيس الاتحاد الرياضي العسكري الاردني كلمة خلال رعايته حفل الافتتاح قال فيها:

اننا كقيادة مسؤولة في القوات المسلحة الاردنية وبتوجيهات وارشادات جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة، نؤمن باهداف ـ السيزم ـ وغاياته النبيلة، وما انتسابنا اليه منذ ثمانية عشر عاما، الا تاكيدا لقناعة الاردن بتلك الاهداف السامية واهمية التربية الرياضية.

واضاف .. ان هذا المؤتمر يمثل انطلاقة نحو افاق بعيدة تهدف الى بعث روح التعاون وتقوية العلاقات بين الفرق الرياضية بالجيوش المختلفة عن طريق البرمجة وتنظيم الفعاليات الرياضية العسكرية.

كلمة للسيزم

والقى العميد جان دوغه رئيس اللجنة التنفيذية للسيزم كلمة شكر فيها الاردن على استضافتها لاعمال المؤتمر الذي يضم قادة رياضيين عسكريين من مختلف قارات العالم كترجمة حقيقية للمبادىء التي قام السيزم من اجلها وهي الصداقة عن طريق الرياضة.

واشار الى ان مؤتمر عمان ١٩٨٦ سيشهد اتخاذ قرارات هامة تتعلق بمستقبل المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

وكان رئيس هيئة الاركان الاردني قد استقبل في مكتبه بالقيادة العامة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للسيزم وبحث معهم مختلف الجوانب المتعلقة بالرياضة الاردنية ويتدعيم العلاقة بين الاردن والسيزم.

رماه الشرطة في السعودية

اكد الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة اشتراكه في بطولة العرب الثالثة للرماية التي ستقام في السعودية بالفترة من ١٦ الى ٢٢ نوفمبر المقبل.

وشكل الاردن بعثته الرياضية المشاركة برئاسة العقيد نمر الحمود وتضم الملازم احمد حسن مدربا والملازم محمد رفيق جابر اداريا اضافة الى (٦) رماه للمسدس والبندقية سيتم اختيارهم في وقت لاحق.

سلة شرطة العرب بعمان

● خلال اجتماعه برئاسة اللواء نصوح محيي الدين مدير شرطة العاصمة ، رحب الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة باستضافة بطولة الشرطة العربية لكرة السلة العام المقبل، وقرر مخاطبة الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بهذا الخصوص.

ويذكر ان كرة السلة في الاردن اصبحت تتمتع بشعبية جارفة، وفي حالة اقرار اقامة بطولة الشرطة العربية لكرة السلة بعمان فانها ستحظى باهتمام كبير على المستويين الرسمي والشعبي، خاصة وان منتخب الشرطة الاردني يضم نخبة من نجوم اللعبة.

اخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة منطقة تبوك لدرجة الاشبال لكرة القدم بين فريقي الصقور من تبوك والحمراء من أملج وذلك على كأس المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بتبوك وتقام المباراة على ملعب المركز الرياضي بتبوك.

الجدير بالذكر ان هذه البطولة نظمت بخروج المهزوم لأول مرة وتأتي ضمن نشاطات المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بتبوك لتنشيط الحركة الرياضية بالمنطقة.

● شكل نادي الهلال بعثته المسافرة الى تونس في الاسبوع المقبل للمشاركة في نهائي بطولة الاندية العربية ابطال الدوري برئاسة رئيس النادي الامير عبد الله بن سعد وتضم البعثة الامير خالد بن محمد وجاسم العثمان وعبد العزيز العبدان ومحمد النقير والجهاز التدريبي بقيادة المدرب البرازيلي ماتيلي و٣٠ لاعبا هم معظم نجوم الفريق والذين سيختار من بينهم ٢٢ لاعبا لتقديم اسمائهم للجنة البطولة.

● قرر الاتحاد السعودي لألعاب القوى الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الخليج المقبلة وكل البطولات الخارجية بسبب تواضع مستوى تمثيل المنتخب في دورة سيؤول الآسيوية الاخيرة وكذلك قرر الاتحاد التحقيق في نتائج المستوى الذي ظهر به المشاركون في بطولة العالم في تركيا والدورة الآسيوية.

● اصدرت ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب تقريرا سنويا بعنوان «حصاد الموسم». وصرح لـ «الشرق الاوسط» منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر برعاية الشباب بأن التقرير يشمل كافة النشاطات السعودية الرياضية التي قامت بها الاتحادات والمنتخبات والأندية خلال موسم ١٩٨٥م ـ ١٩٨٦م مع سجل تاريخي لتأسيس الأندية السعودية.

● كسب نادي الاتحاد نتيجتي مباراتين ضمن دوري المنطقة الغربية لكرة الطاولة امام نادي الربيع لدرجتي الاشبال والشباب.. وضمن دوري المنطقة الغربية ايضا في كرة اليد حقق فريق النادي الاهلي لدرجة الشباب فوزا ساحقا على فريق نادي الاتحاد بنتيجة ٢٥ـ١٢ انتهى الشوط الاول ١٣/٧ وحضر المباراة التي اقيمت بصالة نادي الاتحاد جمهور غفير.



الغُرورُ آخِرُ
مَرَاحِلِ الفَشَلِ،
والثِّقَةُ أوّلُ
مَراحِلِ النَّجاحِ

«عجيب اللغة»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
صدر في بيروت عن مؤسسة نوفل للنشر كتيب بعنوان «عجيب اللغة» لمؤلفه شوقي حمادة.

الكتيب هذا محاولة لتقديم مدهشات اللغة ووقائعها وهندستها ونوادرها، يعطي القارىء: عدد كلمات اللغة العربية، ارقام الحروف وهندستها ومعانيها، الكليات، صغار الحيوان والطير واصواتها، اوائل الاشياء واواخرها. وهو في ٨٦ صفحة طريفة من الحجم الصغير.

خارج الطقس

هَا هُوَ الموْتُ يَأْتِي..
انْهَضُوا أيُّهَا الميِّتُونْ
جَاءَ مَوْتٌ جَدِيدْ
نَابِعٌ بَيْنَ حَبْلِ الوَرِيدْ.
وَبَيْنَ الجَبِينْ.

ممدوح عدوان
سورية

هاملت: «أغنية أوفيليا الحزينة»

شعر عصام الغازي

هامش:

انت تغربت عني
أم الجرح صيرني فيك جسما غريبا؟
أم كلانا تغرب في عالم ليس فيه انتماء!؟

●●●

لماذا تهيمين فوق البحيرة
تخترقين الجنون، وتحتلبين الوهج؟
لعينيك تغتسل السوسنة
ويقفز من غصنه الاقحوان
ويرتحل الحزن في مقلتيك
الى وطن لم يطأه الوباء.
فإن الحزانى هم الانقياء
لعينيك تهتف كل السنابل.. بالكبرياء.
فترتد كل الدموع نجوما
ويسقط عقلك في دورة الامتداد.
ايا سنوات الشرود
وياعنقي المشرئب الى القمرات البعاد.
ويامهجتي السابحة على الجمرات

تهيمين فوق مياه البحيرة
والورد بين يديك ابتهاج
متى ترفعين النقاب
متى تعبرين السياج
تنام الجفون على الشوك،
يرقص قلبي على المقصلة!
فينفقئ الجرح،
والقمر المتوهج بين الغصون.. يمر
وانت تغنين للنرجسات.. البكاء!
ايا زهرة الحب والاحتجاج

لعينيك تنقلت الخيل
فترتد كل الوجوه.. دنانير زبد وعاج
وتعشى العيون، وتغلق اجفانها بالرتاج

●●●

لهذا الزمان البخيل
اعود لعينيك
حيث الزمان الذي يرفع المرء قامته بالاباء.
وحيث تعودين ـ اوفيليا ـ طفلة
تحاور نحل الحدائق،
تعدو وراء النوارس،
تغرس اصابعها في انوف الكلاب!

●●●

تعودين زنبقة تتضوأ في شفتيها النجوم
ويصحو الندى
تعودين فاتنة، تخاصر عنف الرياح
وتغلي على مقلتيها العواصف..
توقد من وجنتيها الشموع

● القاهرة

مكتبات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تبدأ نشاطاتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت مكتبات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض تقديم خدماتها، على سبيل التشغيل التجريبي تمهيدا لافتتاحها رسميا قريبا.

وقد اقتصرت الخدمة في بداية التشغيل التجريبي على العاملين في المركز وبدأت المكتبات تستقبل الباحثين والقراء خلال الفترة الصباحية وهي المدة المحددة حاليا لاستقبالهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم على سبيل التجربة.

وقال مدير عام المركز الدكتور زيد عبد المحسن الحسين ان الهدف من هذه التجربة التي لاتزال مستمرة هو معرفة اتجاهات العمل في المكتبات ونوعية الطلب وكيفية تقديم الخدمات المطلوبة بادق واسرع طريقة ممكنة، وقال ان المملكة تعيش الان نهضة علمية حقيقية تعبر عنها الانشطة الاكاديمية والعلمية المختلفة التي تقوم بها الجامعات والمؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي والمؤتمرات والندوات، والمكتبات والمتاحف وغيرها من اوجه النشاط العلمي والثقافي، وأكد ان دور مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية يأتي في هذا الاطار ليكمل بمكتباته ونشاطاته المتعددة في مجالات البحوث والدراسات والنشر والمعارض والانشطة الثقافية المختلفة ما تقوم به المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية سواء في القطاع الحكومي او الخاص.

خدمات فعلية

وأوضح ان مركز الملك فيصل بفضل الامكانيات التي اتيحت له والدعم السخي من قبل الحكومة السعودية وعناية ومتابعة الامير خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية والامير تركي الفيصل رئيس مجلس ادارة المركز يتطلع الى تقديم خدمات فعلية للباحثين والدارسين وطلاب العلم مشيرا الى ان خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات المركز هي واحدة من احدث نشاطاتها في اطار تشجيع البحث العلمي في مجال الدراسات الاسلامية والبحوث المتعلقة بالحضارة الاسلامية.

وعن طبيعة خدمات المعلومات التي يقدمها المركز في الوقت الحاضر قال الدكتور زيد الحسين: ان فترة التشغيل التجريبي الحالية هي تمهيد للتشغيل الكامل لمكتبات المركز التي تشمل مكتبة رئيسية للكتب والمراجع والدوريات بلغ عدد محتوياتها من الكتب ٢٨ الف عنوان ومن المراجع ١١٩٨ عنوانا في ٣٢٣٢ مجلدا بالاضافة الى ٦٧٢ عنوان دورية بأكثر من عشر لغات ومكتبة للمخطوطات بها اكثر من ثمانية الاف مخطوطة اصلية يملكها المركز فضلا عن ١٢٤٥ مخطوطة مصورة على ورق وميكروفيلم، وفهارس مخطوطات من اكثر من اربعين بلدا في العالم، ومكتبة سمعية وبصرية بها اكثر من ٦٢٠٠ مادة سمعية وبصرية تشمل اشرطة الكاسيت وافلام الفيديو واليوماتيك والشرائح، بالاضافة الى مكتبة الاطفال بها اكثر من عشرة الاف كتاب ومجموعة من مجلات الاطفال وبرامج الكمبيوتر واشرطة الكاسيت والفيديو.

خدمات المعلومات

وأضاف الدكتور زيد ان خدمات المعلومات التي يقدمها مركز الملك فيصل تشمل ما تتيحه قواعد المعلومات من معلومات ببليوجرافية في موضوعات عدة مثل: الملك فيصل، التربية الاسلامية، المراة، الاقتصاد الاسلامي، ومعلومات اخرى لما هو موجود بمكتبات المركز مثل المخطوطات والكتب والمواد السمعية والبصرية.

وانهى مدير عام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تصريحه قائلا ان الفترة التجريبية التي تمر بها مكتباتنا الان تتيح لنا التعرف من واقع العمل الفعلي على الاخطاء والعيوب التي يمكن ان تصادفنا اثناء سير العمل وتقديم الخدمات المطلوبة للباحثين والدارسين حتى يمكن تلافيها قدر الامكان حين يتم افتتاح هذه المكتبات في وقت نرجو ان يكون في المستقبل القريب بإذن الله.

رسالة الى الرقباء: مُؤتمر عربيّ للتلفزيون

شيء عادي ان تلتقي الاسرة، كبيرها وصغيرها، حول شاشة التليفزيون ليلا تشاهد البرامج والحلقات والافلام وسط تعليقات من الجميع، وفجأة ينطق احد الفنانين بكلمات يصعب على الصغار فهمها، او لا يجب ان يستمعوا اليها. الصغير ينظر لابيه وامه يسأل عن معنى هذه الكلمة او تلك وما الذي يقصده المتحدث؟ يحار الاب والام، يصمتان او ينطقان بكلمات لا معنى لها. ولا يتكلم الصغير ادبا او خوفا او يستمر في تساؤلاته، ويوالي الابوان تفسيرات مقتضبة جافة او ينهيان الحوار قائلين تلك الكلمة المعتادة: عيب!

أو: هذا موضوع للكبار.

ويحدث كثيرا ان يظهر على الشاشة مشهد لا ينبغي ان يراه الصغير، وفي هذه الحالة لا يستطيع الابوان إغلاق التليفزيون، لان الضرر ـ ان كان هناك ضرر ـ قد وقع وانتهى الامر. ولا يمكنهما في الوقت نفسه إبعاد الطفل الى حجرة نومه لان فضوله اثير، وقد يحرص على سؤال غيره من الاطفال في المدرسة او الشارع.

وقد شغلت هذه المشكلة المسؤولين عن السينما زمنا طويلا ولكنهم استطاعوا الوصول الى حل لها بالاعلان مقدما عن كل فيلم وصنفوا الافلام درجات وانواعا، فهذا يصلح للعرض على الجميع، الثاني للكبار فقط والثالث لمن هم اقل من ١٨ سنة، ولكن المشكلة صعبة في التليفزيون، وقد حلت بفرض الرقابة مقدما على كل ما يعرض، فتشاهده لجنة مختصة تجيز للعرض ما تسمح به قوانين الدولة والمجتمع واخلاقها ومثلها العليا. ورغم ذلك، ومهما كانت فطنة الرقباء وحكمتهم فإن مشاهد والفاظا تمر عليهم فيشاهدها الصغار، ومن هنا يقع الحرج، ولذلك تفاجىء الاسرة وهي تجتمع حول الصندوق الصغير بمشاهد وحوار عنيف او جارح او فيه خروج على التقاليد، وليس هذا كله افتراضا لم يقع بل اننا نواجه به كل يوم في كل البيوت.

بعض المحطات وضعت قبل كل برنامج للكبار كلمات تشير بانه لا يجوز للصغار المشاهدة، وتنقضي دقائق بين الاشارة والبرنامج تعرض خلالها الاعلانات لاتاحة الفرصة للاسرة لابعاد الصغار ومنعهم بطريقة لبقة من مشاهدة البرنامج، ومحطات اخرى اكتفت بإشارة يفهمها الجميع تحقق الهدف ذاته وهو إبعاد الصغار.

وكانت وجهة نظر المسؤولين العدول عن الرقابة او تخفيفها بهذه الطريقة ليرى الكبار ما يناسبهم بغير حذف وحماية الصغار ايضا. وقد انتقد البعض هذا الاجراء وقالوا ان مجرد الاعلان عن ان في الفيلم إثارة او جنسا فان ذلك يعتبر دعاية واغراء للجميع بمشاهدته، ورغم ذلك اصرت بعض المحطات على الاستمرار في تقديم هذه الاشارة تلميحا او تصريحا بأن بعض الافلام والبرامج لا يجوز للصغار مشاهدتها.

ولكن تقوية محطات الارسال جعل المشاهد في دولة يرى برامج دولة اخرى مجاورة او اكثر، وفي هذه الدولة او تلك لا توجد رقابة تليفزيونية، او ان القواعد التي تعمل بها هذه الرقابة تختلف تماما عن الدولة الاخرى. وقد تضاعفت المشكلة نتيجة الاقمار الصناعية وبذلك تسلل فيضان من الافلام غير المناسبة الى الاجهزة في معظم البيوت، واصبح من الضروري وضع هذه الاشارة قبل برامج معينة، ولا يمكن تطبيق هذه القاعدة على كل محطات التليفزيون العالمية لان بعض هذه المحطات تسمح بعرض الافلام والبرامج دون اي رقابة بل انها تحرم هذه الرقابة تماما في السنما والتليفزيون مثل بلجيكا.

ومع زيادة موجة العنف والجنس على الشاشة الصغيرة، وسماح بعض الدول العربية باستقبال الارسال المباشر عن طريق الاقمار الصناعية فان خطرا يهدد الجيل الجديد لان اتصال وتجاوز الدول العربية جعل اغلب البرامج تشاهد في دول عربية اخرى بتقوية «السلك الهوائي» او دون تقويته. وقد عقدت مؤتمرات عربية كثيرة لبحث موضوع التليفزيون والطفل، ولكن اغلب هذه المؤتمرات اقتصر على بحث توجيه الطفل وتعليمه عن طريق اعداد برامج معينة اما اسلوب حماية الطفل من البرامج الغازية فان ذلك كان موضوع بحث قليل او لم يبحث على الاطلاق. وبات محتما ان يعقد مؤتمر لمديري محطات التليفزيون في العالم العربي لمناقشة هذا الموضوع بحيث نحمي الاسرة من مشاهدة فيلم اجنبي ينطلق من محطات عربية، وفي هذا الفيلم ما فيه!

والسؤال هو: كيف؟

والجواب ان الحلول كثيرة. فتستطيع محطات التليفزيون العربية تبادل المعلومات عن الافلام والبرامج الاجنبية وتحديد ما يصلح منها للعرض في كل الدول العربية والملاحظات حول هذه الافلام.

واذا كانت المقاطعة العربية لاسرائيل توزع بيانا بأسماء السلع المنتجة في اسرائيل والشركات التي تتعامل مع اسرائيل او تساهم في انشطتها لتطبيق المقاطعة العربية عليها، فان مقاطعة عربية شاملة للافلام الجنسية وافلام العنف مسألة باتت ضرورية لان اخطار هذه الافلام لن تظهر بسرعة دائما على المدى الطويل، ويمكن لمحطات التليفزيون العربية ان تضع الاشارة الرقابية على الافلام الاجنبية.

وبعضنا ينفر من كلمة الرقابة او يخشاها ولكن القناة الرابعة في التليفزيون البريطاني الاهلي بدأت تطبق اخيرا مسألة الاشارة الى ان في بعض البرامج مالا يليق للصغار وذلك في ركن الشاشة قبل عرض اي فيلم، ولم تجد هذه المحطة غضاضة في ذلك، ولم تر فيما فعلته إهدارا لحقوق المشاهدين بل وجدت فيه حماية لهم جميعا.





محسن محمد

ولعل هذا كله يؤدي الى اهمية هذا المؤتمر التليفزيوني العربي، لا لبحث هذه النقطة وحسب، مهما كانت اهميتها، بل لمناقشة موضوع اكبر واخطر وهو انه قد حان الوقت لتحديد نسبة البرامج الاجنبية التي تعرض في محطات التليفزيون العربية وتنويع هذه البرامج فلا تقتصر على دولة دون الاخرى.

إن البرامج الاجنبية في بعض المحطات العربية تصل الى خمسين في المائة بينما العالم كله يرى ان البرامج الاجنبية لا ينبغي ان تزيد عن عشرة او خمسة عشر في المائة من مجموع البرامج، واذا تعاونت محطات التليفزيون العربية في انتاج ضخم مشترك لتاريخ الحضارة العربية وغزوات العرب وفتوحاتهم وادبهم وتراثهم فاننا قد نستغني عن كثير من البرامج والافلام المستوردة.

واذا كنا نفكر في مشاهدي التليفزيون فلن مشاهدي الفيديو اولى بالحماية، او لا بد من حمايتهم ايضا بتطبيق القاعدة نفسها على كل الافلام التي يسمح باستيرادها للقطاعين العلم والخاص في البلاد العربية.

إن بعض الدول العربية تراقب هذه الافلام وتمنع استيراد بعضها، وما يسمح باستيراده لا بد من وضع إشارة الكبار والصغار عليه. وحتما ستختلف وجهة نظر الرقباء في هذا المجال بين دولة واخرى فما يراه رقيب يستحق المنع قد يرى رقيب آخر انه يستحق التقدير لانه يفتح العيون والعقول!!

● القاهرة

نوافذ

تأملات فلسفية

● تامل جيدا الفكرة التي تدلي بها، قبل الافصاح عنها.

● حلل معاني الكلمات التي تنطق بها مسبقا.

● تامل في نفسك، وفي تصرفك مرات متعددة في اليوم، وحاول ان تنظر الى ذلك كشخص اجنبي.

● تصور انك قد خرجت من نفسك، ثم انظر الى ذاتك من الخارج، فستعثر على تناقضات كثيرة لا تعجبك.

● تيقن انك انت الوحيد الذي تستطيع ان توجه نفسك، وذلك عندما تقوم بدراستها بصورة مستمرة.

● تامل مشاكل الحياة اليومية قبل ان تصطدم بها، وتصور انك في مشكل قبل ان يحصل. إن ذلك يساعدك على تحليله بصورة منطقية.

● لا تشتم ابدا، ولا تنطق بلفظة سيئة الوقع، ولا تردد التعابير الرديئة.

● اذا شعرت بغضب يعتريك فالتجىء الى الصمت، وافرض على احاسيسك مراقبة سريعة وشاملة، لا تتكلم، لا تقم بأي عمل، بل امش في الطريق صامتا، وحاول ان تفكر بحياد.

● د. عبد الله عاصم ـ المغرب

تراعيات

مِلْحُ الأَرضْ

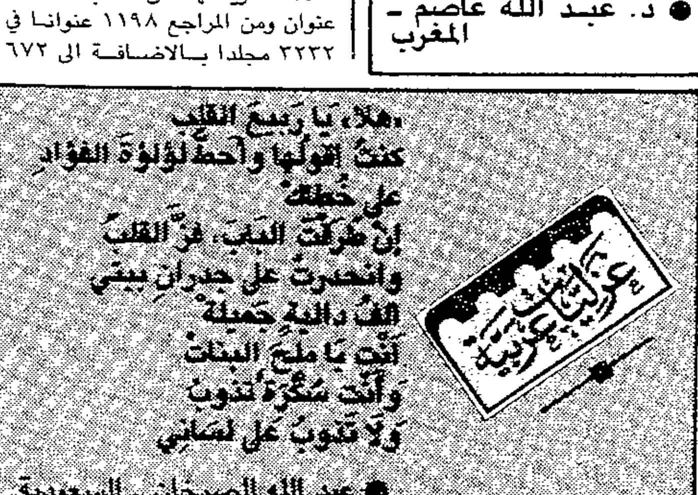
عبد الله سالم الحميد

في ليلةِ صمتٍ.. لا يسكنُها غيرُ الجوعْ..
والكونُ خشوعْ..
قفزتْ في ذهني بعضُ الاشياءْ..
وسمعتُ نداءْ..
ايقنتُ بانّكمو «ملحُ الارض».
والجُرحُ النابضُ في الاعماقْ..
والضوءُ الخافتُ في الظلماءْ..
والنّدرةُ في الاشياءْ..
والاملُ.. المبحوحُ الصّوتْ..
ياصحبي الفقراءْ..
ياصحبي الفقراءْ..

افتقدك

يا كوكباً أشرقَ في سَمائي..
وانتشرتْ أشعتُهُ في ليل يأسي..
وتوزّعتْ اضواؤُه في كلِّ الخلايا..
وامتزجت بكلِّ ذرّاتِ الفؤاد..
وغادرتْني طيوفُ الهمِّ.. والقلق العقيم..
وانسفح في القلب زمهريرُ الأملْ..
وتعطّرتْ بقدومكَ الأجواءْ..
وهتفتَ في كلِّ المدائن..
ضوّعْتَ بالنبل الوجودْ..
يا موسمَ الحُبِّ النضيرْ..
انّي احبّك ولكنّني افتقدُكْ!!

● الرياض



«هلا» يا ربيعَ القلب
كنتُ اقولُها وأحطُّ لؤلؤةَ الفؤادِ
على خُطك
إنْ طرقْتَ البابَ، هزَّ القلبَ
وانحدرتْ على جدرانِ بيتي
ألفُ دالية جميلة
أنتِ يا ملحَ البناتْ
وأنتِ سُكّرةٌ تذوبْ
ولا تذوبُ على لساني

● عبد الله الصيخان ـ السعودية

من عيون الشعر

التَّوْقُ إلى القِتَال

شِعْر: أبُو مِحْجَن الثَّقَفِيّ

كَفَى حَزَنًا أَنْ تَرْدِيَ الخَيْلُ بِالقَنَا،
وَأُتْرَكُ مَشْدُودًا عَلَيَّ وَثَاقِيَا،
إِذَا قُمْتُ، عَنَّانِي الحَدِيدُ، وَأُغْلِقَتْ
مَصَارِعُ، مِنْ دُونِي، تُصِمُّ المُنَادِيَا.
وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ، وَإِخْوَةٍ،
فَأَصْبَحْتُ، مِنْهُمْ، وَاحِدًا لَا أَخَا لِيَا.
وَقَدْ شَقَّ نَفْسِي أَنَّنِي، كُلَّ شَارِقٍ،
أُعَالِجُ كَبْلًا مُصْمَتًا قَدْ بَرَانِيَا.
فَلِلّهِ دَرِّي، يَوْمَ أُتْرَكُ مُوثَقًا،
وَتَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي وَرِجَالِيَا!
حُبِستُ عَنِ الحَرْبِ العَوَانِ، وَقَدْ بَدَتْ،
وَأَعْمَالُ غَيْرِي، يَوْمَ ذَاكَ، العَوَالِيَا،
هَلُمَّ سِلَاحِي، لَا أَبَالَكَ، إِنَّنِي
أَرَى الحَرْبَ لا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا.
وَلِلّهِ عَهْدٌ لَا أَخِيسُ بِعَهْدِهِ:
لَئِنْ فُرِجَتْ، أَنْ لَا أَزُورَ الحَوَانِيَا.

معاني الكلمات

● تردي: تمشي سراعا، تطعن. ● مصارع: ابواب السجن. ● شارق: شروق. ● كبل: قيد. ● الحواني: الحانات

رسالة اليوم

من محمد نزار الخاني

فضائل رجل كبير

درجت «الشرق الاوسط» الغراء، جريدة العرب الدولية، على اتحاف مئات الالوف من قرائها المنتشرين في بقاع الارض بنفائس الذكريات في شتى المجالات، يكتبها مشاهير اعلام في ميادين الادب والقضاء والسياسة والصحافة ممن عاصروا الاحداث التي عصفت بوطننا منذ مطلع القرن العشرين، واسهموا فيها بباع طويل.

من هذه الذكريات ما يطلع علينا صباح كل خميس بقلم فضيلة الشيخ علي الطنطاوي، وفيها شهادة من مشاهد العصر القاضي الجليل، والاستاذ الاديب، والعالم الكبير على احداث بلادنا والاشخاص الذين ظهروا على مساحتها وكان لهم اثر في حياتنا.. هؤلاء كثير منهم توفاه الله والقليل الباقي ينتظر!

ويلذ لاستاذنا القاضي العودة الحين بعد الحين الى ذكرياته في القضاء والحديث عن محكمة دمشق الشرعية حيث كان قاضيا فيها ثم تولى رئاستها قاضيا ممتازا بعد الشيخ عزيز الخاني رحمه الله. وقد خص استاذنا الطنطاوي الشيخ عزيز بالحديث في عدة حلقات من ذكرياته على تفاوت بينها في الزمن، وليس بقليل ان يتيح الله سبحانه وتعالى قلما مفردا هو قلم الشيخ الطنطاوي لنشر فضائل رجل كبير كان على خلق عظيم هو الشيخ عزيز الخاني بعد وفاته بست وثلاثين سنة وقد مضى جيله للقاء وجه ربه ولم يبق منه الا النزر اليسير!

فيما أني ابن الشيخ عزيز اشكر للاستاذ الطنطاوي هذا الفضل في تعريف الاجيال الشابة من ابناء المسلمين برجالهم الفاضلين الذين كانوا ومازالوا نبراسا للاخرين بتقواهم وثباتهم على الحق، ونزاهتهم وعفة يدهم ولسانهم، وجراتهم على الباطل والظلم، وقبل أي شيء من ذلك كله بمخافتهم لله فيما يقولون وما يصنعون.

لقد اعادني الاستاذ الطنطاوي بما يكتبه عن والدي رحمه الله الى يوم وفاته في الرابع والعشرين من تموز عام ١٩٥٠ ولما يكمل الثانية والستين من العمر، وما كتبه الاستاذ الطنطاوي يومئذ في رثائه..

ثم الى حفل التأبين الذي اقيم يوم ١١ ايلول ١٩٥٠ على مدرج جامعة دمشق تكريما لذكراه، وكان الاستاذ الطنطاوي بين المتكلمين، الى جانب فضيلة استاذنا الجليل العلامة الشيخ مصطفى الزرقاء، ومعالي الدكتور منير العجلاني، والاستاذ احمد فؤاد القضماني نقيب المحامين والاستاذ الشيخ احمد القاسمي المدير العام للاوقاف، والشيخ عبد الستار السيد عن المجلس الاسلامي الاعلى الذي كان الشيخ عزيز رئيسا له يوم وفاته.

ما قاله الشيخ الطنطاوي حديثا في ذكرياته عن والدي دفعني للعودة الى ما كتب عنه ونشر في ذلك الحين، فوجدت فيما وجدت كلمة للدكتور العجلاني اختار لها عنوان «النفس المطمئنة»، ونشرتها جريدة النضال في عددها الصادر يوم الجمعة ١٥ ايلول ١٩٥٠ وهي من اروع ما قيل بذكرى الفقيد. وقد استأذنت استاذنا الكبير الدكتور العجلاني في نشر مقتطفات من كلمته التي قال فيها:

كان من نصيبي أن أحدثكم، في حدود الدقائق العشر المتروكة لي، عن ناحية من نواحي العظمة في شخصية فقيدنا الكبير، وهي ناحية اخلاقه في أسرته، واخلاقه مع الناس.

اما اخلاقه في الاسرة، فقد كان رحمه الله ابا مثاليا، وزوجا مثاليا، وكان شديد العناية بمن تجمعه بهم جامعة نسب او معرفة، يزورهم ويعودهم ويعينهم ويواسيهم ويرشدهم، فان حال بينه وبينهم شاغل من مرض او نحوه لم ينقطع عن السؤال عنهم والبر بهم.

لقد كنت، في اول عهد الشباب، اظن النساء لا يرضيهن ان يكون ازواجهن من الشيوخ، لانهن يحرمن من الزينة والاستمتاع باسباب اللهو ويقضين حياتهن في شيء كثير من الوحشة والضيق، ولكن ما نقل الي عن سيرة الفقيد في معاملة اهل بيته، جعلتني اعتقد ان الحياة الزوجية المثالية انما تكون في بيت الشيخ المسلم الكامل، انه يرفع روح زوجته الى مستوى روحه، فتجد في مجلسه لذة بريئة، ومتعة نقية، لا تعد في جانبها لذائذ الملاهي والمسارح وما يتصل بها إلا تمويها وتشويها، فما اسعد الاسرة التي كفلت لها اخلاقها الدينية ما يصونها عن التبذل والاسفاف. ويحقق لها هناء العيش في ظل أب كريم يتوفر على حرمة زوجته، ورعاية اولاده، يحسن اليهم ما استطاع ولا يسيء اليهم قط، ويبقى ما عاش المثل الاعلى في الحب والتهذيب ورقة الحاشية، لا يرى منه اهله في حالتي العسر واليسر الا ما يرضيهم ويغمرهم بفيض من العناية الرحيمة.

اما اخلاقه مع الناس، فقد كان، رحمه الله، يحب الناس كلهم، فأحبه الناس كلهم، والله سبحانه ما حبب به خلقه الا لانه احبه.

لقد كان يتألم لآلام الناس ويفرح لافراحهم، لانهم اخوانه وهو مسؤول عنهم، ولقد كنت احضر بعض مجالسه في المحكمة، فأجده منصرفا الى توظيف اموال يتيم، وانصاف مظلوم واعطاء محروم، والنصح لمن حاد عن الطريق بالحكمة والموعظة الحسنة، فاذا انتهى عمله، شارك في اعمال البر والاصلاح والتعليم بأساليب شتى، وكأنه ما خلق الا من اجل الاحسان الى الناس، وانك لتأتيه بالمسألة التي تظنه يتأذى منها ويشيح بوجهه عنها، فلا تجده الا مقبلا عليك، متلطفا بتأديتها اليك.

تقلد فقيدنا الكبير مناصب في القضاء جليلة، وكان قادرا على ان يكون من اعظم الناس ثروة، لو ان نفسه شرهت الى شيء من مال، ولكنه لم يفعل ولم يخلف لزوجه واولاده لا مالا ولا قصرا الا بيتا متواضعا يسكنونه، لقد ترك لهم شيئا اعظم وابقى، انه ترك لهم ثروة من السمعة الحسنة والذكر الجميل لا تعد لها في العالم ثروة.

كان الفقيد معلما للاسلام، يعلم الناس بسيرته وسلوكه، اكثر مما يعلم الفقهاء الناس بخطبهم ومواعظهم، كان مسلما كاملا، في الدار وفي الطريق وفي مجلس القضاء، وفي مجالس الناس، وفيما بينه وبين ربه.

كان يفشي السلام، ولكن سلامه لم يكن سلام صناعة، وانما كان سلام طبيعة، كان سلامه يصدر عن نفسه، فيقع في نفس مخاطبه، كان سلامه قطعة من روحه ورسالة من قلبه، فان كان في نفسك شيء من الحقد او شيء من الحسد، فان سلامه يدعوك الى المحبة والوئام، ويعطر نفسك بعطر الاخوة الطهور، وقد انسى كل شيء، ولكنني لا انسى سلامه، انه سلام الاسلام.

اما فقيدنا، رحمه الله، فقد كانت الابتسامة ترف على وجهه دائما، فتدنيك منه ابتسامته، ولا تقصيك عنه مهابته، هيئة جليلة، وسمت وقور ولكن البشر يتدفق من اعماق نفسه، كما يتدفق الماء من الينبوع الثر، فيشيع في نفس جليسه الانس به والمحبة له والفرح بالحياة.



مقطوعتان... إليها

تعالي وامرحي
فوق أعشاب صدري
ودعي القلب،
يتمايل مع خصلات الشعر
دعي انامك..
تسترخي فوق
ارهاق وجهي
تعالي إلي...،
ولا تجعلي من
وجودي أوراق ورد..
منسية..
لا تبتعدي
فانا انتظرك..
علني القاك..
أو انك ستجعلين
قلبي..
مرسوما فوق
رمال البحر..
او مرهونا..
لرحمة الأقدار...!

●●●

لا تظني يا حبيبة
الأحداق..
بأن الشاعر يولد شاعراً..
ويحول الكلمة إلى معنى..
والمعنى إلى الحياة..
فالشاعر هو الوحيد..
الذي يولد مرتين..
يوم تلده امه
وحين تلده الحبيبة..
شاعراً...!

زين حمدان

قصة قصيرة

الحياة طفلة اسمها «منى»



ساد الهرج والمرج.. وعلت الاصوات وتداخلت وتشابكت واصبح الكلام لغطا كثيفا مزعجا فقد تجمع الأهل والاقارب والاصدقاء في بيت العائلة لوداع الدكتور محمود وزوجته واطفاله الى حيث يعمل خارج وطنه... وسبب هذه الجلبة الشديدة هم الاطفال وما يأتون من صراخ وصياح.. بكاء وضحك.. جري وعدو هنا وهناك ولعب بكل ما حباهم الله من قوة في هذه السن الصغيرة.. لا يكاد الطفل منهم يهدأ قليلا الا ليعاود الكرة.. بيد ان البعض منهم كان يركن ليسترد انفاسه اللاهثة وسرعان ما يروح في سبات عميق هكذا دون مقومات اوسابق انذار.

أما اسعد من في الدار في هذه اللحظات بل وايضا اشقى من فيها هما عميدا العائلة الكبيرة الاب والام.. سعداء لهذا الحشد المبارك حيث اولادهم وبناتهم وقد تجمعوا كلهم لم يتخلف منهم احد ولكن اهم من اولادهم وبناتهم الاحفاد الصغار.. وهما تعيسان كل التعاسة في ذات الوقت لفراق ولد من اولادهما والاهم من ذلك ايضا طفلة ولدهما... ولم لا وقد استأثر الجد بالابنة الصغرى تنام في احضانه.. يخرجان سويا هنا وهناك... يداعبها وتداعبه؟! ولم لا وقد استأثرت الجدة بالابنة الكبرى والتي لا يهنأ لها طعام ولا شراب ولا نوم ولا حياة الا بمصاحبة هذه الحفيدة ذات الاربع سنوات؟!

حقا لقد تغيرت حياة الجدة العجوز تماما بعد مجيء «منى» الى عالم الوجود.. كانت حياة الجدة تتلخص في طعامها وشرابها ونومها وما من تسلية ولا تسرية الا قراءة جريدة الصباح على الرغم من ضعف عينيها.. واذا لم يهاجمها النوم فقد يتسنى لها مشاهدة بعض برامج التلفزيون المحببة لدى الكبار.. لقد كان لها دور كبير في حياة ابنها واصغر ابنائها الدكتور محمود ولكن بعد زواجه شحب هذا الدور حتى تلاشى او كاد اما اهتمامها بزوجها العجوز فلم يكن له نفس قوة اهتمامها الاخير بابنها الاصغر. ولكن وبعد مجيء «منى» وبعد انقضاء شهور رضاعتها الاولى بدأت تصب كل اهتمامها على الوليدة الجديدة... اهتمام ورعاية وكأنما هي التي انجبتها.. حياة تولدت وتفجرت من حياة صغيرة مازالت تحبو من بعيد امام شاطىء الحياة والخضم العاتي والامواج.

... نعم حياة عريضة عميقة تولدت من هذه الحياة الضئيلة الضحلة وسبحان الخالق المصور! تبدلت حياة الجدة من رتابة وجمود وروتين يومي مكرر ومعاد الى حركة ونشاط وحيوية وجدية في كل يوم.. بل كل ساعة.. بل كل لحظة.. «منى» تشب رويدا رويدا عن الطوق.. تتعلم شيئا فشيئا وهي في هذا او ذاك تأتي بكل جديد وحلو فيما تهيم فيه الجدة التي دبت فيها دماء الماضي البعيد ايام الشباب وايام كانت تنجب وتنعم بالمسؤولية الجسيمة والعبء العظيم.. ويا للغرابة فالمسؤولية هي دماء الاحياء.. بل هي اكسير الحياة كلها فالمسؤولية تعلن بصوت عال عن مدى خطر الانسان وقوته واهميته عند نفسه وعند غيره من سائر بني الانسان وحقيقة من كان بلا مسؤولية فهو والاموات سواء. وبعيدا عن كل هذا الضجيج والصخب انتحت الجدة غرفة بعيدة اغلقت بابها باحكام وجلست تفترش بساط الارض وبين احضانها جلست «منى» في وضع النائمة وما هي بنائمة.. تلعب في اصابعها تارة او في ذيل فستانها الصغير الجميل تارة اخرى بل احيانا ما ترفع اناملها الدقيقة تداعب خصلات من شعر جدتها او تداعب انفها.. والجدة لا تفعل شيئا غير ان تنظر الى منى.. تمسك بها بقوة.. تضمها الى صدرها كثيرا.. تنهال عليها بالقبلات كيفما اتفق.. تكاد القبلات لحرارتها وصدقها ان تنطبع على وجنتي الصغيرة وعلى شعرها وكفيها وقدميها بل وكل نقطة في جسدها!

والجدة لا تفتأ بين الحين والحين تنظر في تحسر الى ساعة معصمها وكأني بها تستجدي الزمان ان يتوقف!.. وتشرد بنظراتها بعيدا ثم تنهمر من مقلتيها دمعات حارة تحاول ان تخفيها بسرعة الا ان «العفريتة» الصغيرة تلحظها فتسأل في براءة:

ـ ستو.. هل تبكين؟

ـ كلا يا عزيزتي.. لا شيء!

ـ ولكني ارى دموعك.

ـ لا تقلقي يا حبيبتي.. انني عجوز وعيني بها بعض الألم.

ـ سوف انادي ابي ليعطيك حقنة.

وقبل ان تتفوه الجدة قامت الطفلة من بين احضانها في لمح البصر ولكن قبل ان تبتعد كثيرا استطاعت الجدة ان تجذبها نحوها وتعيدها برفق كما كانت... قالت الطفلة:

ـ هل تخافين الحقنة يا ستو؟

ـ لا يا حبيبي ولكني الان افضل حالا ولا داعي لذلك.

ـ بل انت تخافين مثل اختي مروة الصغيرة

لم ترد الجدة بل ابتسمت ثم قالت في تأثر عميق:

ـ هل تحبين ستو؟!!!

وتجيب الطفلة على الفور بعفوية تامة:

ـ جدا جدا يا ستو.. اكثر من اي شيء في الدنيا.. اكثر من الشيكولاته والالعاب التي يشتريها لي ابي وامي.

ولا تحتمل الجدة كل هذا الفيض الهائل من مشاعر الطفلة نحوها فتضمها الى صدرها بقوة وتغمرها بوابل من القبلات الحانية وتمطرها بكل معاني الحب ما تفهم منه الطفلة وما لا تفهم..

وتقول الطفلة ببراءة:

ـ الى اين نحن ذاهبون يا ستو؟

ـ الى حيث يعمل بابا.

ـ ولكنه يعمل هنا.. نعم والله انه يعمل هنا.

ـ نعم ولكن عمله الجديد هناك في مكان بعيد.

ـ ولكنه يستطيع الذهاب والعودة كل يوم بمفرده... لعله يخاف من الطريق اذا!

ـ هذا غير ممكن يا حبيبتي... لا بد ان تذهبوا جميعا معه.

ـ انا لا اريد الذهاب.. لا اريد ان اترك اصدقائي هنا.

ـ ألا ترغبين في ركوب الطائرة؟

ـ نعم .. طائرتي الصغيرة التي اشتراها لي ابي.. ولكنه لا يريد ان اقودها بنفسي.. اخبريه يا ستو ألا يفعل.. هو يخاف منك ويسمع كلامك!

ـ هوني عليك يا صغيرتي.. عندما تكبرين فسوف يترك لك الامر كله.

ـ ولكن لماذا لا تأتي معنا يا ستو؟

ـ واترك جدو وحيدا؟!

ـ هو الآخر يأتي معنا.

ـ حسنا ... تذهبون انتم بسلامة الله اولا ثم نلحق بكم بعد حين.

ـ ستو؟!

ـ نعم يا منى

ـ أريد ان اذهب لألعب مع باقي الاطفال!

ـ وهل تتركين ستو وحدها؟

ـ تعالي معي والعبي معنا!

ـ ليكن لك ما تريدين ولكن فقط بعد قليل.

وعادا الى ما كانا عليه من مناجاة صامتة هي ابلغ من كل كلام.. واذا بها تفاجأ بابنها الدكتور محمود يقف امامها ناظرا اليها في صمت.. وعلى الفور امسكت منى وضمتها بكل قوة الى صدرها العطوف ولا تدري اين تقع قبلاتها التي تستقبلها الطفلة في استسلام تام... نظر اليها ابنها باشفاق قائلا:

اعرف يا امي ان قرار سفري آلمك كثيرا بسبب هذه العفريتة.. ولكنك تعرفين كل شيء.. صدقيني يا أمي ان قراري هذا لا بد منه.. وصدقيني ان الامر كله لو بيدي وحدي لكنت اترك لك منى تنعم معك بحبك الكبير.

قالت له:

ـ هراء يا ولدي.. هل تظنني استطيع حرمان طفلة من والديها؟ كل ما هنالك ان منى سوف تترك فجوة لن يستطيع اطفال العالم سد جزء منها!!

وطال الصمت وقامت الجدة تتحامل على نفسها وامسكت منى بيد وابنها باليد الاخرى.. وكان الوداع.. كثر العناق وتبودلت القبلات وتناثرت التوصيات بدوام المراسلة... ويحمل البعض حقائب المغادرين.. ويحث بعض آخر بضرورة الرحيل الآن لضيق الوقت.. والجدة وسط كل هذا اللغط لا تفعل شيئا غير الجلوس بجانب منى واحتضانها وتقبيلها حتى حانت لحظة الوداع بين الجدة واثيرتها الطفلة وكان وداعا لا تحده كلمات ولا تصفه عبارات.. فقط يراه من يراه ويسمعه من يسمعه ثم ينطبع عميقا في القلب والذاكرة ما خفقت القلوب وما وعت الذاكرة.

ورويدا رويدا يعود بيت العائلة الى ما كان عليه من صمت كصمت القبور وهدوء كهدوء الصخر .. كل شيء مات او كاد.. سبحان الله.. حتى هذه المقاعد كانت منذ لحظات وكأنها تتمايل وتتراقص وتغني بالحياة اما الآن فكل شيء وكأنه قد دفن في قبر سحيق او قيد باصفاد من الحديد... يا سبحان الله!

وانزوت الجدة في ركن من غرفتها ولا يلح عليها غير ذكرياتها العريضة مع منى والجد يجلس على فراشه ينظر اليها ويعرف ما يدور في عقلها.. ويدعو لها سرا بالصبر والسلوى حتى حين.. تتذكر الجدة هذه اللحظات الحلوة التي كانت تقضيها مع منى حين يذهبان سويا للسوق.. لا للشراء ولا للمساومة ولكن فقط نزولا على رغبة الصغيرة التي طلبت من جدتها شراء سلة صغيرة خاصة بها لتضع فيها ما تشتريه لها الجدة من العاب او حلوى تسعد بها كل السعادة.

وتجتر الجدة ذكرياتها بكل لحظاتها الحلوة واوقاتها السعيدة مع محبوبتها الصغيرة منى وهي ساهمة صامتة لا يبدو عليها الا آثار سعادة حقيقية تختلج بها عضلات وجهها الواهنة.

وفجأة ترفع رأسها ثم يديها مبتهلة الى الله ضارعة تسأله في خشوع وامل كبير: «اللهم ربي.. هون علي الايام حتى لا اشعر بطولها.. اللهم اقتل لدي الاحساس بالزمان... حتى تعود الي منى وحتى اضمها الى صدري املأ انفي من شذاها الطيب وعيني من جمال محياها.. اللهم استجب.. انك على كل شيء قدير»

د. سالم عبد المنعم محمد سعد

ردود سريعة

● الاخ عبد اللطيف ـ الهند:
ـ تلقينا رسالتك الرقيقة بكل السعادة وخاصة انك تقيم في منطقة بعيدة بالهند.
ونود ان نشير الى ان الاشتراك متاح في مطبوعاتنا على النحو المبين في كل مطبوعة. ونتمنى ان تكتب ايضا.

●●●

● الاخ ناصر عبد الله المحجاب:
ـ وصلتنا تهنئتك وتحيتك العطرة وننتظر منك رسائل اخرى.

●●●

● الاخ محمد بديع النشواني:
ـ لم تكتب لنا الجملة كاملة، فالكلمات الثلاث لا تشكل جملة ذات معنى ولا بد من ان يكتمل السياق. ومع ذلك نقدر لكم الاهتمام الدقيق بما ينشر في جريدة العرب الدولية.

●●●

● الاخ محمد ابراهيم الشعبي:
ـ نرجو مستقبلا مراعاة كتابة انتاجكم الخطي الزخرفي على ورق مصقول ابيض وبقلم مناسب، حتى لا يضيع مجهودكم الذي تشكرون عليه.

●●●

● الاخ يوسف محمد عثمان:
ـ نرجو توضيح الخط والايجاز ليتسنى لنا أعداد رسائلك للطبع دون اخطاء ودون بتر قد يخل بالمعنى.

●●●

● الاخ عبد الرحيم الحر ـ جدة:
ـ تضمنت رسالتكم ارق المشاعر واصدقها. نحييكم على احساسكم النبيل ودمت.

●●●

● الاخ محمد حسن العمري:
ـ كان الهدف من مشروع «مارشال» الاوروبي تعمير الدول الاوروبية التي خربتها الحرب العالمية الثانية وحطمت اقتصادياتها ومرافقها. اما الاهتمام الزائد من قبل الاعلام الاسرائيلي بفضيحة جهاز الامن «شين بيت» فيرجع الى محاولة مكشوفة للايهام بالديمقراطية وحرية الراي والايهام بأن كل جرائم اسرائيل هي قتل هذين الفلسطينيين فقط.. ولم ترتكب مذابح جماعية يسجلها التاريخ عارا على جبين الكيان الصهيوني.

ابحثوا معي عن اخي الغائب

منذ عشرين سنة!

اسمي صلاح حسن عبد القادر محمد.. سوداني الجنسية اعمل في مؤسسة بمدينة الطائف.. ولدي الآن سنتان في المملكة.. اسف جدا لو فرضت عليكم نفسي.. ولكن اهمية الموضوع هي التي دفعتني للكتابة وانا اتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان اجد منكم الحل والأمل.

والقضية اسردها باختصار كما يلي:

المكان: السودان. الزمان: في سنة ١٩٦٧ .. وكنت ابلغ من العمر سبعة عشرة سنة. نحن اسرة تتكون من أب وأم ـ اطال الله عمرهما ـ وخمس بنات. اثنتان منهم متزوجتان وثلاثة اولاد.. انا اصغرهم..

ومجمل القضية هنا ان اخانا الاكبر ويدعى هاشم حسن.. ترك ارض السودان وهاجر الى الدول العربية وعلى ما اعتقد في الكويت. ومكث هنالك عددا من السنين لا نعرف عنه شيئا غير الرسائل.. وبعد ثلاث او اربع سنوات على ما اعتقد هاجر من الكويت الى اوروبا.

وكان يحكم السودان في ذلك الوقت «نميري»... المهم في الامر، طيلة فترة الحكم السابق لم نعرف عن اخينا الاكبر اي شيء ولا هو في اي مكان.. وكنت ابحث عنه وأسأل عنه اي شخص كان يأتي من اوروبا الى السودان. وبعد فترة من الزمن ارسل لي اخي الاكبر هذا رسالة من المانيا الغربية، يعرفني فيها بانه في المانيا وتجنس بالجنسية الالمانية بعد زواجه من احدى الالمانيات.. ويقيم في مدينة «كيل» ـ KIEL ـ وعلى ما اعتقد في شمال المانيا.. وفي هذه الفترة كانت دعوات امي الحنونة عقب كل صلاة وأماني والدي العزيز وآمال اخواني الصغار في عودة ابنهم وأخيهم الاكبر بعد هذه السنين العجاف.. ولكن كل الآمال باءت بالفشل ولم يأت اخي الى السودان من اجل والديه وأخوته وعندما اشتد الحال بيتنا وقهرنا الزمان.. تركت دراستي الثانوية من اجل مساعدة الاسرة في الحياة والعيش الكريم وعملت ميكانيكيا في احدى الشركات.. ولم نجد حلا لهذه المشكلة غير ارسال اخي الاكبر مني ليعرف شيئا عنه. وفعلا باعت امي مصاغها مع تحويشة العمر لديها وغطت بها تكاليف ثمن التذكرة والنثريات لكي يسافر اخي الى المانيا من السودان..

وفعلا ذهب اخي الى المانيا وبعد جهد جهيد وجد اخي الاكبر هاشم وهو في اتم الصحة والعافية ومتزوج وفي أمان الله.. وبعد مدة رجع اخي من المانيا بدون اخي الاكبر هاشم.. وعرفنا منه انه لن يأت الى السودان الا بعد نهاية حكم نميري.. وفعلا زال النميري عن الحكم وعادت الاحزاب السياسية الى الحكم ولكن حتى كتابة هذه الاسطر لم يأت اخي هاشم من السودان؟ وعندما اشتد بنا الحال اكثر وضيق المعيشة في السودان فكرت انا في الاغتراب حتى اتمكن من مساعدة اسرتي بعدما احيل والدي الى المعاش وانخرط اخواني في المدراس. وفعلا بعد جهد والحمد لله وفقت في العمل في السعودية.

ومن هنا ارسلت الى اخي هاشم عدة برقيات على عنوانه وكذلك عدة رسائل ولكن وللأسف لم تصلني منه اي ردود.. وتركت امري لله.

ولقد ارسلت عدة رسائل الى احدى المجلات وكذلك على عنوانكم في لندن ولكن ايضا لم تصلني اي ردود.. ولكن ماذا افعل؟ بعد توصيات والدتي الحنونة وهي تريد ان ترى ابنها بعد غربة عشرين سنة قبل ان يتوفاها الله عز وجل. ولم اجد طريقة الا ان اكتب لكم.

وها انا اعطيكم معلومات عن اخي:

بعدما تزوج واخذ الجنسية الالمانية تغير اسمه الى: HASHIM BIGALKE.

المهم هذا عنوانه الذي كنت اراسله عليه قبل ثلاث سنوات مضت.

اسم اخي: HASHIM BIGALKE

اسم زوجته: CHRISTA BIGALKE

العنوان: HOWDLT STRIBE 10
2300 KIEL 1
WEST GERMANY

وكل ما ارجوه ان تساعدوني وبكل الطرق في ان اعرف او اجد مكانا لأخي الغائب عنا عشرين سنة.

صلاح حسن عبد القادر

عالم بلا حدود

قدرة البدن (٢)

وعدت في مقال سابق بان اواصل استعراض كتاب «سلطان البدن» لمؤلفه الدكتور الامريكي فرنون كولمان الذي ينادي بالاعتماد الى القوة الكامنة لمقاومة الامراض والاضرار التي وهبها الله ووضعها في جسم الانسان وسائر المخلوقات. وقال في معرض حديثه ان لجوءنا الدائم الى الادوية بما فيها المضادات الحيوية غير ضروري وقد يكون احيانا ضارا.

وأود في بداية هذا الحديث ان اعلق على مكالمة وصلتني من طبيب عربي في جدة بأن الدكتور كولمان لا يطالب بالاستغناء عن نطاسة الطبيب ووجوب استشارته بالنسبة للامراض والاعراض التي تصيبنا ويستعصى محاربتها بالوسائل العادية من الادوية الخفيفة والمقاومة الطبيعية. فهو يقول في مقدمة كتابه: «على القارىء ان يستشير طبيبا بالنسبة لاي اعراض تتطلب كشفا او علاجا».

ثم يواصل حديثه:

«في خضم كل الارتباك والجهل فان الشيء الواحد الذي يمكن لنا قوله بكثير من الثقة ان قدرة البدن البشري على شفاء نفسه والاستفادة من التجربة وتحسين الحال وحماية النفس والدفاع عن التهديدات من كل الانواع، اكبر مما كنا نتصور حتى الآن».

ويضرب امثالا قد تبدو عجيبة على ذلك منها ان مخ الانسان في المتوسط يحتوي على الف بليون خلية ولكل خلية خمسة آلاف توصيلة بالخلايا المجاورة وفي كافة الاوقات تتلقى وترسل معلومات وافية وفورية عما يصيب البدن وكيفية مواجهة الازمات استنادا الى بلاغات الخلايا العصبية حتى خلال النوم فان حركة المرور تتواصل بدون توقف لحماية البدن من الاضرار.

ثم يتحدث عن الدورة الدموية التي تؤدي من الواجبات ما قد تعجز عنها مصانع ومعامل بحالها ولن تستطيع ان تقترب من الأداء المتفوق الذي يقدمه الدم في كل لحظة من لحظات العمر.

ولما كان هذا المقال كسابقه مجرد استعراض لكتاب نافع وشيق لا أنوي الدخول في تفاصيل معروفة لدى طلبة العلوم في المدارس الثانوية والجامعات. لكن يكفي الاشارة هنا الى ان الدم الذي يضم الاكسجين والسكريات والفيتامينات والهرمونات والفوائض يتميز ببروتينات من واجباتها، وهي تلف وتدور في الجسم، ان تبني حواجز منيعة من الدفاعات حول اي اوعية دموية تتطلب الاصلاح. وتشكل الشبكة الواقية جدارا لختم الاصابة ومنع تغشيها في اكثر الاحيان. وفي نفس الوقت تؤمن مزيدا من الدم للجزء المجروح وتعجل بشفائه. ثم تتحرك باقي الاعضاء لمد يد المساعدة الى درجة ان الكلى تتوقف عن الانتاج لضمان توفر السوائل وبقائها داخل البدن ـ هكذا تلقائيا.

ثم يستطرد الى القول بأن الله منح البدن مقدرة هائلة على تحمل الالم وحتى أخطر المصائب ـ او ما نعتقد انها مصائب ـ قد تنال منه. فهو مثلا يرى ان الجسم يستطيع البقاء ومواصلة العيش بصورة تكاد ان تكون طبيعية حتى عندما يخسر الواحد منا ثلاثة ارباع رئته او كبده او كليته وبعض عضلات قلبه بفضل الاحتياطي المخزون لوقت الحاجة. اضف الى ذلك اننا نستطيع ان نستغني عن عدة امتار من الامعاء بدون الحاق ضرر بالنظام الهضمي لدينا. واذا شعر القلب بأزمة تواجه صاحبه استطاع ان يضاعف ضرباته لامداده بالمزيد من الدم والغذاء والقدرة على المقاومة من سبعين ضربة الى ١٥٠ في الدقيقة. وكذلك يفعل باقي الجسم الذي يدفع بضعة لترات من الهواء في الدقيقة عادة ليضخ مائة لتر وقت الحاجة.

ما دور الدموع في ما يصيبنا؟ قال ان للدموع عواطف فهي تتساقط بانتظام لتصفية العينين بدون كلل من كل الشوائب العادية وتغري الرموش على ان تطرف وتومض لسحهما وكفالة النظافة الضرورية للرؤية الصحيحة.

واذا ما قررت حبة رمل او ذبابة الهبوط في العين فان الدموع تضاعف جهودها بطريقة عرفناها حديثا اشبه بنظام صناعي محكم بينما تغلق الرموش العين المصابة لحمايتها من التعرض للمزيد من الغزو.

وقطرة معرفة اخرى: تختلف محتويات دموع الفرح كيماويا عن دموع الاسى بشكل حاسم وواضح كما دلت الابحاث المختبرية.

فاروق لقمان

فريق مسرحي سعودي يشارك في مهرجان دمشق المسرحي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر الى دمشق في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اعضاء فريق مسرحية «عويس التاسع عشر» برئاسة السيد ابراهيم الحمدان رئيس لجنة الفنون المسرحية في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والسيد صالح عبد العزيز المرزوق رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية نائبا لرئيس الوفد وذلك للمشاركة في مهرجان دمشق المسرحي الذي تفتتح اعماله في العاشر من نوفمبر المقبل، ويتكون فريق المسرحية من الفنانين:

عامر الحمود «مخرج المسرحية»، محمد العلي، علي ابراهيم، راشد الشمراني، عبد الله السدحان، ناصر القصبي، محمد بخش، عبد الرحمن الرقراق، عبد الرحمن الخطيب، عبد الاله السناني، علي المدفع، محمد الكنهل، سعد الصالح، محمد المنصور، يوسف الجراح، عادل سلامة، خالد محمد عبد الرحمن.

وجدير بالذكر ان المهرجان سيختتم اعماله يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

عائلة فهمان



اقبال متزايد على التبرع بالدم في جامعة الملك سعود في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذت في جامعة الملك سعود في الرياض حملة بين صفوف الهيئة التدريسية والادارية والطلابية للتبرع بالدم، وكان في مقدمة المتبرعين مدير الجامعة الدكتور منصور ابراهيم التركي ووكيل الجامعة الدكتور حمود البدر والسيدة منيرة العلي رئيسة الادارة باقسام العلوم والدراسات الطبية وبلغ عدد المتبرعين ١١٨٧ متبرعا منهم ١٥٠ طالبة من اقسام العلوم الطبية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد اللطيف الحشاش عميد شؤون الطلاب في الجامعة ان مشروع التبرع بالدم يحظى باقبال متزايد من الطلاب كمشروع انساني خصوصا وان اي نقطة دم واحدة من متبرع قد تنقذ ـ بقدرة الله ـ انسانا آخر يواجه الموت المحقق..

واشار د. الحشاش الى ان هذا المشروع دخل الان عامه الثاني عشر وبلغ عدد المتبرعين خلال ١١ عاما الماضية ١٥ الفا و٣٨١ طالبا وطالبة..

واضاف ان المشروع بدأ منذ العام ٧٥/ ٧٦م وبلغ عدد المتبرعين في العام الاول ٩٥ طالبا. ومنذ ذلك الحين وهذا المشروع قائم ويحقق نجاحا كبيرا وقد تزايد باستمرار عدد المتبرعين من الطلبة والطالبات فبلغ عام ٧٦/ ٧٧ ١٧١ و٧٧/ ٧٨ ٤٦٦ وفي العام ٧٨/ ٧٩ ٦٣٣ وفي العام ٧٩/ ٨٠ ٨٨٦ و٨٠/ ٨١ ١٢٧٦ و١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ١٣٩١ و١٤٠٢/ ١٤٠٣ ١٧٠١ و١٤٠٣/ ١٤٠٤ ٢٠١٠ و١٤٠٤/ ١٤٠٥ ٣١٣٥ وبلغ في العام الاخير ١٤٠٥/ ١٤٠٦ ٤٢٥٠ طالبا وطالبة.. وقد بلغ اجمالي العدد ١٥ الف و٣٨١ طالبا وطالبة.

واكد ان هذا الاقبال يعكس حقيقة احساس الطلاب باهمية المشروع.. وقال: نظمت مسابقة بين الكليات لتفوز الكلية الاكثر عددا من المتبرعين بدرع التبرع بالدم العددي وتفوز الكلية صاحبة النسبة المئوية الاكبر بدرع التبرع بالدم النسبي.. وقد فازت كلية التربية بالمركز الاول على مستوى الطلاب وفازت كلية الاداب بالمركز الاول على مستوى الطالبات.

واعطى الدكتور منصور التركي مدير الجامعة توجيهاته للتيسير وتقديم التسهيلات من مختلف اجهزة الجامعة والكليات لهذا المشروع المهم وتدعيم مشروع التبرع بالدم في معدات وكليات الجامعة والتي تستفيد منه المستشفيات الرئيسية الموجودة في الرياض.

وقد ناشد مدير الجامعة جميع الطلاب ومنسوبي الجامعة ان يسارعوا للاسهام في هذا البرنامج الانساني الخير وقال ان مشروع التبرع بالدم الذي تنفذه الجامعة يعد من افضل المشروعات لان الدم هو افضل ما يقدمه الانسان ويجود به ولذا يجب ان يستمر هذا المشروع طوال ايام الدراسة..

وقال الدكتور حمود البدر وكيل الجامعة وثاني المتبرعين في المشروع بعد مدير الجامعة «ان المشروع اثبت جدواه وان الجامعة تنفذ هذا المشروع الخيري الذي يشجعه منسوبوها وطلابها منذ فترة طويلة وستواصل دعمه وهو يحظى بتأييد كل الكليات.

رفع أسعار الصحف في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا: تقرر رفع اسعار الصحف السورية نصف ليرة سورية الى ليرة واحدة لكل صحيفة وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وذكر ان سبب زيادة اسعار هذه الصحف يعود الى الارتفاع الكبير في اسعار الورق ومواد الطباعة الاخرى.

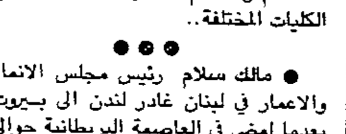
ويذكر ان في سورية ثلاث صحف تشرف عليها الدولة.

ولي عهد البحرين يستقبل اعضاء هيئة التدريس بجامعة الخليج العربي

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين القائد العام لقوة دفاع البحرين امس اعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليج العربي برئاسة الدكتور محمود محمد سفر رئيس الجامعة بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي.

وقد اعرب ولي العهد البحريني عن تقديره لجامعة الخليج العربي في اعداد وتهيئة الكوادر العلمية من ابناء دول المنطقة ليساهموا في مسيرة الحضارة والتقدم التي تشهدها دول الخليج العربي.

واعرب اعضاء هيئة التدريس من جانبهم عن شكرهم وتقديرهم للشيخ حمد بن عيسى ال خليفة لدعمه وتشجيعه للجامعة وحرصه على متابعة مختلف برامج وانشطة الجامعة لتحقيق رسالتها العلمية فيما تصبوا اليه من اهداف سامية.



عرب و عجم

● **يوسف الشيراوي** وزير التنمية والصناعة البحريني قام أمس بزيارة مقر معهد الكويت للابحاث العلمية حيث التقى بمدير عام المعهد **الدكتور حمود الرقبة** الذي اطلعه على اعمال المعهد والدراسات والبحوث التي يجريها والاهداف المستقبلية التي يسعى لتحقيقها.

وقام الوزير البحريني بعد ذلك بزيارة دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية التابعة للمعهد حيث اطلع على نشاطات الدائرة في هذا المجال.

● ● ●

● **محمد احمد الشدي** رئيس مجلس ادارة جمعية الثقافة والفنون في السعودية يترأس الاسبوع المقبل اجتماعا للمجلس لمناقشة خطة الجمعية لعرضها على **الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز** الرئيس العام لرعاية الشباب لاقرارها..

الشدي تلقى دعوة من **الامير عبد الله بن فيصل بن تركي** الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع لحضور حفل افتتاح المؤتمر الخليجي الرابع لادارة الموارد البشرية الذي سيعقد بالجبيل (شرق السعودية) يوم الاحد المقبل..

● ● ●

● **البروفسور علي زكي الجابري** استاذ الاعلام بجامعة اوهايو الامريكية وصل الى الرياض بدعوة من جامعة الملك سعود كأستاذ زائر لقسم الاعلام بكلية الاداب..

وقد التقى اساتذة واعضاء هيئة التدريس بالقسم وحاضر في طلبة قسم الاعلام وستنظم له الجامعة جولة على الكليات المختلفة..

● ● ●

● **مالك سلام** رئيس مجلس الانماء والاعمار في لبنان غادر لندن الى بيروت بعدما امضى في العاصمة البريطانية حوالي اسبوع لانجاز بعض المهمات الرسمية.

● ● ●

● **طلال محمد داغستاني** من منسوبي بنك الرياض فرع جدة، رزق وحرمه **سلوى** كريمة **محمد سعيد بصراوي** السفير المفوض بوزارة الخارجية بمولودة انثى سمياها **غزلان**.

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس السفراء العرب في لندن اقام حفل شاي في منزله بعد ظهر امس تكريما لسفير سورية **الدكتور لطف الله حيدر** حضرها السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية.

وقد تبودلت الكلمات الودية خلال الحفل ثم قدم السفير المنقور هدية مجلس السفراء للدكتور حيدر وهي عبارة عن صينية من الفضة نقش عليها اسم السفير السوري وكلمة تقديرية من مجلس السفراء العرب للدور الذي قام به خلال فترة عمله في لندن وقعها عميد السفراء الشيخ المنقور. وبعد ذلك ودع السفراء العرب زميلهم السوري الذي سيغادر العاصمة البريطانية غداً عائداً الى دمشق.

● ● ●

● **هيفاء الحاج** عقيلة سفير لبنان اللواء الركن أحمد الحاج ترعى في لندن يوم الخميس ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) حفل غداء في دار السفارة بدعوة من رئيسة الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير **سامية مقصود**. وستحضر هذا اللقاء مجموعة من السيدات العاملات في حقل النشاط الاجتماعي والانساني بهدف دعم هذه الجمعية في الظروف الصعبة واعانتها على تحقيق غايتها النبيلة.

● ● ●

● **سالم احمد بادريق**، صاحب محلات السعيد في جدة ووكيل منتجات مولينكس المنزلية، سافر الى مالاغا في اسبانيا لحضور اجتماعات وكلاء مولينكس حول العالم التي تنظمها الشركة الأم بصورة دورية كل سنة.

● ● ●

● تلقى مساء اليوم الخميس في مسجد الأمير احمد في الرصيفة بمكة المكرمة محاضرة بعنوان «الغناء واثره في القلوب» يلقيها **الشيخ منصور الحسين**.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن انشطة الأمانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد خلال هذا العام.

● ● ●

● **الزميل عبد الرحمن المصيبيح** الصحافي بجريدة «الجزيرة» في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه **«نواف»**، **بدر وريم وامل** كانت فرحتهم كبيرة بالشقيق الجديد.

● ● ●

● **حمد محمد السريع** من رئاسة تعليم البنات في الرياض تم تكليفه بالعمل مساعدا لمدير عام برامج اعداد المعلمات.. سبق له ان عمل مديرا للشعبة الثانوية في التعليم العام..

● ● ●

● **الزميل ابراهيم احمد ابراهيم** رئيس القسم الخارجي بجريدة «المدينة المنورة» السعودية بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها **امنة**.

المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

الدوحة ـ ق.ن.ا: انتهت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية من اعداد دراسة تتعلق بانشاء مراكز لاستقبال نفايات السفن في كل دولة من الدول الأعضاء في المنظمة.

وتأتي هذه الخطوة حرصا من المنظمة للحد من التلوث البحري وتتمشى مع اتفاقية «ماربول» التي تحتم توفير مراكز لاستقبال نفايات السفن.

وقالت الدكتورة بدرية العوضي نائبة المدير التنفيذي للمنظمة في حديث لوكالة الأنباء القطرية انه تم ارسال هذه الدراسة الى الدول المعنية مشيرة الى ان الهدف من انشاء المراكز المذكورة يتمثل في تجميع ومعالجة بقايا الزيت الذي تحمله الناقلات وتجنيب الدول اخطار وكوارث التلوث النفطي حيث ستلزم الناقلات بتفريغ ما تبقى من حمولاتها في هذه المراكز.

واشادت المسؤولة البيئية بالدور البناء الذي تؤديه اللجنة القطرية الدائمة لحماية البيئة والانشطة المتنوعة التي تنفذها ضمن اهتماماتها المستمرة بحماية البيئة القطرية.. وقالت انها اجرت في وقت سابق مسحا شاملا للبيئة القطرية.

مثل اليوم

السيبه ما بتركب إلا على تلاته..

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٣٩	صحو	هلسنكي	٤	٩	غائم
المدينة المنورة	٢٢	٣٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٥	ممطر
الرياض	١٩	٣٣	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
جدة	٢٦	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
الظهران	١٨	٣٧	صحو	لشبونة	١٢	٢٢	صحو
أبها	١٠	٢٤	صحو	لندن	١٤	١٦	غائم
الطائف	١٣	٢٧	صحو	مدريد	٤	٢٠	صحو
امستردام	٨	١٤	ممطر	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
اثينا	١٥	١٩	ممطر	مونتريال	٩	١١	غائم
البحرين	٢٥	٣-	صحو	موسكو	٣-	٧	صحو
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	١٦	٣٢	صحو
بيروت	١٧	٢٧	صحو	نيويورك	١٠	١١	صحو
برلين	٦	١٠	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٥	صحو
بروكسل	٥	١٦	ممطر	باريس	١٠	١٤	غائم
بيونس أيرس	١٨	٢٩	ممطر	روما	٦	١٧	صحو
القاهرة	١٩	٢٩	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٢	ممطر
كوبنهاجن	٩	١١	ممطر	استوكهولم	٦	٩	غائم
دبلن	١٢	١٧	غائم	سيدني	١٣	١٩	ممطر
فرانكفورت	٢	١١	غائم	طوكيو	١٣	١٨	غائم
				فيينا	٦	٨	ممطر

أبيض وأسود

مرض ليس له علاج

جاءنا من الكاتب الصحفي المصري الزميل سعيد إسماعيل انه يتابع ما ينشر في هذا المكان عن البخل والبخلاء، وانه في سبيل إعداد رؤية عصرية لهذه القضية الازلية تتضمن قصص ونوادر اشهر البخلاء المعاصرين. وقال ان دراسته تتضمن تحديد علامات البخيل، وكيفية استقرائها، ومساعدة الآخرين على ملاحظة هذه العلامات والتعرف من خلالها على البخلاء، مع تحديد درجة البخل.

ولا تعتمد معرفة البخيل على الفراسة او الحدس، او الافتراضات، وإنما تعتمد ـ في رأيه ـ على اعراض ظاهرة وعلامات واضحة وسلوكيات محددة تفضح البخيل وتظهره لكل من يلم بهذه العلامات. ويقول الزميل سعيد إسماعيل ان من ابرز هذه العلامات ان البخيل اذا صافحك فان اصابع يده تكون متصلبة ومضمومة بعضها الى بعض، (وجامدة مثل الخشب). واذا زرته فانه لا يعرض عليك شيئا إلا بعد مدة طويلة وكأنها محاولة لانهاء الزيارة، واذا اضطر الى تقديم شيء فانه يفضل لضيوفه الشاي الخفيف.

والبخيل يحتفظ بالصحف والمجلات القديمة، ويدخر كل ورقة تقع تحت يده مع الشعور بأنه قد يحتاجها يوما. والشيء نفسه بالنسبة للاكياس والاغلفة القديمة التي يجد ـ عادة ـ راحة عند إعادة استخدامها لانه لا يحب استخدام الجديد.

ويمكنك التعرف على البخيل من حذائه ـ او بدقة اكثر ـ من نعله. انه يفضل النعل السميك الذي لا ينال منه الاحتكاك بالارض. وهذه هي الفلسفة التي تحكم اسلوبه في اختيار ملابسه بصفة عامة. انه يحب المتين منها بصرف النظر عن الاعتبارات الاخرى. والالوان الداكنة هي الالوان التي تغلب على ملابس البخلاء. والقاعدة تقول انهم يحبون الالوان التي لا تظهر عليها البقع بسهولة، والتي لا يضطر الى غسلها كثيرا!

ويتردد البخيل قبل ان يقبل دعوة الى طعام او شراب. وهو يحب الهدايا، ولكنه ايضا يتردد في قبول الهدية التي ينتظر الرد عليها بهدية مماثلة. وهذا هو ايضا سبب تردده في قبول الدعوات. وهو يفضل الولائم العامة والحفلات التي لا يتورط في الرد عليها بوليمة اودعوة.

والبخلاء عادة لا يدخنون. واذا اصيب احدهم بلعنة هذه العادة فانه يتجنب دائما اخراج علبة الدخان في وجود اي انسان آخر. وهو بالتالي لا يضع العلبة امامه على الطاولة او المكتب، بل عادة يحتفظ بها في جيبه الداخلي. وهو دائم الشكوى من لعنة التدخين، ويحرص على اظهار اخطار التدخين اذا ما كان عليه ان يدخن من علبته. ولكن هذا المنطق يختفي تماما اذا ما قدمت انت اليه سيجارة من علبتك!

وهو يحرص كذلك على إظهار فوائد النوم مبكرا، ويكره ان يسهر كثيرا مستخدما إضاءة مكلفة. ويفضل القراءة في ضوء النهار مؤكدا انها صحية اكثر من اي ضوء صناعي، ولكنه لا يعترف ابدا بأنه يعني في الحقيقة انها اكثر وفرا.

وتقول رواية قديمة ان احد البخلاء كان يحرص على وضع كميات كبيرة من الملح في طعام اولاده، حتى يدفعهم الى شرب كميات كبيرة من المياه، فيقل استهلاكهم للطعام!

وهناك علامة واضحة في كتابة البخلاء. ان البخيل يحرص على توفير صفحة الورق، وهو لا يسعد بتعدد الصفحات، ولذلك يبدأ الكتابة من الركن العلوي للورقة وحتى آخر مليمتر من ركنها الاسفل. وفي هذا المجال يتجنب تماما ترك الهوامش ولا يبدأ الفقرة الجديدة من بداية سطر جديد.

واذا تبقى بعد ذلك شيء من صفحة الورق لم تصلها الكتابة، فانه يقطعها ويحتفظ بها الى حين الحاجة اليها في كتابة رسالة قصيرة او عنوان او رقم هاتف.

وتنتهي رؤية الزميل سعيد اسماعيل الى نتيجة حاسمة تقول انه من غير المجدي محاولة علاج البخيل، وان علينا ان نتقبله كما هو لان البخل مرض ليس له علاج!

صلاح قبضايا

اديب يمني ينال جائزة عالمية للاداب

صنعاء ـ ر: نال الاديب اليمني الدكتور عبد العزيز المقالح جائزة لوتس العالمية للاداب بعد ان اقر المجلس التنفيذي لاتحاد الادباء والكتاب الآسيويين والافريقيين توصية بذلك.

وكان المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب قد اختار الدكتور المقالح وهو يشغل منصب مدير جامعة صنعاء ليكون المرشح الوحيد عن المجموعة العربية لاتحاد الادباء والكتاب الاسيويين والافريقيين.

والمعروف ان جائزة لوتس تمنح كل عامين لثلاثة من ابرز الكتاب والادباء في اسيا وافريقيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 30 October 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2893

الخميس ٢٧ صفر ١٤٠٧هـ - ٣٠/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

قرار النيابة في قضية رشوة جريدة الوفد



إستجواب وزير الاسكان والمطالبة بالمؤبد للمتهمين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان سؤال وزير الاسكان المصري في تحقيقات النيابة العامة الذي اصدر المستشار محمد عبد العزيز الجندي اوامره امس الاول باجرائه يدور حول واقعة اتهام عبد الرحمن البيضاني بأن فاروق عقل قد طلب منه ١٠٠ الف جنيه لانهاء الخلافات بينه وبين المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان.

وكان وزير الاسكان قد أصدر قرارا ولكنه لم ينفذ بقصر التعامل مع البيضاني في مشروع الصرف الصحي في شرق النيل اما غرب النيل والجيزة فان الوزير كان يفكر في اسناد مشروعات الصرف الصحي بها الى شركات وزارة الاسكان حتى يبعد البيضاني عن هذه المنطقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان التسجيلات التي تمت للمكالمات التليفونية بين فاروق عقل والبيضاني خالية من أي اتفاق حول هذا الموضوع ولكن هناك فقط جملة واحدة قالها فاروق عقل وهي: بالمرة كمان هات ١٠٠ الف جنيه لوزير الاسكان وتخلص من مشكلة الاسكان. ولكن لم يتم تسجيل أي محادثات تليفونية بين وزير الاسكان وفاروق عقل الذي كان يطلب وزير الاسكان ولم يجده في مكالمات عديدة كما ان وزير الاسكان قد طلب فاروق عقل كثيرا ولم يجده..

ومن جهة اخرى سيتقدم المهندس عبد الرحمن لبيب ببلاغ للنيابة العامة يتهم فيه البيضاني بالتشهير، وكان قد اصدر حديثا بعد ضبط قضية رشوة «الوفد» قرارا بوقف التعامل مع البيضاني في مشروعات الصرف الصحي بالقاهرة.

وكان المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام قد اصدر قرارا باحالة المتهمين الثلاثة في قضية الرشوة بجريدة «الوفد» الى محكمة امن الدولة العليا بعد ان وجهت اليهم النيابة جنايتي رشوة وتربح كما وجهت اليهم جنحة الابتزاز وطالبت بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

ووجهت النيابة الى المتهم الاول سعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير جريدة «الوفد» بصفته موظفا عاما من القائمين على شؤون حزبه حيث يعمل رئيسا للجنة الاعلام باللجنة العامة لمحافظة القاهرة وطلب لنفسه عطية مما يخل بواجبات وظيفته حيث طلب وتقاضى بواسطة المتهمين الاخرين مبلغ مائة الف جنيه من الدكتور البيضاني على سبيل الرشوة مقابل وقفه الحملة الصحافية ضده والتي داب على نشرها بباب «العصفورة».

كما اتهمته النيابة بالحصول لنفسه دون حق على ربح من اعمال وظيفته والتهديد للحصول على مبلغ المائة الف جنيه بأن قام بشن الحملة حتى يتمكن من الحصول على المبلغ.

وقالت النيابة في قرار الاتهام ان كلا من المتهمين الثاني والثالث وهما على الترتيب فاروق عقل ومحمد احمد ابو الفتح متهمان بالوساطة في طلب وأخذ مبلغ المائة الف جنيه من البيضاني لتسليمها للمتهم الاول، واشتركا معه بطريق الاتفاق والمساعدة في حصوله بغير حق على المبلغ نفسه، كما انهما اتفقا معه على ارتكاب هذه الجريمة ومساعدته في طلب واستخدام الرشوة.

وأشارت النيابة في ملاحظاتها الى ان رئيس النيابة قد حضر بنفسه كل وقائع الضبط، وذكرت النيابة ان المتهمين الثاني والثالث قد اعترفا في اقوالهما امام النيابة بتوسطهما في طلب مبلغ الرشوة المضبوطة وتسليمه لسعيد عبد الخالق المتهم الاول، وان اعترافاتهما جاءت مطابقة لما اثبته رئيس النيابة ومطابقة ايضا لما شوهد على شريط الفيديو الذي صور عملية الضبط في مختلف مراحلها.

وأوضحت ملاحظات النيابة ان ذلك تم بمقتضى اذن من القاضي الجزئي المختص، وانه ثبت من مناظرة شريط الفيديو مطابقته لاعترافات المتهمين وقد عرض الشريط عليهم بمعرفة النيابة وفي حضور المحامين المترافعين عنهم فلم يبد أي منهم أي طعن عليه.

صباح الخير

الرياضة الاخرى

تشهد كل سنة مباريات رياضية محلية واقليمية وعالمية لا تحصى ولا تعد، من كرة القدم التي يحبها الجميع الى انواع رياضة تتميز بها بلدان معينة مثل البيسبول في الولايات المتحدة، والكريكت في انكلترا ومستعمراتها السابقة.

غير ان عبارة «فقط في امريكا»، التي تعني ان الجنون فنون في الولايات المتحدة اكثر من اي بلد آخر، تنطبق على الرياضة بشكل خاص.

هناك مباراة الركض بالفطيرة، واساسها ان يركض المتسابقون وكل منهم يحمل فطيرة في مقلاة دون ان تقع. وقد فازت بالجائزة الاولى آخر مرة سمعت عنها مارشا ستريف التي ركضت ٤١٥ ياردة في ٦٥ ثانية.

وهناك سباق تزلج للسمناء وشروطه في مباراة الرجال ان لا يقل وزن المشترك عن ٢٥٠ رطلا انكليزيا (حوالي ١٢٠ كيلوغراما) وان لا يقل عن ٢٢٥ رطلا للنساء.

وقرأت ان اجر الاشتراك هو ثلاثة سنتات للرطل الواحد، ويهبط المشتركون على منحدر متوسط التعقيد، وجائزة الجميع في النهاية مادبة يمكن ان يأكل فيها الواحد قدر ما يريد.

ولعل بين اظرف المسابقات السنوية اثنتين، واحدة لنداء الازواج والاخرى للبط. ونبدأ بالبط.

تقوم هذه المسابقة على تقليد صوت البط، والفائز عادة يستطيع تقليد صوت الاناث الى درجة ان يغش الذكور فتنزل بحثا عن مصدر الصوت.

اما نداء الازواج فتتنافس على بطولته نساء تحاول كل منهن ان تقدم شيئا جديدا في هذا المجال من اسم «دلع» غريب الى صفير موسيقي، او اطلاق رائحة اكلة الرجل المفضلة.

وننتقل من الظريف الى القبيح فهناك مسابقة سنوية مشهورة في البصاق، يزيد من بشاعتها ان المشاركين يمضغون التبغ لتقوية او تركيز بصاقهم. واستطاع آخر فائز سمعنا عنه ان يبصق الى بعد ١١ مترا.

وثمة مسابقة لو فتح بابها للصحافيين العرب لما ربحها غير واحد من ابناء مهنتنا، هي مسابقة في الكذب وحكاية الاخبار على طريقة ابو لمعة. وكنت استطيع ان اقول ان صحافيا لا بد ان يفوز بهذه المباراة كل سنة، الا انني اخترت مهنتي حتى لا ابدو متحاملا على اصحاب المهن الاخرى.

وعادة ما تبدأ افكار مثل هذه المباريات في مهرجان صغير، فاذا اجتذبت التلفزيون فانها سرعان ما تصبح تقليدا سنويا الجوائز فيه بالالوف واكثر.

وكنت حكيت للقراء قبل خمس سنوات او نحوها انني اكتشفت ان في الولايات المتحدة مباراة سنوية في رمي روث البقر (الجاف طبعا) واعتقدت ان الامر هذرا، الا انني وجدت بعد ذلك ان المشتركين واكثرهم من الفلاحين، يتدربون وقتا طويلا، وان الفائز قد يربح جائزة تفوق اجر عمله السنوي في مزرعة، بالاضافة الى الشهرة التلفزيونية.

وكل المطلوب من الجمهور الا يقترب من هذا الفائز كثيرا حتى لا يشم رائحته.

جهاد الخازن



انيكا رايس والاسد الصغير

المذيعة والصحفية البريطانية الشهيرة انيكا رايس التي تتمتع بشهرة واسعة من خلال برنامجها «البحث عن الكنز» تعشق المغامرات والمخاطر التي يقوم على اساسها برنامجها المعروف. فهي تخوض داخل الغابات والاحراش وتحلق بطائرة هليكوبتر وتعدو في الشوارع وتتسلق المرتفعات وتهبط داخل المحاجر بحثا عن الكنز مما يتطلب منها لياقة بدنية عالية وشجاعة فائقة دفعتها في هذه اللقطة الى الجلوس داخل قفص صغير مع اسد يبلغ من العمر ثمانية اشهر. ما لم يظهر في الصورة هو ما حدث قبل ذلك بثوان عندما انشب الشبل الصغير اظافره في ظهر انيكا فأحدث به بعض الجروح الطفيفة.. ولكنها صممت على الظهور في صورة معه وهي تبتسم هذه الابتسامة الجميلة. هل تعرف ما هي أحلى هوايات انيكا؟.. انها رفع الاثقال.

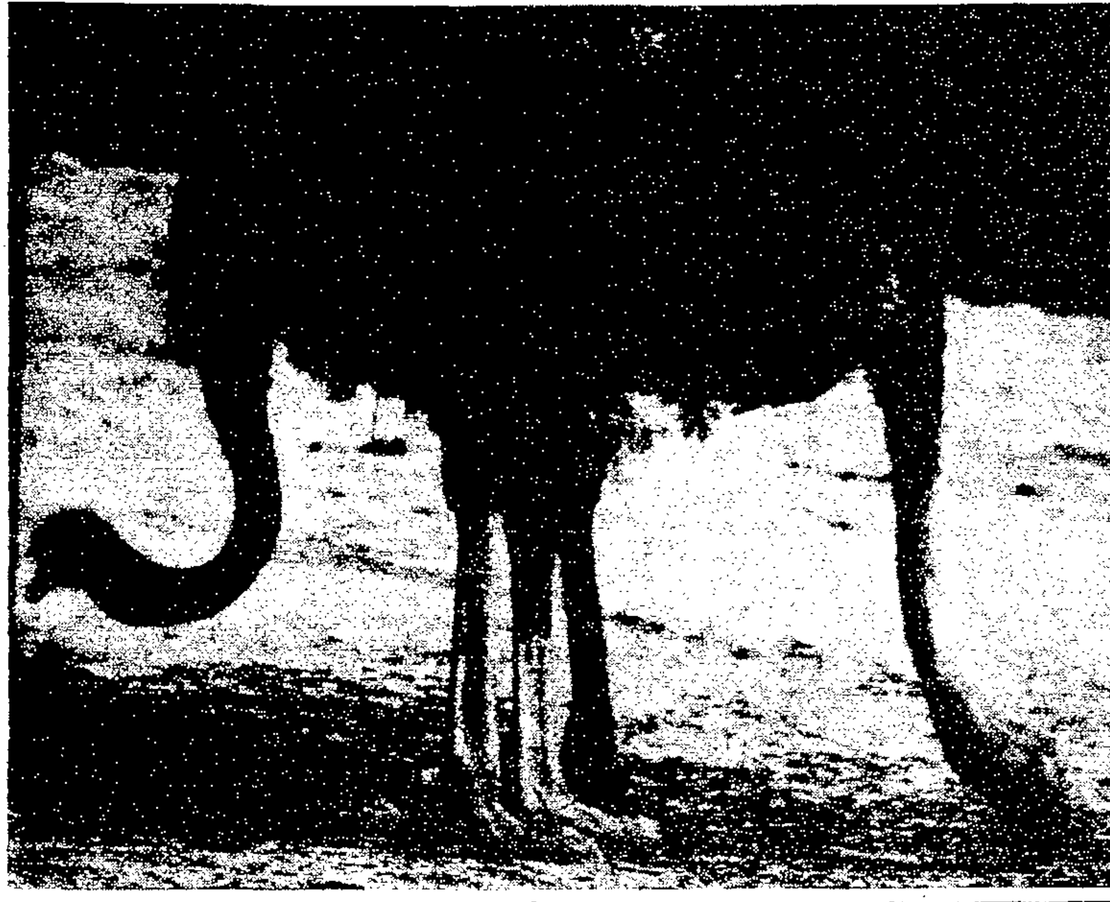
القاهرة: حظر النشر في حادث مقتل نيازي مصطفى

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار محمد الجندي النائب العام قرارا بحظر نشر اية اخبار حول تطورات التحقيق في حادث مصرع المخرج نيازي مصطفى والتزمت الصحف القاهرية بقرار الحظر.

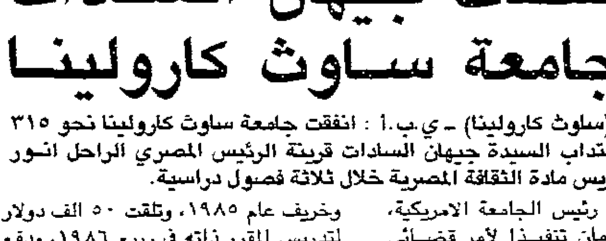
ومازال فريق يزيد على ٢٠ ضابطا من ضباط مباحث الجيزة يوالون البحث لمحاولة كشف غموض الحادث. وقد استمع امس الى اقوال عدد آخر من فتيات الكومبارس العاملات في آخر افلام المخرج الراحل.

وكان المستشار ماهر الجندي المحامي العام لنيابات الجيزة والذي يشرف على تحقيق النيابة في القضية قد اعرب عن استيائه من النشر المتكرر اولا بأول حول تطورات القضية، وأصدر امرا لوكلاء النيابة الذين يباشرون التحقيق بعدم الادلاء بأية اخبار او احاديث صحافية لكنه في الوقت نفسه صرح بأن النيابة على وشك الانتهاء من هذه المرحلة في التحقيق وهي في انتظار ورود تقرير الطبيب الشرعي وتقرير رجال المباحث حول نتائج تحرياتهم.



نعامة برأسين!

يضرب بالنعامة المثل بدفن رأسها في الرمال هربا من الخطر.. اما النعامة التي تبدو في الصورة فلم تخف رأسها في الرمال بل العكس ظهرت امام العين برأسين كل رأس في جهة.. والواقع ان الخدعة هي في الصورة ذاتها التي التقطها مصور في حديقة حيوانات مدريد العاصمة الاسبانية لنعامتين جعلت زاوية الالتقاط جسميهما وكأنهما جسم واحد.. ومن هنا كانت الخدعة.



مخصصات جيهان السادات من جامعة ساوث كارولينا

كولومبيا (ساوث كارولينا) - ي.ب.أ: انفقت جامعة ساوث كارولينا نحو ٣١٥ الف دولار لانتداب السيدة جيهان السادات قرينة الرئيس المصري الراحل انور السادات لتدريس مادة الثقافة المصرية خلال ثلاثة فصول دراسية.

صرح بذلك رئيس الجامعة الامريكية، جيمس هولدرمان تنفيذا لأمر قضائي بكشف النقاب عن النفقات التي تحملتها الجامعة في سبيل انتداب قرينة الرئيس المصري الراحل. وقال ان السيدة جيهان تقاضت مبلغ ٢٠٧ آلاف دولار بصفة راتب لاستاذ زائر مرموق الى جانب مصاريف اضافية اوصلت الكلفة الاجمالية الى ٣١٤ الفا و٥٨٤ دولارا.

وكان احد طلاب قسم الصحافة بالجامعة قد اقام دعوى قضائية يطالب فيها ادارة الجامعة بكشف النقاب عن راتب السيدة جيهان.

ومضى هولدرمان يقول: وأعتقد ان المردود العائد على المؤسسة (الجامعة) يتجاوز كثيرا ما تحملته الجامعة من نفقات.

واستطرد رئيس الجامعة الامريكية مفصلا النفقات التي تلقتها السيدة جيهان السادات فقال انها تقاضت مبلغ ٧٥ الف دولار لقاء تدريس مقرر عن المرأة في الثقافة المصرية خلال الفصل الدراسي لربيع وخريف عام ١٩٨٥، وتلقت ٥٠ الف دولار لتدريس المقرر ذاته في ربيع ١٩٨٦، ودفع لها مبلغ ٧ آلاف دولار لمحاضرة ومجموعة لقاءات في خريف ١٩٨٤. بالاضافة الى ١٠٤ آلاف و٢٦٠ دولارا نفقات انتقال بالطائرة للسيدة جيهان ورجال حرسها الخاص كما منحتها الجامعة ثلاث جوائز قيمتها الاجمالية ١٨٠٠ دولار علاوة على نفقات السكن وبلغت ١٤٧٥ دولارا.

وأوضح المسؤولون في الجامعة ان السيدة جيهان السادات كانت تستعد لتدريس المقرر ذاته خلال الخريف الحالي لكنها تقدمت باستقالتها اثر علمها بالدعوى المقامة ضد الجامعة.

وأكد رئيس الجامعة ان استاذة بارزة مثل السيدة جيهان قد عززت هيبة الجامعة وكانت سببا في زيادة المخصصات المالية لبرامج البحوث والبرامج التعليمية الاخرى.

ابهامه من قدمه!

ليس في الصورة ما يثير الاهتمام كثيرا الى ان يعرف المرء ان الابهام الذي يستخدمه صاحب اليد في ادارة المسمار الملولب هو في الواقع اصبع من قدمه زرع بدلا من الابهام الاصلي الذي ضاع - على الارجح - في حادث.

الدكتور فريدريك فالوري جراح التجميل بمركز ديفيز الطبي في سان فرانسيسكو، علق بقوله بعد اجراء الجراحة: اذا كنت تختار التضحية باصبع القدم او الابهام فالافضل لك ان تضحي بالاول.

يقتل هذا الكابر

لندن - «الشرق الاوسط»:

«يقتل القتيل ويسير في جنازته» هكذا يقول المثل، وهذا ما استمعت اليه محكمة الجنايات بمدينة هيرفورد البريطانية ليلة امس عن قصة طالب يستمرىء القتل!

الطالب ستيورات هوبكينز الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما هاجم اما بسكين معه وطعنها اكثر من خمسين طعنة ثم جلس الى جوارها يواسيها موهما المارة بأنه واحد من اعضاء «جمعية الخيرين» الذين يتطوعون لنجدة الاخرين ومساعدة من هم في ضائقة.

وجاء في مرافعة وكيل النيابة، انتوني بالمر، قوله ان ستيورات جلس الى جوار كارول مارتين يتظاهر بانه يواسيها وهو في الواقع كان ينتظرها تنزف حتى الموت.

بل ان ستيورات واصل تظاهره بدور «الخيرين» لعدة ايام بعد جريمته فقد حضر مؤتمرا صحفيا نظمه قسم الشرطة حول واقعة القتل على امل ان يتذكر احد من المارة في مكان الحادث ما وقع من ملابسات تساعد في التحريات الجنائية. وشرح الطالب في المؤتمر الصحفي كيف تعثرت قدماه بجثة المرأة في طريقه بجراج للسيارات ملحق بأحد المحلات التجارية.

وواصل ممثل الادعاء مرافعته قائلا: ان تحريات الشرطة كشفت تورط الطالب بجريمة القتل. فقد وجدت بصمة ابهامه على سكين مطبخ عثر عليها في مكان الجريمة كما تبين من الفحص الطبي ان الطالب جرح نفسه بالسكين وهو يهاجم المرأة في حالة هستيرية.

الضحية، كارول مارتين، (٣٨ عاما) ام لاثنين وقد لقيت حتفها وهي خارجة من محل سوبرماركت في مدينة ريديتش الانجليزية.

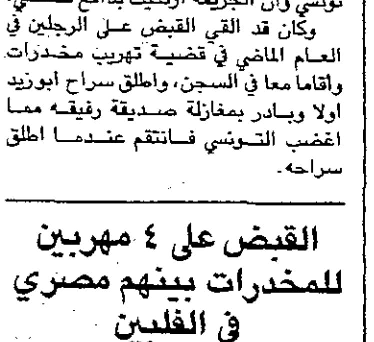


مقتل شاب لبناني بأحد شوارع باريس

باريس - أ.ف.ب: اعلن مصدر في الشرطة الفرنسية مقتل المواطن اللبناني سامي ابو زيد (٣٠ عاما) وهو من سكان طرابلس في احد شوارع باريس بطلقات مسدس.

وكان سامي ابو زيد يقيم في مبنى بالدائرة الحادية عشرة في باريس وقتله رجل لاذ بالفرار بعد ان اطلق عليه خمس او ست طلقات نارية.

ويعتقد رجال الشرطة ان القاتل متشرد تونسي وان الجريمة ارتكبت بدافع شخصي. وكان قد القي القبض على الرجلين في العام الماضي في قضية تهريب مخدرات واقاما معا في السجن، واطلق سراح ابوزيد اولا وبادر بمغازلة صديقة رفيقه مما اغضب التونسي فانتقم عندما اطلق سراحه.

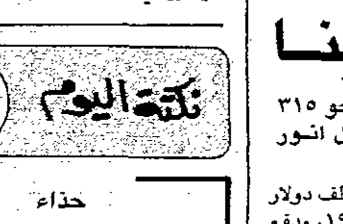


القبض على ٤ مهربين للمخدرات بينهم مصري في الفلبين

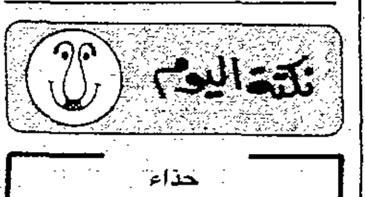
مانيلا (الفلبين) - أ.ب: القت السلطات الفلبينية القبض على المانيين غربيين وسويسري ومصري بتهمة تصنيع المخدرات.

اعلنت ذلك امس شرطة الفلبين. وقال الكولونيل بانتاليون دوملاو من شعبة مكافحة المخدرات التابعة لجهاز شرطة الفلبين ان الشرطة تبحث عن الماني ثالث قيل انه متورط في تصنيع وبيع زيت الحشيش.

وتضمن بيان الشرطة اسماء الاربعة وهم كرافب جورج جنتر (٢٧ عاما) ومانفريد لينز (٣٠) (والاثنان من المانيا الغربية)، والمصري احمد شيشيني (٢٤ عاما)، والسويسري جين ريمي جيليوس سيشوبري.



حذاء



دخلت سيدة محلا لبيع الاحذية وقاست كل احذية المحل ثم اشارت الى حذاء على الارض وقالت: ما ثمن هذا الحذاء؟

البائع: مجانا

السيدة: لماذا؟

البائع: لانه حذاؤك الذي حضرت به

من القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

نصيحة لص !!

الصراع بين رجال القانون.. والخارجين عن القانون لا ينتهي.. وهناك مثل يقول «لم توضع القوانين الا لتخرق»..

وفي انجلترا صدر كتاب حديث بعنوان «كيف يتصرف اللصوص» وقد اجتهد المؤلف في ان يوضح الطرق التي يلجأ اليها اللصوص في دخول البيوت.. وسرقة الاموال او الاشياء الثمينة واحيانا الاثاث او الملابس او اي شيء تصل اليه ايديهم..

وقال مؤلف الكتاب ان على كل اسرة ان تراعي ما يلي:

١- اقتناء كلب شرس.

٢- تركيب اجهزة انذار على الابواب والنوافذ.

٣- البقاء في البيت لأطول فترة ممكنة.

٤- قطع الاشجار العالية، او النباتات الكثيفة حتى لا يتمكن اللصوص من الاختباء بها.

وقامت صحيفة «الديلي ميرور» بعرض هذه النصائح على عدد من اللصوص في احد السجون فعلقوا عليها بانها نصائح «تودي في داهية».

فمثل هذه الاحتياطات «المظهرية» تلفت نظر اللصوص اكثر فيضعون خططا مضادة لهذه الاحتياطات وعادة ما يتمكنون من التغلب عليها، وسرقة ما يريدون.. وقال احد عتاة اللصوص: «ان اللص المدرب يمكنه سرقة اي بيت والمسألة كلها مسألة الوقت.. فبعض اللصوص يحتاج لساعات.. وبعضهم لدقائق»..

واحسن نصيحة؟

قال اللص: ان تضع استحكامات كافية خلف النوافذ والابواب.. تقتضي وقتا في فتحها.. فقد ييأس اللص ويترك المكان.. او يراه او يحس به احد فيستدعي رجال البوليس..

.. نصيحة لص !!!

عبد الله باجبير